

خلال كلمتها في «معرض الصين والدول العربية» بمدينة ينتشوان
السلطنة تؤكد على مزايا الاستثمار في المنطقة الاقتصادية بالدقم
تحقيق المنفعة المشتركة وتوطين التكنولوجيا وإيجاد فرص العمل للشباب

دعت السلطنة الشركات الصينية إلى الاستثمار في الدقم، وذلك في كلمة مايا يحيى بن سعيد بن عبدالله الجابري رئيس مجلس إدارة هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، التي دعا فيها الشركات الصينية إلى الاستثمار بالمنطقة الاقتصادية، مؤكداً أن كافة متطلبات ونجاح الاستثمارات الصينية قد تم تحقيقها وإرساؤها على أساس متين من الصداقة والتعاون والمصالح المشتركة بين البلدين.

جاءت كلمة معاليه أمس، ضمن جلسات، معرض الصين والدول العربية، الذي ينقد حالياً بمدينة بنتشوان الصينية.

وقال الجابري إن الفرصة مواتية حالياً بالكامل للقطاع الخاص الصيني بصورة منفردة أو بالاشتراك مع القطاع الخاص العماني، من أجل القيام بمشروعات استثمارية مجدية في منطقة الدقم، تعود بالمنفعة المالية المباشرة للقائمين عليها، وفي المقابل تساهم في جهود السلطنة الرامية إلى تنويع الاقتصاد الوطني، وتوطيق التكنولوجيا والخبرات الفنية، وإيجاد فرص عمل منتجة للشباب العماني.

وتشارك السلطنة في معرض الصين والدول العربية بوفد يرأسه معالي يحيى بن سعيد بن عبدالله الجابري ويضم ممثلين لعدد من الجهات الحكومية.

استعرض معاليه أمام الحضور مزاي الاستثمار بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والحوافز التي تقدمها الهيئة، وقال إن بيئة الأعمال التي توفرها المنطقة تتميز بأنها بيئة أعمال شفافه ومنافسة ومتطورة، ويشمل ذلك إعفاءات ضريبية تصل إلى ٣٠ سنة، وإزالة القيود على حركة رأس المال وتبادل العملات وتوزيع الأرباح، ووجود خدمات المحطة الواحدة في مجال تسجيل الشركات، وإصدار تراخيص البناء والتصاريح البيئية وتراخيص موازلة الأنشطة، وتسهيل إجراءات إصدار تصاريح العمل للقوى العاملة الوافدة، وإنجاز المعاملات الجمركية.

من جهتهم أكد المسؤولون الصينيون على أهمية الاستثمارات الصينية في
الدعم والرغبة في تطوير التعاون مع السلطنة والدول العربية الأخرى.



«العمانية»

الجابري يخاطب معرض الصين والدول العربية

جلالة السلطان يهنئ رئيس مقدونيا ويتلقى شكر رئيس بروندي وملك بلجيكا

لجلالة السلطان المعظم على تهاني جلالاته
وتتمنياته الطيبة، مؤكداً ثبات العلاقات
القائمة وأهمية تطويرها لما فيه مصلحة
البلدين وشعبيهما الصديقين.

كانت لقاء حضرة صاحب الجلالة السلطان
قاسم بن سعيد المعظم - حفظه الله ورحاه -
برقية شكر جوابية من جلالة الملك فيليب
ملك مملكة بلجيكا، رداً على برقية جلالاته
التهنئة له بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

أعرب جلالة الملك عن خالصنا عن بالغ شكره
وامتنانه لجلالة السلطان المعظم على تهنئة
جلالاته وتمنياته الطيبة له، متمنياً لجلالة
السلطان المعظم دوام الصحة والسعادة
ولشعبه العاني التقدم والرخاء.

العمانية: يعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - قابوس تهنية إلى فخامة الرئيس الدكتور جورج إيفانوف رئيس جمهورية مقدونيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده، ضمنها جلالة السلطان المعظم أطيب التهاني والتعنيات لفخامته ونسب بلاده الصديق.

وتلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - بريقة شكر جوازية من فخامة الرئيس بيكر تيكورونيزيا رئيس جمهورية بروندي، وذلك ردا على بريقة جلالته المهنئة له بالذكرى الخامسة والخمسين لاستقلال بلاده. أعرب فخامته فيها عن خالص شكره وتقديره

تعرض لـ «٣» أيام ابتداء من ١٤ الجاري
لأوبرا السلطانية تفتتح موسمها الجديد بأوبرا عايدة

أُثِّفَ فيردي، بوجود عدد من ألمع المغنيين، وفناني الألعاب البهلوانية، والراقصين الذين يؤدون في الأزياء التي تعود لتلك الفترة وسط جموعاً مبهرة من المنظر.

وتدور أحداث الأوبرا في مصر القديمة خلال عهد الملكية القديمة، حين كانت مصر في حالة حرب مع إثيوبيا. علماً بأن العرض الأوبرا عابدة فيردي في القاهرة كان في عام ١٨٧١.

(التفاصيل ص ١٨)

لعمامة: ثم تجد دار الأوبرا السلطانية مسقط
فصل من الأوبرا الراقصة، عابدة، التي أبدعها
جوزيبي فيردي، الذي يعتبر واحدا من أعظم
المخترعين في كل العصور، تنتهت بها موسمه
لجديد ٢٠١٧-٢٠١٨ الذي يحمل عنوان «موسم
افنون الرفيعة». وسيتم عرض أوبرا (عابدة)
خلال أيام ١٤ و ١٦ و ١٧ سبتمبر الجاري، وهي
محاكاة نسجته حيوطها المتشابة، بأسلوب رائع
يحمل بصمة القرن التاسع عشر للأصل الذي

الأول مرة وبعد حصار ٣ سنوات.. المساعدات تصل دير الزور

قتيلان وجرحى بقصف مقاتلات إسرائيلية لموقع عسكري في سوريا

بسقوط قتيلين من قوات النظام بالإضافة إلى خمسة جرحى آخرين على الأقل، لافتاً إلى "أضرار في مركز الجرحى بشكل قلعلي وحريق ضخم في مستودعات الصواريخ".

وقالت وسائل إعلام رسمية سورية إن قافلة مساعدات وصلت مدينة الزرور في شرق سوريا أمس لاستكمال إمدادات للجنود والمدنيين بعد أيام من حصار الجيش لحصار فرضه تنظيم داعش على المدينة ثلاث سنوات. وفرضه التنظيم الرسمي لقطات لعشرات السكان يصرون عن فتحهم لدى وصول القافلة.

ت غ) فجر الخميس على إطلاق عدة صواريخ من
الأجواء اللبنانية استهدفت أحد مواقعها العسكرية
بالقرب من مصياف، الواقعة على بعد ستين كيلومترا
شرق مدينة طرطوس الساحلية في غرب سوريا، وقال
البيان إن الغارات تسببت بـ"استشهاد عنصرين في
الموقع، لم يحدد هويتهم أو عملهما".
وقال مدير المرمع السوري لحقوق الإنسان رامي
الرحمن لوكالة فرانس برس إن "الصواريخ"
الإسرائيلية استهدفت مركز البحوث وعسكرة التدريب
الذي يضم مستودعات لتخزين الصواريخ... وأفاد

دمشق - بيروت - وكالات: أعلنت دمشق أمس ان طيارين الاسرائيليين أطلق صواريخ عدة من الاجواء اللبنانية مستهدفين موقعا سوريايي في غرب سوريا، يضم مركزا للبحوث العلمية ومعسكر تدريب.

وذكر محلول عسكريين اسرائيليين انه تم في المكان المستهدف إنتاج اسلحة كيميائية واسلحة أخرى، وان الضربة تتدرج في إطار القرار الاسرائيلي منع انتشار اسلحة استراتيجة في سوريا.

جاء في بيان لقيادة الجيش السوري "أقدم طياران على الاسرائيليين عند الساعة ٢٠:٤٥ (٢٢:٤٥) الأربعاء،

السكان يتكلمون عن مشاهد مروعة وخسائر هائلة
الإعصار ايرما يؤدي إلى دمار واسع بالكاريبي ويهدد الدومينيكان



■ صورة بانورامية تكشف حجم الأضرار في فندق بجزيرة سان مارتان

«أ ف ب»

ذكر رئيس المجلس الإقليمي الفرنسي دانيال جيبس، ويوري شوشو، دعيا على هذه الجزيرة التي تعد حوالي ٧٠ ألف نسمة، ما رأوا من «مشاهد مروعة» وقال الصحفي في قناة «اوتو ريفر بروميان» الفرنسية ستيفن بيرودت: «كما أننا ظاهرة غير مسبوقة، مضيفا: أن كل ما لم يكن له الحد الأدنى من الصلاية لم يجد موجودا». واعتبر رئيس الداخلية الفرنسية جيرارد كولوب أن «الدمار هائل» فيما أعلن الرئيس الفرنسي أنيونيل ماكرون أنه سيوزر «في أقرب وقت ممكن» للمناطف المتكوية.

باربودا المجاورة التي تعد ١٦٠٠ نسمة ولحق بها دمار كبير، حسب ما قال رئيس وزراء أنتيغوا وبربودا، الجزيرة المستقلة.

أما بالنسبة للقسم الهولندي، فلم تسجل أية حالة وفاة لكن الإحصاء تسبب بحسب رئيس الوزراء الهولندي مارك روثيه، بخسائر هائلة، خصوصا في المطار والمرفأ، عازلا الجزيرة عن العالم.

ولم يتترك الإحصاء ايما سبب قفيت في شمال الأنتيل بل واقتلع خصوصا في سان مارتن الهولندي، "لحق بها دمارا هائلا بنسبة ٩٠% من جهتها الفرنسية، حسب ما

ماراتان وسان، جزيرتي في منطقة البحر الكاريبي
مناظر مروج، أبدأت أس عمليات
الإغلاشة فيها بعد أن ضربها الإعصار الجرماء
التي تسبب بوفاة تسعة أشخاص ويهدد
الجمهورية الدومينيكان.
وأعلنت أجهزة الإغلاشة الفرنسية أن الأعاصير العنيف
أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة ٢١ آخرين،
الجزء الفرنسي من جزيرة سان ماراتان الفرنسية
الهندية، وسجلت حالة وفاة تاسعة على جزيرة

السلطنة أنسب موقع لتجارب المحاكاة التخيلية للحياة على المريخ



■ الطبيعة الصخرية في السلطنة

التي يستغرقها إرسال الإشارة إلى المريخ والمدة التي يستغرقها إرسال الإشارة إلى مكان التجربة على الأرض. وبينت أن رواد الفضاء سيقتضون ثلاثة أسابيع في عزلة شبه كاملة إلا أنهم سيخضعون إلى مراقبة عن كثب من قبل فريق عمل يضم ٥٠ شخصا مشيرة إلى أن نحو ٦٠ باحثا سيتولون فحص كل ما يحدث في موقع الاختبار الذي تبلغ مساحته ١٢٠ ميلا.

وتعد تجربة «أمادي ١٨، الأشجع على الإطلاق في سلسلة التجارب التي تحاكي مغامرة الحياة فوق سطح المريخ وقد سبقتها تجارب فوق سطح نهر جليدي متجمد في جبال الألب وتجربة داخل كهف مفتوح بجنوب إسبانيا وأخرى في الصحراء المغربية.

مدريد «العمانية»، أكد المنتدى الإسباني للفضاء أن السلطنة تضم أنسب الأماكن لإجراء التجارب التي تحاكي الحياة فوق سطح المريخ نظرا لطبيعة التربة بها. وقالت جرنوت جرومر رئيسة المنتدى الإسباني إن قباب السلطنة الملحية وصخورها الرسوبية وقيعان أنهارها تبدو قريبة الشبه ببيئة الكوكب الأحمر. وأشارت جرومر إلى أن الشتاء في محافظة ظفار يبدو أكثر اعتدالا منه في كوكب المريخ في ظل درجات حرارة تتراوح بين ١٦ إلى ٢٧ درجة مئوية. وكشف المنتدى في تقرير له عن أنه وعلى بعد أكثر من ٣٠٠٠ ميل تحديدا في أستراليا ستقوم بعثة علمية بإجراء محاكاة تخيلية للحياة على المريخ مع مراعاة التأخير لمدة عشر دقائق وهي الفارق الزمني بين المدة

١١٤٦٦ دارسا ودارسة في صفوف العام الماضي

السلطنة تحتفل باليوم العالمي لمحو الأمية . اليوم ١٤٠ مدرسة متعاونة و ٣٠ قرية متعلمة وسط تنفيذ خطط تعليمية متكاملة



■ إحدى الأمهات الملتحقات ببرامج محو الأمية

تشارك السلطنة دول العالم ممثلة بوزارة التربية والتعليم الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية والذي يوافق الثامن من سبتمبر. ويأتي احتفال السلطنة باليوم العالمي لمحو الأمية استجابة لقرار المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم الصادر في عام ١٩٦٦م والذي نص على اعتبار اليوم الثامن من سبتمبر من كل عام يوما عالميا لمحو الأمية لتذكير العالم بمشكلة الأمية وما تمثله من عامل معوق للتقدم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لكثير من الدول، وسعيًا لنشر التعليم والقضاء على الأمية، بذلت وزارة التربية والتعليم جهودا مخلصه تخطيطا وتنفيذا وذلك من خلال ما تم اعتماده من استراتيجيات ومشاريع وبرامج تم تفعيلها عبر ما يزيد عن ٤ عقود من الزمان.

وذلك من خلال استيعاب الأطفال في التعليم العام والتوسع في فتح المدارس في كافة ربوع السلطنة وتنويع قنوات التعليم ومساقاته وتوسيع فرص التعليم للجميع، وعمدت إلى تحقيق التكامل بين نظامي التعليم العام وتعليم الكبار تحقيقا لمبدأ التعليم المستمر، انطلاقا من النهج الحضاري الذي يحضن عليه ديننا الحنيف الذي حض على العلم وجعل طلبه فريضة على كل مسلم ومسلمة.

تعليم الكبار

ويعد نظام محو الأمية وتعليم الكبار جزءا هاما من حركة التعليم المتساعد والتي ينعكس أثرها في التنمية الشاملة التي تنتهجها حكومتنا. كذلك انعكس أثره على الرقي الحضاري والعلمي للأسرة العمانية. وهذا بدوره وجد جيلا واعيا متعلما قادرا على المساهمة في بناء وطنه وركبه، وقد بلغ عدد الدارسين المسجلين في فصول محو الأمية في العام الدراسي المنصرم (٢٠١٦ / ٢٠١٧م) عدد (١١٤٦٦) دارسا ودارسة، كما بلغ عدد المراكز لشعب محو الأمية (٤٤٩) مركزا للذكور والإناث يقوم بالتدريس بها (٧٨) قائما بالتدريس، وبلغت نسبة الأمية في الفئة العمرية المستهدفة (١٥ - ٤٤ سنة) ٢.٠٪.

البرامج الداعمة

أما عن البرامج الداعمة لمحو الأمية فقد بلغ عدد المدارس المتعاونة في مجال محو الأمية أكثر من ٤٠ مدرسة، كما بلغ عدد القرى المتعلمة في كافة محافظات السلطنة حتى

التربية تدعو كافة الأميين من المواطنين إلى المبادرة بالتسجيل في مراكز محو الأمية المنتشرة في المحافظات

نهاية العام الدراسي المنصرم (٣٠) قرية متعلمة، وتقوم الوزارة بحصر أعداد المسجلين والصفوف المفتحة وتوفير كل ما يتعلق بسير العملية التعليمية في صفوف محو الأمية وتعليم الكبار من مقررات دراسية ووسائل

تنوعت بين محاضرات تثقيفية وحلقات توعوية

«المرأة» بصلالة تنظم فعالية «راق بأخلاقي» بمشاركة نخبة من المختصين

تعميق وتأسيس القيم النبيلة والمبادئ التي جبل عليه العمانيون حصانة من الانحرافات والسلوكيات الخاطئة في مقدمتها، آفة العصب، تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار بها.. وإذا كانت حملة «راقي بأخلاقي» جاءت بمبادرة من جمعية المرأة العمانية بصلالة فقد تجاوزت وتناغمت معها الجهات الرسمية مثل مكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ومجمع السلطان قابوس للثقافة والترفيه وولايات المحافظة والإدعاء العام وشرطة عمان السلطانية وعدد من الأساتذة المحاضرين من جامعة السلطان قابوس ومؤسسات التعليم الأخرى وبعض الشخصيات من الداخل والخارج مدركين جميعا لأهمية الرسالة التنبئية التي هدفها تحصين الشباب ضد الأفكار الدخيلة المشوشة وتوعيتهم وإرشادهم إلى الطريق القويم والتمسك بالأخلاق بعيدا عن المغالاة ومحاربة الألفاظ التي تضر بأمل الأمة وبنات المستقبل الواعد فأبناؤنا يستحقون منا الرعاية الكاملة والاهتمام الكافي زمن كشرت فيه التجاذبات والمغريات كما أن الجميع مدعوون الآن أكثر من أي وقت مضى للنظر في أوضاع الشباب وتلبية ما يعينهم على سد الثغرات أمامهم ومراعاة احتياجاتهم..

وعندما ترتقي أخلاقنا وأفكارنا يرتقي مجتمعنا وتسمو بلادنا وهذا هو الهدف من الدعوة لاستمرار مثل هذه الحملة التي تأمل أن تلقى الدعم والمساندة.



■ من فعالية (راقي بأخلاقي)

إلى حملة وطنية يتم تنبئها من جانب المجتمع وقياداته المختلفة.. إن في

المجتمع بأن يقفوا جميعا عند أهداف هذه الحملة التي نتمنى أن تتحول

الحديثة وإيقاعها المتسارع مخاطبة هي نفس الوقت أولياء الأمور ورواد

والتحديات والأمال وكيفية تحويل الإعاقة إلى انطلاقة وتقديم خطوات عملية لتحفيز كل من ينتمي لهذه الفئة لمساعدته على الإبداع والإنتاج وتحديث الدكتورة عائشة بنت خليفة الكيومية تحدثت عن الموهبة ومجالاتها وسمات الموهوب من ذوي الإعاقة والإجراءات العملية لاكتشاف الموهوبين من ذوي الإعاقة، كما تحدثت الدكتورة منى المنصورية عن عدة شخصيات عربية وعالمية متميزة من ذوي الإعاقة. ومن ضمن فعاليات حملة «راقي بأخلاقي»، نفذت باليوم نفسه في مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه أمسية بعنوان خلافتكم بهاراتكم قدمها المستشار خليفة المحرزي تناولت أسباب الخلافات ومهارات تحويل الخلافات إلى أسباب للسعادة وتقول نور الفسانية رئيسة جمعية المرأة العمانية بصلالة والمرشدة العام على الحملة: «قال تعالى ((وانك لعلى خلق عظيم)) من هذا المبدأ واستشعارا لأهمية المحافظة على القيم والأخلاق في مجتمعنا انطلقت حملة «راقي بأخلاقي» في مرحلتها الثانية والتي أنهت مرحلتها الأولى مستمرة على مدار عام كامل وتستهدف الحملة أبناء وبنات الوطن وطاقت كل ولايات محافظة ظفار وتنطلق الآن لاستكمال مسيرتها نحو كامل عمان لأهميتها في ترسيخ المبادئ التي حثنا عليها الإسلام والمحافظة على أصالة القيم التي تربى عليها المجتمع وتخليصها مما علق بها من تأثيرات خارجية بسبب الانفتاح الذي فرضته علينا الحياة العصرية

متابعة - وداد التميمية

انطلقت صباح أمس فعاليات حملة «راقي بأخلاقي» التي تنظمها جمعية المرأة العمانية بصلالة بالتعاون مع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ومجمع السلطان قابوس للثقافة والترفيه مستأنفة أعمالها في المرحلة الثانية بعد النجاح الذي حققته من خلال أعمالها لمدة عام، والتي استهدفت فيها المجتمع في ولايات محافظة ظفار في سلسلة من الأعمال التوعوية، شارك ويشارك فيها كوكبة كبيرة من العلماء والمفكرين.

ونفذت الحملة امس حلقتين من سلسلة الحلقات البرمجية التوعوية والتي يدير الحوار فيها ويقدمها طلال الرواحي وكانت الأولى بعنوان رقاء الأسرة بالأخلاق استضاف فيها الشيخ عبدالله الشحري والدكتور خليفة المحرزي وتناولت الحلقة عدة محاور منها كيف تغرس الأخلاق عمليا في الأطفال منذ الصغر والعلاقات الزوجية وأثرها في ارتقاء روعي للأخلاق وهل تحول الزواج فعليا إلى رباط روعي راق قبل أن يكون رباطا شرعيا ومحور كيف تقدم نسعى عمليا للرقي بالأخلاق وفي الحلقة الثانية والتي نفذت مساء أمس أيضا تحت عنوان الرقي بالإعاقة، وشاركت فيها الدكتورة عائشة بنت خليفة الكيومية والدكتورة منى المنصورية تناولوا المقدم طلال الرواحي فيها واقع الإعاقة لدى المجتمعات العربية

العمانية
AL OMANYA
Advertising & Media Solutions

للإعلان:

٩٩٨٤١٢٣٠
٩٦٩٣٠٩٢٨
٢٤٦٤٩٥٩٣
٢٤٦٤٩٤٤٠

مكتبة عمان
عمان
Emm, Oman - Oman
Emm, Oman - Oman

العمانية
للإعلان والعلاقات العامة

فريق عمل احترافي متخصص في المهام الإعلانية من خلال تقديم خدمات إعلانية متكاملة للأفراد والمؤسسات التجارية والحكومية.

لنؤلف كافة المهام الإعلانية والحملات التجارية وجميع أشكال التصميم من:

- إعلانات الصحف والمجلات
- الهوية الإعلامية
- الحملات الإعلانية
- تنفيذ وحجز الحملات الإعلانية (داخلياً وخارجياً مستنوع العالم العربي)
- التحرير والترجمة
- التسويق للمنتجات
- الطباعة (مجلات - كاتالوجات - منسورات عامة)

معاً
نصل إلى غاياتك
ونحقق أهدافك

أفكار إبداعية
تصميم وإنتاج محتوى
تصميم وتطوير تطبيقات
تصميم
الطباعة

في مجال البرمجيات الحرة

**برنامج تعاون يجمع جامعة السلطان قابوس
وهيئة تقنية المعلومات**



■ خلال توقيع الاتفاقية

وقعت جامعة السلطان قابوس وهيئة تقنية المعلومات برنامج تعاون في مجال بناء الكفاءات وتطوير البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر صباح أمس.

وقع بالنيابة عن الجامعة سعادة الدكتور علي بن سعود البيماني رئيس الجامعة، ووقع بالنيابة عن الهيئة الدكتور سالم بن سلطان الرزيقي الرئيس التنفيذي لهيئة تقنيات المعلومات.

وشمل برنامج التعاون في مجال بناء الكفاءات وتطوير البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر على مجموعة من المحاور أهمها : تكثيف التوعية فيما يخص فوائد استخدام البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في مختلف الأنظمة الإدارية للمؤسسات الحكومية والخاصة وتعزيز دورها في تطوير

الابتكار وريادة الأعمال، وبناء الكفاءات من خلال التدريب على البرمجيات المتخصصة والأنظمة مفتوحة المصدر وتطوير المهارات اللازمة وتوطئتها للاستفادة منها محليا، وتشجيع رواد الأعمال لتطوير الحلول والتطبيقات المعتمدة على البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر لتعزيز المنتج الوطني.

كما شمل أيضا تطوير حلول وتطبيقات مختلفة
للمؤسسات العامة والخاصة مبنية على البرمجيات
الحررة ومفتوحة المصدر وتوفير الدعم التقني
المطلوب، وتقديم الاستشارات التقنية للمشروع
التي تبني الحلول والتطبيقات الحرة ومفتوحة
المصدر في القطاع العام والخاص، وكذلك بناء
علاقات تعاون إقليمية لدعم جهود هذه الشراكة
ونقل المعرفة وتوطين التقنية باسطة، أيضا

التعاون على اقتراح مشاريع لوضع معايير تنظيمية تضمن اعتماد البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر كخيار ضمن الخيارات الأخرى المطروحة في المناقصات ذات الصلة.

ويأتي هذا البرنامج كمنفعة تعاون و جهود مشتركة بين هيئة تقنيّة المعلومات وجامعة السلطان قابوس لإطلاق برنامج بناء الكفاءات وتطوير البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر: تعزيزاً للشراكة الاستراتيجية بين الطرفين وتنفيذاً للتوصيات الدراسة المتعلقة ببنيتي ونشر البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر بالسلطنة وتبعا للتوصيات مؤتمر البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في نسختهم الثالثة، وهو المخطط من قبل الطرفين، والمنعقد بجامعة السلطان قابوس في شهر فبراير ٢٠١٧.

بدء أعمال التوعية الميدانية بالتحصين ضد الحصبة بمسقط



■ خلال التوعية بالتحصين ضد الحصبة

تصوير- العمانية

مركز لوى الصحى يعرف بحملة التحصين ضد الحصبة



■ من الحملة الوطنية في لوى

١٢ ألف شخص مستهدف للتحصين ضد الحصبة في خصب

بخاء - أحمد خليفة الشحي

قدم قاسم بن محمد بن درويش
الشحي عضو اللجنة الإعلامية
للحملة الوطنية للتحصين ضد
الحصبة بمحافظة مسندم
محاضرة بعنوان (مرض
الحصبة أعراضه والوقاية
منه) تناول فيه مرض الحصبة
وأعراضه ومسبباته، كما تناول

المحاضر كذلك طرق انتقال العدوى والفئات الأكثر عرضة للحصبة كما أشار المحاضر كذلك إلى الأشخاص الذين لا يتوجب عليهم أخذ اللقاح كما قدم شرح تفصيلي عن آلية التطعيم وعن أهمية التطعيم للفئة المستهدفة. وهي من عمر ٢٠ إلى ٣٥ عاماً، وسيتم التطعيم

في الفترة ما بين ١٠ حتى ١٦ من الشهر الجاري، ومن ثم قدم عرضاً عن مراكز التحصين بولاية خصب التي تشمل مجمع خصب الصحي والصناعية ومركز اللؤلؤ التجاري وجامع السلطان قابوس، كما يشمل التحصين مركز كمزار الصحي ومركز ليما الصحي . الجدير

بالذكر أن عدد الذين سيتم التعامل معهم بولاية خصب ما يقارب من (١٧) ألف شخص من الفئة المستهدفة للمواطنين والمقيمين، وفي الختام حث الحضور وأولياء الأمور ورواد الأعمال والمواطنين والمقيمين ممن يشملهم التطعيم بضرورة أخذ التطعيم.

لوى - عبد الله بن سالم المانعى



■ خلال اجتماع مناقشة التلوث بلوى

ناقشت ولاية لوى خلال اجتماع موسع مع الإدارة التنفيذية لشركة أوربك ومدير إدارة البيئة بمحافظة شمال الباطنة الانبعاثات الصادرة من المصفاة والروائح المزعجة المصاحبة لها.

وقدم القاضون على شركة أوريك عرضاً مرثياً عن مشاريع التحسين البيئي الذي قامت به الشركة منذ عام ٢٠١١ وإلى ٢٠١٥ وأعقبه تقديم شرح عن استكمال مشاريع التحسين البيئي في المصفاة منذ عام ٢٠١٦ وحتى الآن، حيث تناول الاجتماع آلية التعامل مع البلاغات التي ترد في حال وجود الأضرار المزعجة والتعامل معها.

وقدّم مدير إدارة البيئة بمحافظة شمال الباطنة التقرير الذي يخص الأعمال الاشرافية وأعماله متتابعة كافة الشركات العاملة بميناء صلالة الصناعي لتتبع أي مصادر تلوث والتعامل معها. المحلي بولاية لوى حول معاناة أهالي القرى القريبة من ميناء صلال الصناعي وانزعاجهم من الروائح وخاصة خلال الفترة الأخيرة وضرورة عمل ما يلزم للحد من ذلك، وأتت المطالبة من

الأهالي بضرورة إيجاد وظائف تعنى بأبناءه ولأية
 أي سواء بشركة أوربك أو الشركات المتعددة
 معها والاستفادة من الخدمة المجتمعية. كما أتت
 لمطالبة بأهمية توفير قنوات تواصل فعالة
 بين شركة أوربك الأهالي لتطوير العلاقة
 المجتمعية، والعمل على عدم تكرار هذه المشاكل
 البيئية عند إنشاء أي مشروع جديد مع ضرورة
 الالتزام بالشروطات وزارة البيئة، والعمل لإيجاد
 الحلول المناسبة والسريعة لتكثيل انبعاثات
 التلوث والروائح المزعجة من شركة الميناء
 وأكد القاضون على شركة أوربك أن الشركة
 تتسعى لتقديم أفضل التكنولوجيا للحد من هذه
 الانبعاثات وعمل ما يلزم توفير أفضل خدمة
 مجتمعية لولاية لوى والولايات المجاورة. بل
 ترأس الاجتماع سعد الشيخ مهنا بن سيف
 المكي محافظ شمال الباطنة وحضره سعادة
 الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي والي لوى
 والمكرم الشيخ أحمد بن خلفان الفقيهي عضو
 مجلس الدولة وسعادة الشيخ شماس بن خالد
 الريس ممثلي ولاية لوى بمجلس الشورى وأعضاء
 المجلس البلدي لولاية لوى وممثلين عن شركة
 أوربك وذلك بقاعة الاجتماعات بمكتب الوالي.

أوقاف ظفار تصرف ٣٢ ألف ريال على الأسر المتعففة



■ خلال اجتماعات أوقاف ظفار

صلالة - بخیت کیرداس الشحری

قامت المديرية العامة للأوقاف والشؤون الدينية بحافظة ظفار بصرف مبلغ (٢٢) ألف ريال عماني على المستحقين والأسر المتعففة بحافظة ظفار، وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك حيث قامت المديرية مؤخراً بالتنسيق مع الجهات المختصة للتعرف على المستحقين من خلال استقبال الأطباء، والزيارات الميدانية التي قام بها وكلاء الوفاء، وتمت دراسة جميع تلك الحالات وفق الضوابط

والمعايير المعمول بها في هذا الشأن . بعد ما تم عرض تلك الحالات على لجنة الأوقاف وبيت المال في إطار المراجعة ، وقد أكد الدكتور أحمد بن عبد المكيي وزير الأوقاف ، أن الوزارة قامت باستثمار بعض الوقوفات ما جعل لها مردوداً إيجابياً ساهم في زيادة نسبة الإيرادات الخاصة بالوقف ، حيث أن بعضاً من تلك الإيرادات عبارة عن وقوفات مخصصة للمحتاجين ، فقد حرصنا على أن تشكل المبالغ إلى مستفيحيها ، وذلك من خلال تشكيل فريق لاستقبال ودراسة تلك الحالات وفق ضوابط ومعايير محددة .

«بِسْمَةِ عَيْدٍ» يقدم الهدايا للمرضى
والعاملين بمستشفى صحار

ثوى - عبد الله بن سالم المانعي

نقذ فريق حصاد لوى الخيري مشروع «بسة عيد» خلال عيد الأضحى المبارك لهذا العام. وقد طال المشروع المرضى المؤمنين في مستشفى صحر المرجعي من الكبار والصغار، حيث تم تقديم الهدايا لهم مشاركة بهم أن إبدعتهم طرهمهم الصحية عن معاشية العالمة العيدين أسهرهم ودوهم، وطال المشروع فاعله بالمستشفى الكوادر الطبية والتمريضية وفئة الممضدين؛ تقديرا

لدورهم الكبير في أداء الواجب على رأس عملهم في
إحازة العبد

وقد تقدم أعضاء الفريق في زيارتهم للمستشفى المكرم الشيخ أحمد بن خلفان الغضيري عضو مجلس الدولة، بمشاركة عدد من أعضاء المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة والشيخ والوجهاء.

وقد عبرت الفئة المستهدفة من المشروع عن ارتياحها لهذه اللفتة التي عبرت عن أواصر التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي الحنيف، وشكلت في الوقت نفسه موساة لهم.



■ من تقديم الهدايا للمرضى

توقع استمرارها اليوم مع جريان الأودية والشعاب

ولايات السلطنة الشمالية تشهد هطول أمطار غزيرة لليوم الثالث على التوالي



■ جريان الشعاب بالمضيبي



■ أمطار الخير على البريمي



■ من جريان أودية معول بيهلا



■ أودية ولاية ينقل

جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة. كما يكون البحر متوسطًا إلى هائج الموج على السواحل المطلة على بحر العرب، وهادئ الموج على بقية سواحل السلطنة. وقد هطلت أمطار بين الخفيفة والمتوسطة والغزيرة على ولايات الرستاق والحمراء وعبري وينقل ونزوى سال على إثرها عدد من الأودية والشعاب مما أدى إلى زيادة منسوب المياه وانخفاض درجات الحرارة. كما أن بعض الطرق في هذه الولايات تعاني من غياب تصريف مجاري الأودية والشعاب مما أدى إلى شل الحركة المرورية أثناء جريانها.

كما يكون الجو غائمًا على الشريط الساحلي لمحافظة ظفار والجبال المجاورة مع تساقط الرذاذ المتقطع، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب خلال فترة آخر الليل والصباح الباكر على معظم المناطق الساحلية، مع تدني الرؤية الأفقية أثناء تساقط الرذاذ، وانتشار الضباب والأمطار الرعدية. وتهب على الأجزاء الساحلية من بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة نهارًا تتحول متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً، وتهب على الأجزاء الساحلية من بحر العرب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة فيما تهب على بقية محافظات السلطنة رياح

منسوب المياه، وانخفاض ملحوظ في درجات الحرارة. كما تسببت الأمطار في عرقلة الحركة المرورية في عدد من الطرق التي لا يوجد بها تصريف للأودية، وتساقط الصخور والأتربة على الطرق العامة وخاصة الطرق الجبلية. وتشير آخر خرائط الطقس الصادرة عن المديرية العامة للأرصاد الجوية بالهيئة العامة للطيران المدني إلى استمرار تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة قد تكون رعدية أحيانًا على جبال الحجر والولايات المجاورة لها خلال فترة ما بعد الظهيرة.

كتيب - نوح بن ياسر المعمرى

شهد عدد من ولايات السلطنة الشمالية لليوم الثالث على التوالي هطول أمطار متفاوتة الغزارة تركزت على المناطق الجبلية والمجاورة لها، حيث أدى هطول الأمطار أمس إلى تدفق الأودية والشعاب بغزارة، وشل الحركة المرورية، وقد صاحبها هبوب رياح نشطة وتساقط حبات البرد، نتيجة نشاط التكونات المحلية خلال فترة ما بعد الظهيرة، كما أدى هطول الأمطار الرعدية إلى تدفق الشلالات من أعالي قمم الجبال لترسم صورةً جماليةً ساعدت على جريان الأودية بغزارة، وزيادة



■ من أودية محضة



■ نزول الشلالات بوادي ضم بولاية عبري



مناقشة لائحة الانتفاع بالأراضي المخصصة للعزب وحظائر الحيوانات بالسويق



■ من اجتماع لجنة الشؤون البلدية بالسويق

استعراض محضر الاجتماع السابق وما تم فيه من مخططات وردود كما نوقش في الاجتماع اللائحة التنظيمية للانتفاع بالأراضي المخصصة لإقامة العزب وحظائر الحيوانات وتعديل في بعض أحكام لائحة تنظيم المباني ومناقشة الاهتمام بنظافة المحلات التجارية وتنظيم إقامة مظلات السيارات أمام المنازل خارج حدود قطعة الأرض كما تم التطرق إلى اختيار موقع مناسب بخصص كاسواق للسلع الغذائية بالولاية وفي الختام تم عرض عدد من الطلبات المقدمة من اهالي الولاية وإحالتها للجهات المعنية.

ناقشت لجنة الشؤون البلدية بولاية السويق في اجتماعها السادس من أعمال الفترة الثانية للمجالس البلدية طلب تأسيس شركة السويق للتنمية والاستثمار وذلك في الاجتماع الذي عقد صباح ٢٠١٧ برئاسة سعادة الشيخ حمود بن ناصر بن حمود الهاشمي والي السويق رئيس اللجنة وبحضور الأعضاء حيث تم مناقشة المواضيع والنقاط المصروحة بجدول الأعمال وإبداء الرأي حولها ووضع التوصيات المناسبة كما تم

السويق - سعيد العلوي

حملات نظافة متعددة بمدارس نيابات صلالة



حملة للنظافة العامة

من مشوهات وبرك مائية تتسبب في تكاثر الحشرات ومختلف الأفات الضارة. وقد اشتملت أعمال الحملة على إزالة الحشائش والأتربة وغيرها من المشوهات الأخرى في هذه المدارس كما تم رش حاويات القمامة وغرف التفتيش الخاصة بالمدارس وبعض المنشآت العامة بالأخرى. وتأتي هذه الحملات ضمن خطط بلدية ظفار لتقديم وتوفير مختلف سبل الراحة للمواطنين والمقيمين وفي إطار جهودها الرامية لتعزيز التعاون مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة في محافظة ظفار من أجل الصالح العام.

صلالة - يخيت كيرداس الشحري قامت بلدية ظفار ممثلة في بلدية نيابات ولاية صلالة بالمديرية العامة لبلدية صلالة بتنفيذ حملة للنظافة العامة ومكافحة الحشرات في مختلف مدارس نيابات ولاية صلالة وذلك تزامنا مع بداية العام الدراسي الجديد ونظرا لما يخلفه موسم الخريف

.. ومكافحة نواقل الأمراض المعدية بالخابورة



رش المناطق بالمبيدات الحشرية للقضاء على الحشرات والبعوض



الخابورة - حمد بن سعيد المقبالي

نفذت بلدية الخابورة ممثلة بقسم الصحة الوقائية والصرف الصحي حملة رش بالمبيدات الحشرية لمكافحة نواقل الأمراض المعدية مثل البعوض والذباب والقوارض. وشملت الحملة مسلك البلدية ومحطة الصرف الصحي وقرى ومناطق الولاية، واستخدمت أفضل الآليات للحد من انتشارها كما تقوم البلدية بنقل وإزالة المشوهات والنفايات المنزلية ومعالجتها بالطرق الصحية ومتابعة تسربات المجاري والنظافة العامة من أجل القضاء على البعوض لسلامة وصحة الجميع . جاءت هذه الحملة ضمن البرنامج المعد من قبل البلدية للحد من انتشار البعوض والحشرات الضارة وحماية الأسر من الملوثات.

٢٩,٦٩٠ ذبيحة خلال عيد الأضحى في عموم المسالخ البلدية بالمحافظات



■ أثناء عمليات الذبح

المذبوحة بالمسالخ في محافظة مسندم عدد (٣١٩) ذبيحة، وبناء على أعمال الفحص فقد تم إتلاف (٥٥) كجم إتلافا جزئيا. أما في محافظة الداخلية فقد بلغت عدد الحيوانات المذبوحة (٣٢١٦) ذبيحة، وقد تم إتلاف (١٤٢٨) كجم إتلافا جزئيا، فيما بلغ عدد الحيوانات المذبوحة بالمسالخ البلدية بمحافظه شمال الشرقية عدد (٦٠١٥) ذبيحة، وبناء على أعمال الفحص فقد تم إتلاف (٥٠) كجم إتلافا جزئيا، و(١٣٦٠) كجم إتلافا كليا. كما بلغ عدد الحيوانات المذبوحة بمحافظه جنوب الشرقية عدد (٧١٦٢) ذبيحة، وقد تم إتلاف عدد (١٢٦١) كجم إتلافا جزئيا، فيما بلغت حوالي (٢٤٣٦) ذبيحة عدد الحيوانات المذبوحة بالمسالخ البلدية بمحافظه البريمي، وبناء على أعمال الفحص فقد تم إتلاف (٨٤٤) كجم إتلافا جزئيا.

بلغ إجمالي عدد الحيوانات المذبوحة بالمسالخ البلدية التابعة لوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه خلال فترة عيد الأضحى المبارك ٢٠١٧م (٢٩٦٩٠) ذبيحة، وبناء على أعمال الفحص فقد تم إتلاف (٧٢٢٦) كجم إتلافا جزئيا و(١١٦) كجم إتلافا كليا. ففي محافظة جنوب الباطنة بلغت عدد الحيوانات المذبوحة بالمسالخ عدد (٣٨٣٥) ذبيحة، وبناء على أعمال الفحص فقد تم إتلاف (١٦٠٦) كجم إتلافا جزئيا و (٣٦) كجم إتلافا كليا، بينما بلغت عدد الحيوانات المذبوحة في محافظة شمال الباطنة عدد (٥٧٠٥) ذبيحة، وقد تم إتلاف (٦٧٢) كجم إتلافا جزئيا و(١٩) كجم إتلافا كليا. أما في محافظة الظاهرة فقد بلغت عدد المذبوحات بالمسالخ البلدية عدد (١٦٣٢) ذبيحة، في حين بلغت عدد الحيوانات

١٣٠٨ ذبائح و ٧٧٧ شحنة مخلفات خلال أيام العيد في صحم



■ خلال فحص الأضاحي في صحم



■ من أعمال نقل المخلفات

صحم - أحمد البريكي

البلدية (١٣٠٨) وبلغ عدد شحنات نقل المخلفات بالبلدية مع فرع مقاسه (٧٧٧) شحنة، كما قام المختصون بقسم الشؤون الفنية بالمتابعة لمواقع البناء والتشييد ومراقبة الحيازات غير القانونية حيث بلغت المخالفات الفنية (١٠) مخالفات والفورية (٤) بالإضافة إلى متابعة إصلاح أعمدة الإنارة وأعمال التشجير .

بمتابعة المراكز والمحلات التجارية وتنفيذ العديد من الحملات التفتيشية لمراقبة السلع والبضائع والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الأدمي حيث تم تحرير عدد (٤) مخالفات صحية وعدد (٥) إنذارات، وتم التأكيد على الذبح في المسالخ لضمان وسلامة جودة اللحوم للمستهلك، حيث بلغ إجمالي عدد المذبوحات بمسالخ

فرق عمل للمناوبة خلال إجازة العيد لمتابعة النظافة العامة بمختلف أرجاء الولاية ومتابعة مواقع التخلص من مخلفات الأضاحي في النقاط التي حددتها البلدية في المواقع المخصصة لها واحتواء تلك المخلفات ونقلها بأسرع وقت ممكن لإظهار الولاية بأكملها نظيفة، من جانب آخر قام قسم رقابة الأغذية والبيطرة

كثفت بلدية صحم جهودها خلال إجازة عيد الأضحى المبارك من أجل المحافظة على النظافة العامة والرقى لمستوى جودة الخدمات التي تقدمها للمجتمع ومتابعة كافة الإجراءات المتعلقة بالعمل البلدي والمائي بالولاية بما يضمن المحافظة على الصحة العامة للجميع حيث تم تشكيل

تأهيل وفتح بعض الطرق بمنطقة السرحات بالخابورة

الخابورة / حمد بن سعيد المقبالي

قامت بلدية الخابورة بتأهيل وفتح وشق بعض الطرق الداخلية غير المسفلته بمنطقة السرحات والمناطق المجاورة لها. وتأتي هذه المبادرة من منطلق حرص البلدية على راحة المواطنين والمقيمين بهذه الولاية وضمن الجهود التي تقوم بها البلدية لتسهيل الحركة والانتقال بين المناطق المتجاورة كما تأتي ضمن البرامج التي تنفذها البلدية بين فترة وأخرى . وقامت البلدية بشق عدد من الطرق الداخلية وتسويتها لاستخدامها من قبل المواطنين والمقيمين وذلك ضمن برنامج متواصل أعدته البلدية لهذا الغرض.



■ خلال فتح طريق السرحات



تهدف إلى غرس مفاهيم القراءة والحث على ارتياد المكتبات

مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم ينظم مسابقة اقرأ للناشئة ٢٠١٧

بصور بمحافظة جنوب الشرقية، ومكتبة بدية العامة ومركز سناو الثقافي الأهلي بمحافظة شمال الشرقية، ومكتبة فدى الثقافية الأهلية بضنك بمحافظة الظاهرة، ومكتبة جامع السلطان قابوس بمحضة بمحافظة البريمي، ومكتبة جامع السلطان قابوس بصحار ومكتبة شنافس العامة بمحافظة شمال الباطنة، ومكتبة الرسالة العامة بوادي المعاول بمحافظة جنوب الباطنة، ودائرة الشؤون الرياضية بهيما بمحافظة الوسطى)، وسيفتح باب التسجيل في المسابقة خلال الفترة من ١٠ سبتمبر ٢٠١٧م لغاية ١٦ نوفمبر ٢٠١٧م. ويمكن للمشاركين الاشتراك في المسابقة عن طريق تعبئة استمارة المسابقة إلكترونياً عبر موقع المركز <https://sqhccs.gov.om/iqraa> أو بالحضور الشخصي إلى أقرب مركز للمسابقة وتعبئة استمارة المشاركة. علماً أنه قد تم رصد جوائز مالية قيمة للفائزين من كل مستوى، إضافة إلى جوائز تشجيعية لعدد من المشاركين، وسيتم توزيعها في الحفل الختامي للمسابقة المقرر إقامته في شهر ديسمبر القادم.



من مسابقة اقرأ للناشئة



ينظم مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم للعام الثامن على التوالي مسابقة «اقرأ للناشئة»، وذلك في إطار خطة النشاط الثقافي لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم للعام الحالي ٢٠١٧. وتعد المسابقة إحدى برامج المبادرات المجتمعية التي ينفذها المركز إيماناً بأهمية القراءة في حياة الإنسان كونها الطريق للوصول إلى مجتمع معرفي محب للقراءة والإطلاع.

وتهدف المسابقة إلى غرس مفاهيم القراءة لدى الناشئة وحثهم على ارتياد المكتبات وترسيخ مبادئ وقيم المواطنة الصالحة وحُب الوطن، كما تعمل المسابقة على تنمية ميول واتجاهات الناشئة نحو القراءة والمطالعة الحرة.

وقد تم تحديد مجال المسابقة ليشمل الكتابة الإبداعية، ويتطلب من المشاركين القراءة في المواضيع المتعلقة بالمجالات الوطنية والثقافية والقيم الدينية والعادات والتقاليد العمانية وغيرها من الموضوعات التي تلامس اهتمامات الناشئة، حيث ستقوم لجنة المسابقة بطرح عدد من المواضيع للمسابقين للكتابة عنها خلال تواجدهم بمراكز

المسابقة. وستنفذ المسابقة هذا العام على ثلاثة مستويات عمرية مختلفة: أ. المستوى الأول، للصوف من (الرابع - السادس) مواليد (٢٠٠٦ - ٢٠٠٨ م).

ب. المستوى الثاني للصوف من (السابع - التاسع) مواليد (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م). ج. المستوى الثالث للصوف من (العاشر - الحادي عشر) مواليد (٢٠٠١ - ٢٠٠٢ م).

وفي هذا العام تم توسيع نطاق المسابقة جغرافياً ليصل عدد مراكز المسابقة إلى (١٧) سبعة عشر مركزاً، بعد استحداث مركز جديد للمسابقة في محافظة الوسطى، وبذلك تم تغطية جميع محافظات

السلطنة، والمراكز هي: - (مكتبة السلطنة، السلطان قابوس الأكبر ومكتبة المعرفة العامة ومكتبة قريات الأهلية العامة بمحافظة مسقط، مكتبة جامع السلطان قابوس بنزوى، ومكتبة جامع السلطان قابوس بهيلا

محافظة الداخلية، ومكتبة جامع السلطان قابوس في خصب، ومكتبة جامع السلطان قابوس بمدحاء بمحافظة مسندم، ومكتبة جامع السلطان قابوس بصلالة بمحافظة ظفار، ومكتبة جامع السلطان قابوس

«تعليمية» جنوب الباطنة تناقش مستجدات لأئحة شؤون الطلاب بالمدارس الحكومية



خلال مناقشة آليات العمل والتحديات

بالمديرية، كما بين أهمية التوعية في المجتمع المحلي والمدرسي حول جميع بنود لأئحة شؤون الطلاب وضرورة التعاون. واختتم الشعيلي بشكر المشاركين ومقدمي أوراق العمل. حضر الاجتماع صالح بن خليفة بن زاهر الشعيلي المدير العام المساعد للتقويم التربوي والبرامج التعليمية وعادل بن سعيد الخروصي المدير المساعد لشؤون التقويم التربوي والتحليل والدراسات.

درة الهاشمية للتعليم الأساسي لولاية بركاء، «للإناث، وفي مسرح تعليمية المحافظة لولايتي الرستاق والعوالي، «للإناث». من جانبه أكد صالح بن خليفة الشعيلي المدير العام المساعد لشؤون التقويم التربوي والبرامج التعليمية على أهمية التنسيق الدائم بين المدارس والمديرية في كل ما يتعلق بشؤون الطلاب والحث على ضرورة اتخاذ الإجراءات الصحيحة والسليمة وفقاً للأئحة شؤون الطلاب قبل رفع مواضيع الطلاب إلى اللجنة

عدة مراحل: حيث تم في اليوم الأول اللقاء بالفئة المستهدفة في مدرسة الطفيل بن عمرو للتعليم الأساسي لولايتي المصنعة وبركاء، «للذكور، وفي مدرسة أسية بنت مزاحم للتعليم الأساسي لولايتي نخل ووادي المعاول، «للإناث». واستكمل اللقاء في اليوم الثاني في مدرسة عاتكة بنت أبي المصنعة «للإناث، وفي مدرسة الإمام ناصر بن مرشد للتعليم الأساسي لولايتي الرستاق والعوالي، «للذكور»، وفي اليوم الثالث أقيم اللقاء في مدرسة

لأئحة شؤون الطلاب بالمدارس الحكومية حسب القرار الوزاري ٢٣٤/٢٠١٧م في قبول وتسجيل الطلاب والزي المدرسي والانتظام الدراسي والأنشطة السلوكي، إضافة لآلية العمل وتقسيم الأدوار بين لجان شؤون الطلاب بالمدارس ولجنة شؤون الطلاب بالمديرية، وكذلك التحديات التي واجهت تطبيق لأئحة شؤون الطلاب بالمدارس خلال العام الدراسي المنصرم. واستهدف اللقاء مساعدي مديري المدارس وأخصائيي قواعد البيانات في جميع مدارس المحافظة، وذلك على

ناقشت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة ممثلة بدائرة التقويم التربوي خلال اللقاء التربوي آليات العمل والتحديات التي تواجه تطبيق الأئحة في مدارس المحافظة. وقد ناقش محمد بن مال الله الزدجالي عضو فني امتحانات وشؤون طلبة بدائرة التقويم التربوي وخلف بن حارث الذهلي عضو دراسات ومتابعة بدائرة التقويم التربوي من خلال أوراق العمل مستجدات

متابعة - سامي البحري

لقاء تعريفى للمبتعثين الجدد إلى جامعة مالطا



جانب من اللقاء



خلال اللقاء التعريفي

نظمت وزارة التعليم العالي - ممثلة في دائرة البعثات الخارجية أسس لقاء تعريفياً لطلابها الجدد المبتعثين لجامعة مالطا للعام الأكاديمي ٢٠١٧/٢٠١٨. وهم الذين بلغ عددهم ٢٧ طالباً وطالبة. تحدث محمد بن عيسى اليزيدي باحث شؤون مبعوثين بدائرة البعثات الخارجية خلال اللقاء عن إجراءات السفر ونظام التأشيرة والإقامة في مالطا، وتكاليف المعيشة بها، إضافة إلى أهم الإجراءات والاستعدادات الواجب على الطلبة القيام بها قبل وبعد مغادرتهم لأرض السلطنة. وتطرقت للخدمات التي تقدمها الجامعة للطلبة الجدد بما فيها الاستقبال من المطار، وتوفير إقامة مؤقتة لهم في أحد الفنادق لبضعة أيام، ومرافقة الطلبة خلال الأسبوع التعريفي والانتهاء من إجراءات التسجيل والقبول الخاصة بهم ومساعدتهم على الحصول على السكن المناسب. تلا ذلك استعراض الطالبة مروة الشرجية طالبة سنة رابعة طب بجامعة مالطا

لتجربتها الدراسية في مالطا ليستفيد منها الطلبة الجدد، وقدمت بعض النصائح والإرشادات للطلبة فيما يتعلق بإجراءات السفر والإقامة والسكن ونظام الدراسة الجامعة وغيرها من المواضيع التي تهم المبتعثين الجدد وتعينهم على تسير أمورهم عند الوصول لمالطا. كما تضمن اللقاء محاضرة عن خطر المخدرات قدمتها الإدارة العامة لمكافحة

المخدرات والمؤثرات العقلية بشرطة عمان السلطانية. بعدها فتح المجال للطلبة وأولياء الأمور لطرح أسئلتهم واستفساراتهم على المحاضرين حول المواضيع التي تهم الطالب الجديد من إجراءات وأنظمة وقوانين قبل وبعد السفر إلى مالطا. كما قام الطلبة خلال اللقاء باستكمال إجراءات القبول والتسجيل للجامعة.

بدء التسجيل لمسابقة حفظ القرآن بالسيب

السيب- بشير الريامي

بدأ فريق مراكز القرآن الكريم بولاية السيب ممثلاً بلجنة مركز المجيد بن عبد الله الراغبين للمشاركة في مسابقة حفظ القرآن الكريم السنوية في نسختها السابعة الخاصة بطلبة وطالبات مدارس الولاية. وقال سعادة هلال بن حمد الصارمي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية السيب رئيس فريق القرآن الكريم بالولاية، إن تسجيل الراغبين في المنافسة على جوائز هذه المسابقة عبر الرسائل النصية سيستمر حتى الرابع من الشهر القادم، أما التسجيل للمشاركة أمام لجنة التحكيم فسيبدأ في ١٠ من نفس الشهر بقاعة الأناشئة والفعاليات بجامع الشيخ محمد بن عمير الهنائي بالخواص.

وأضاف الصارمي أن فريق مراكز القرآن الكريم حدد للصفين الأول والثاني حفظ سورتي الملك والقم، وللصفين الثالث والرابع حفظ سورتي الواقعة والحديد، وللصفين الخامس والسادس سورة الشورى، وللصفين السابع والثامن حفظ سورة المؤمنون، وللصفين التاسع والعاشر حفظ سورة هود، وللصفين الحادي عشر والثاني عشر

سورة آل عمران، مشيراً إلى أنه تم تخصيص جوائز مالية للفائزين الثلاثة من كل مستوى. الجدير بالذكر أن عدد مراكز تحفيظ القرآن الكريم بالولاية بلغت ٦٠ مركزاً توزعت في مناطق الولاية المختلفة، وبلغ عدد الطلاب المسجلين فيها أكثر من ٣٠٠٠ طالب وطالبة، وتبنى فريق مراكز تحفيظ القرآن هذه المسابقة منذ ثلاث سنوات، وكانت من أنجح التجارب في تحفيظ القرآن الكريم في السلطنة. وقد حقق الفريق إنجازات كبيرة في هذه التجربة أهمها افتتاح الفرع الخامس لهذه المراكز ووصول عدد الطلاب الذين يحفظون فيها كتاب الله تعالى إلى أكثر من ١٠٠ طالب وطالبة، والفريق يؤكد استمراريته لتحقيق الهدف من إنشاء هذه المراكز، وهو تحفيظ القرآن كاملاً للطلاب في خمس سنوات، كما أن طلاب هذه المراكز يحصدون سنوياً المراكز المتقدمة في مسابقات القرآن الكريم على المستوى المحلي والدولي، وتم اختيار عدد من الطلاب لتمثيل السلطنة في العديد من المسابقات الدولية، وهناك خطط لافتتاح فروع أخرى لدعم التجربة جميع أرجاء الولاية، ويستفيد الجميع من معين فيض وخيرات القرآن الكريم.

ساعدت في تصنيف أساليب الإشراف التربوي حلقة عمل للمعلمين الأوائل بالظاهرة



من المشاركين في حلقة العمل

عبري- سعد الشندودي

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة صباح أمس حلقة عمل للمعلمين الأوائل الجدد، وذلك بمركز التدريب والإعداد المهني بعبري. هدفت الحلقة إلى تعريف المشاركين بدور المعلم الأول، وتعريفهم على كيفية بناء الخططة

السنوية للمعلم الأول، مع إجراء تطبيق عملي لأدوات التقويم السليم وتحليل أداء المعلم والمحتوى، وقدمت من خلال الحلقة مجموعة من أوراق العمل، وتمثلت حول أدوار المعلم الأول وأقالها سالم بن سعيد المقرشي معلم أول دراسات اجتماعية، وأساليب الإشراف التربوي أقالها نايف بن سالم العبري مشرف لغة إنجليزية، فيقول: إن الحلقة ساعدت على إكساب المشاركين أسس تصنيف

قسم التربية الإسلامية بتعليمية محافظة الظاهرة ورقة عمل بعنوان تقويم وتحليل أداء المعلم، حمود اليعقوبي مشرف جغرافياً ورقة عمل بعنوان تحليل المحتوى. وعن حلقة العمل أوضح نايف بن سالم العبري مشرف لغة إنجليزية بتعليمية محافظة الظاهرة فيقول: إن الحلقة ساعدت على إكساب المشاركين أسس تصنيف

أساليب الإشراف التربوي، وتنمية قدراتهم في اختيار الأسلوب المناسب لمتابعة المعلمين وتنفيذ المهام الإشرافية المنوطة لهم. وأما سالم بن عبد الله الهنائي معلم أول لغة عربية بمدرسة أبو الدرداء للتعليم الأساسي بعبري فيقول: إن الحلقة أثرت مهارتنا وساعدت على تبصيرنا بأدوار المعلم الأول ومهامه الأساسية في الحقل التربوي.



أفق

سلسلة مقالات فكرية تنشرها عمان بالتعاون مع مؤسسة الفكر العربي

القوة الناعمة الصينية في العالم العربي

د. قوه شياو وينغ (لبنية)

كان عالم السياسة الأمريكي جوزيف ناي هو ألذي صاغ مفهوم «القوة الناعمة»، مقابل مفهوم القوة الصلبة. ويعرف ناي القوة الناعمة بأنها «القدرة على تحقيق الأهداف المنشودة عن طريق الجاذبية أو السحر أو الإقناع بدل الإرغام أو الإغراء بالأموال». وموارد القوة الناعمة لأي بلد هي ثقافته وقيمه السياسية، فضلاً عن السياسة الخارجية. فيما يشير العالم الصيني الشهير Men Honghua إلى أن القوة الناعمة الصينية تتكون من الثقافة والمفاهيم والنموذج التنموي والأنظمة الدولية والصورة الدولية، وتعتبر الثقافة والمفاهيم والنموذج التنموي «القوة الداخلية» للقوة الناعمة، فيما تعتبر الصورة الدولية «القوة الخارجية» للقوة الناعمة، حيث تربطهما الأنظمة الدولية التي تصبج قناة رئيسية لعرض القوة الناعمة الصينية وبنائها.

أشار الرئيس الصيني السابق «هو جينتاو» إلى أنّ

بناء القوة الناعمة الصينية هو من الاستراتيجيّة الوطنيّة للصين. وذلك في تقريره المقدم إلى المؤتمر الوطني السابع عشر للحزب الشيوعي الصيني في عام ٢٠٠٧. وقد كنّفت أعمال بناء القوة الناعمة الصينية في عهد الرئيس «شي جينبنغ»، حيث أعلن في عام ٢٠١٤ أنّه « يجب علينا زيادة القوة الناعمة للصين، وطرح سردية صينية جيدة، ورسائل تواصل أفضل إلى العالم.. وتحت حكم «شي، رمت الصين العالم بسيل من المبادرات الجديدة: «الحلم الصيني»، «الحزام والطريق»، وغيرها الكثير. وتتسدد القوة الناعمة الصينية في العالم العربي في المجالات التالية:

١. الاستثمارات الصينية المباشرة في الخارج، حيث تتمتع الاستثمارات الصينية المباشرة في الخارج بالجاذبية، وبخاصة بالنسبة إلى الدول النامية، وذلك بسبب عدم ارتباطها بشروط حقوق الإنسان أو نشر الديمقراطية وما إلى ذلك؛ إذ إن الشرط الوحيد هو الاعتراف بتايوان كجزء لا يتجزأ من الصين الأم، وعدم إقامة أي علاقات دبلوماسية رسمية مع تايوان. وقد بلغ حجم تدفقات الاستثمارات الصينية المباشرة غير المالية في الدول العربية في عام ٢٠١٦ نحو ١,١ مليار دولار.

٢. المساعدات الخارجية الصينية؛ إذ إنّ ما يميّز المساعدات الصينية يختلف أشكالها خلوها من الاشتراطات والتدخلات السياسية التي تحفل بها عادة المساعدات من الدول الغربية المانحة. كما تلتزم الصين دوماً بعدد من المبادئ في تقديم المساعدات الخارجية، ومنها الاحترام المتبادل، والمساواة والالتزام بالعهود، والمنفعة المتبادلة، وقاعدة رايح- رايح. وتشمل أساليب المساعدات الخارجية الصينية مشروعات إعادة الإعمار، وتوفير اللوازم العامة، والتعاون التقني والتعاون في تطوير الموارد البشرية، وإيضاد فرق طبية والمتطوعين لتقديم المساعدة الإنسانية الطارئة، وتخفيف عبء الديون، وما إلى ذلك. على سبيل المثال، تم بناء مركز المؤتمرات في القاهرة، وميناء الصداقة في موريتانيا، وجسر الصداقة الصينية اليمنية في صنعاء. وقد أرسلت الصين أكثر من ٢٠٠٠ من أفراد الخدمات الطبية إلى اليمن خلال ٤٠ سنة الماضية لتنفيذ المشروعات الصحية والطبية. وقدمت الصين مساعدات نزيهة قيمتها ٥٠ مليون يوان صيني إلى فلسطين في عام ٢٠١٦. كما قدمت الصين مساعدات إنسانية جديدة إلى الشعوب السورية والأردنية واللبنانية والليبية

واليمينية بقيمة ٢٣٠ مليون يوان صيني.

٣. معاهد كونفوشيوس؛ حيث تشكل هذه المعاهد الصينية جزءاً أساسياً آخر من الجهود الرامية إلى بناء القوة الناعمة التعليمية للصين. فحتى نهاية عام ٢٠١٦، تم إنشاء ٥١٢ معهداً و١٠٧٣ فصلاً في ١٤٠ دولة (منطقة) في العالم، أي أن معاهد كونفوشيوس أنشأت موطناً قديم للصين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك ١١ معهداً وفصلاًن في ٨ دول عربية تتوزع كالآتي: بالنسبة إلى معاهد كونفوشيوس: لبنان (١)، الأردن (٢)، الإمارات العربية المتحدة (٢)، البحرين(١)، مصر(١)، السودان (١)، المغرب(٢)؛ هذا فضلاً عن فصل كونفوشيوس، مصر(١)، تونس(١).

إن عدد معاهد كونفوشيوس في العالم العربي قليل



سور الصين معلم تاريخي

نسيباً، وذلك يشير إلى أنّ الحماسة لتعلّم اللّغة الصينية والثّقافة الصينية في الدول العربية ليست عالية، وإلى أنّ جاذبية الثّقافة الصينية للعرب لا تزال محدودة.

٤. صناعة الإعلام؛ حيث تشكّل هذه الصناعة جزءاً مهماً من الصناعة الثّقافية، وتشمل الكتب، والأفلام، والتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الأخرى. الكتاب هو عامل مهم لنشر الثّقافة، يمكنه نشر الأفكار والقيم. وتدفع حكومة الصين بنشاط عملية ترجمة الكتب ونشرها، وتم توقيع سلسلة من الاتّفاقيات بين الجانبين الصيني والعربي لترجمة الكتب ونشرها؛ مشروع الترجمة «حصارة واحدة» بين مؤسسة الفكر العربي والمجموعة الصينية للنشر الدولي الذي أطلق في كانون الأوّل (ديسمبر) ٢٠٠٩، ومشروع الترجمة المتبادلة لأهمّات الكتب الصينية والعربية، في أيار (مايو) ٢٠١٠، ومركز تبادل الترجمة وحقوق النشر بين الصين والدول العربية، في عام ٢٠١٦. وتهدف هذه المشروعات إلى ترجمة أهم المؤلّفات والكتب الصينية في مجالات الفكر والتنمية والتعليم والتكنولوجيا، وتجربة الصين الناجحة في مجالات أخرى. وفي ما يتعلق بالأعمال السينمائية والتلفزيونية، تدخل هذه الأعمال إلى الدول العربية عبر ثلاث طرّاق، المشاركة في المهرجانات السينمائية الدولية المقامة في الدول العربية وعرضها في مهرجانات الثّقافة الصينية هناك، وبينها في القناة العربية التابعة لتلفزيون الصين المركزي. وقد دخلت وسائل الإعلام الصينية الرئيسية إلى الدول العربية أيضاً، ومن ذلك على سبيل المثال، قناة العربية الدولية التابعة لتلفزيون الصين المركزي التي تبيّث على مدار ٢٤ ساعة يومياً، وتغطي منطقة الشرق الأوسط بأكملها من خلال ثلاثة أقمار صناعية،



ومع ذلك كانت هنالك محاولات قليلة من جانب بعض شركات السفن البريطانيّة الهنديّة لتحسين خدمات السفن للحجاج، ومنها على سبيل المثال «شركة توماس كوك» الهنديّة. تشيد الوثائق الخاصّة بالحج، والمحمولة في أرشيف هذه الشركة، بأن إدارة الشركة أرسلت بعض وكلائها إلى جدة لتقديم الاقتراحات بشأن كيفية تحسين ترتيبات نقل الحجاج الهنود. وكتب ابن توماس كوك حينما علم بتعيين والده في منصب الوكيل، يقول: « إنني أعلم علم اليقين أنّ هذا العمل محاط بمزيد من الصعوبات والإحفاف والظلم والعين والخداع أكثر من أي عمل آخر قمت به حتّى الآن». ولدينا كتيبات عديدة خاصّة بشؤون الحج والحجاج تصف وصفاً دقيقاً ومفصّلاً تدخل توماس كوك في شؤون الحج واهتمامه فيها، ووقوعه في مشكلات كثيرة متعلّقة بتحسين ترتيبات رحلات الحج وضبط شؤونها ضبطاً جيداً.

وعلى أيّة حال، وقيل مغادرة سفن الحجاج، كان يُطلّب من كلّ الحجاج دونما استثناء المرور على المعسكر الطبي الواقع في الميناء، لكي يخضعوا للفحوص الطبيّة، وكانت أمتعتهم تخضع للتفتيش والتطهير أيضاً. كما كان يطلب من البعض تقديم طلب لاستخراج جواز سفر الحج في الميناء، على الرغم من أنّ هذا الأمر الأخير لم يكن إلزامياً في كثير من الأحيان. وبمجرد أن يتم الإعلان عن رحيل السفن، كان على كلّ حاج أن يشق طريقه بين حشد هائل من الركاب كي يجد لنفسه بعد ذلك تنهيّاً للسفن للانطلاق وتستمرّ في مسارها إلى أنّ تتوقف برهة من الزمان في ميناء كراچي لشحن

مزيد من الركاب، كما كانت تقف في ميناء عدن لتحميل أو تفريغ الفحم أو غيره من البضائع قبل أن تغرس مرساتها في جزيرة كمران التي اختارها المجلس الأعلى للصحة في القسطنطينية تحت ضغوط الدول الأوروبية الاستعمارية كمراكز حجر صحي للحجاج والمسافرين القادمين من آسيا الجنوبية إلى الأراضي المقدّسة. وعلى الرغم من أنّ طاقات الحجيج كانت تستنفد في رحلة تستغرق ما يقرب شهراً كاملاً في ظروف غير صحيّة للغاية، فيصربون هزيلين وضعفاء للغاية، إلّا أنه كان عليهم أن يعيدوا أنفسهم للخوض في نظام الحجور الصحي، بحيث يتم وضعهم تحت المراقبة الطبية منعاً لانتشار أمراض خطيرة، وذلك على الأقلّ مدة خمسة عشر يوماً، كانت تطول في كثير من الأحيان إلى الضعف وربما أكثر. وفي الواقع، كانت قوانين الحجر الصحي أو العزلة الإجبارية من أكثر الصعوبات التي كان الحجاج الهنود يواجهونها وقتذاك، ولاسيما الفقراء منهم؛ أمّا الأغنياء منهم، فكانوا يدبرون أمورهم بنجاح في معظم الأحيان.

بعد قضاء المدة المطلوبة في العزلة الإجبارية، كان الحجاج يهودون إلى سفنهم لمتابعة رحلة الوصول إلى جدة، حيث ينضمون إلى قوافل الحجاج المتجهة نحو مكّة المكرمة. فيؤدّون مناسك الحج الطويلة والشاقّة، كانوا يمشون في مكّة لمدة أسبوع أو أكثر مثل معظم الحجاج الآخرين، وبعد الانتهاء من أداء مناسك الحج يشدون رحالهم مرة أخرى على ظهور الجمال متجهين إلى المدينة المنوّرة. وبعد الانتهاء من زيارة المسجد النبوي والأماكن المقدّسة الأخرى في المدينة المنوّرة وضواحيها، كانوا يهودون إلى جدة ثانية، ومنها إلى الهند أو إلى مناطق أخرى في آسيا الجنوبية. وفي حقيقة الأمر كانت تلك الرحلات البدنيّة تستغرق ما لا يقلّ عن أربعة أشهر تختلف فيها المعاناة بفرح إتمام الواجب الديني. بعد العودة السالمة للحجاج الهنود إلى ديارهم، كان يطلق على كلّ واحد منهم «حاجي صاحب»، ويظل هذا لقباً مساحياً لهم طيلة مسار حياتهم ويعرفون به بعد ماتهم أيضاً.

لننّ كان الحجاج المصريّون والشاميّون يرسمون أنثذ مشاهد من الحج على جدران منازلهم للإعلان عن وضعهم الديني الرفيع أمام المجتمع. فإنّ نظراءهم في الهند كانوا يعلقون صوراً أو شهادات أو مشاهد من الحرمين الشريفين في منازلهم من أجل تحقيق الأهداف الرفيعة نفساً.

تنبّهي الإشارة هنا إلى أنّ الكثير من التجّار الهنود كانوا يستغلّون فرصة الحج لتنشيط تجارتهم التي كانت توقرها تلك الرحلات البدنيّة؛ إذ كانت تحقّق لهم أهدافاً دينيّة وتجاريّة وسبيلة لتجمل من أربابهم على طول الطريق وزيادة لسدّ احتياجات الحج ونفقات الرحلة. وكان هناك عدد كبير من المسافرين الهنود ممّن يشدون رحالهم مدفوعين بأهداف تجارية بحتة، وكانت هذه المظاهر تنعكس إلى حدّ كبير في نسبة التجّار الهنود وأصحاب المحال التجاريّة الذين كانوا يقيمون في أكناف الحرمين الشريفين إقامة دائمة في تلك الفترة التاريخيّة.

× باحث في مركز حسن بن محمّد للدراسات التاريخيّة



منتدى القراء

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى اقراء bareed@omandaily.om



عطرنا لذاكرتي

أميمة بنت عبدالله الكلبانية

بعد شهور من الانتظارها

هي قد أتتني

لتحمل عني

غشاوة الأحزان...

فهي كانت أمييتي الوحيدة

لثأيتيني

وينشغل بالي باللب معها...

فعلاً أسموها «أمينة»...

طفلتي الصغيرة

ها أنا أتحدث عنك اليوم...

فأنتي عطرنا لذاكرتي...

أمنية لك الكثير

في كتاباتي

وقصائدي

فأنتي نعمة من نعيم الحياة..

سلوة العمر أنت

ومعك تكبر فرحتي....

خطواتك الأولى

ضكااتك المتعالية

ثرثرتك جميعها

كانت مشتقة

من نمط حياتي.

يا صفحتي البيضاء

وروح البراءة

أنت شقاوة عفوية تعتلي

روحك الطاهرة ها

قد كبرت وما زلت منفردة

ببساطتك عن جميع الأطفال...

وفرشة تحتوي ملامح الجمال

والرقة حبيبتني كوني

كما أنت فما زالت تفاصيلك

عالققة في مخيلتي أمينة

روايتي المفضلة

أرويتها لكل من يسألني..

صبري، قوتي وعفوي

جميعها أنت من علمني

أيأها كلمات الشكر

تنحني خجلاً

وحبا لك

فعندما كنت أصارع

في معركة أنت لا تعلمينها

كنت لطيفة بحد ذاتك

وعندما أيكبي بكيت

وعندما أبتسم ابتسمت

فكيف لي أن أضعف

وأنت بجانبني؟!

هلا سألت!

عائشة السريحية

aaalseraihi@gmail.com

نعم أحملها في حقيبته السوداء وسأسلمها لكم في الوقت المناسب.

قطب عبدالله جبينه وقال بصوت متعال؛ ومن أنت حتى تقرض قوانينك علينا، سلمنا الوصية..

هدهأ ماجد ليغمزه بعينه؛ رفقا به يا أخي سوف نسلمنا ما هو من حقنا فلا تكن فظاً.

رمقهم الشاب بنظرة متعجبة وقال بلباقة؛

- العم محمد يحتاج للراحة أصواتكم عالية وعلينا المغادرة لمكان إقامتنا.

اقترب أحمد من أخيه محمد الذي يكاد كان يمرر عينيه في وجوههم ولا يستطيع التعبير

عما بداخله فقد أعياه التعب والمرض وقال وهو يحتضن يد أخيه في راحتيه وعيناهما

تتصافحان؛ -لا تقلق فهو أخونا ولن نتركه، وسأعتني به في منزلي.

وقف عبدالله مقاطعاً؛

- كلا، أنا أكبركم وأحق بأخي منكم لأجلسه في منزلي.

اعترض سعيد مبتسماً ابتسامة صفراء وقال؛ - تقصد منزل والدنا، لا بل سيكون في ضيافتي،

منزلي أكثر ملاءمة له فأبنائي أقل عدد من أبنائكم وسيكون جو المنزل أكثر هدوءاً.

تعاثت الأصوات وتداخلت وكل شخص فيهم أراد أن يسكنه عندهم. بدأ العم محمد يتأوه فانتبته

له الشاب المرافق له واعتذر منهم وقال؛ لقد استأجرنا بالفعل فيلا في منطقة هادئة

وسيكون معه الممرض الذي جاء معنا ليعتني به وستزورونه متى شئتم وإن أحببتهم فلتتناوبون على الإقامة عنده.

غادر الشاب مع العم أحمد متوجهين للفيلا التي سيسكنون فيها.

ولحق بهم الأخوة الأربعة في سيارة ماجد، وفي الطريق بدأ الحديث مجدداً عن ثروة أخيهم،

فقد جمع أموالاً كثيرة، وها هو عائد بطيارة خاصة وهذا الغريب المرافق له لا بد أن يسلم

لهم الوصية قبل أن يقرروا ماذا سيفعلون. تحدث عبدالله وهو ينظف نظارته ليعيد

ارتدائها؛

-تعرفون أن شركتي تعاني أزمة مالية وقد أرهقتني الدينون واحتاج لكل فلس وعلينا أن تكون

سندا لبعضنا.

ضحك سعيد ضحكة هستيرية ثم قال؛

-ما زلت في غيك القديم، ألا يكفيك أنك تعيش في منزل أبيتا ولم تقاسمنا ورثه لهذه اللحظة.

كلا هما سيطرعه لنا محمد سنتقاسمه جميعاً. أيد كلام سعيد كل من أحمد وماجد، إلا أن ماجد

برقت عيناه وقال؛

ريما لن يموت سريعاً علينا أن نبدأ بإجراءات الحجر عليه لأنه عاجز لا يستطيع التصرف

بثروته!

رد أحمد؛ فعلا فريما يعيش طويلا ولا نملك الوقت للانتظار، مزرعتي الصغيرة تحتاج

لتوسعتها وماشييتي تتناقص كل عام. عاود عبدالله الحديث؛ علينا الإسراع في

لتضع فيها ممتلكاتها الجديدة كلها، قادت السيارة لأفخم فندق في المدينة ووضعت حاجياتها،

واسترخت على السرير الفاخر مستشعرة الرفاهية التي لم تجدها يوماً، الطعام فاخر،

المكان فاخر، الروائح فاخرة و الملابس فاخرة، كل شيء تغير في حياتها تنهدت و قالت بصوت

سعيد و مسموع؛

- كم أنا محظوظة وسعيدة!

إلا أن تراكم السعادة الذي جمعته تفتت فجأة على صوت بائع اليانصيب؛

- سيدتي فيما تفكرين قيمة التذكرة لوسمحتي ل

فدفعت قيمة التذكرة ووضعتها في حقيبتها البالية وأشرت لسيارة الأجرة لتقلها لمنزلها البعيد.

الحقبة السوداء؛

في إحدى ليالي يونيو الساخنة، ليس فقط بدرجة حرارتها التي قاربت ٤٠ درجة مئوية

،ولكن بجدتها الذي أشار بليلة في العائلة، الإخوة الأربعة احمد، وعبدالله، وماجد،

وسعيد، لم يناموا تلك الليلة إثر تلقيهم اتصالا بينهم بعودة أخيهم الأكبر محمد الذي غابت

أخباره منذ أكثر من ٣٠ عاما. بطائرة خاصة وبوضع مرضي حرج.

قضوا وقتاً طويلاً تلك الليلة في النقاش، يتساءلون؛ كم بلغت ثروة أخيهم حتى يتمكن

من العودة بطائرة خاصة، ياله من أناني تركهم يعانون الفقر وها هو يعود بعد كل هذه السنوات

ليودعهم الوداع الأخير.

بنى كل منهم أحلامه حول ما سيفعله بميراثه، زوجاتهم بنن أيضا يحلمن بالثراء والمجوهرات

والنعيم القادم من بعيد.

استعد الجميع، بلبس أجمل الملابس، لاستقبال الطائرة الخاصة التي تقل محمد لأرض الوطن،

نزل من سلم الطائرة محمولا على كرسي متحرك لا يستطيع الحركة ولا الكلام أعناقهم مشرنية

ولعابهم يسيل، لا يرون وصول أخيهم إلا مالا يرسوم أمالهم المعلقة في الأفق، حمدوا الله أن

وصيته الأخيرة جاءت كسفيينة إنقاذ لأحلامهم المبعثرة، ها هو يعود ليعوضهم حرمان السنين.

هبطت الطائرة ليترجل منها شاب ثلاثيني وسيم الطلعة أنيق الملبس، يحمل حقيبة سوداء.

تهافتوا عليه في مشهد مؤثر ليستقبلوه بتباشير الفرح العارمة، وينهلون على أخيهم المقعد

بالأحضان والقبل، وتوجهوا لمنزل عبدالله، أخيهم الأكبر.

كان الصمت سيد الموقف قبل أن يسأل سعيد الشاب المرافق؛ هل أنت ابنه؟ ليرد الشاب

بابتسامة لطيفة؛ لا لست ابنه ولكنه بمثابة الأب لي؛ تبادل الجميع النظرات بصمت مريب

قطعه أحمد؛ هل ترك وصية؟ أجاب الشاب؛

قصص قصيرة

تذكرة؛

أمطرت السماء أملا وتسرب شعاع الفرح ليبرق في عينها استجمعت سلمى تلك الطاقة التي انبثقت فجأة لتغمر الأجواء بعطر السعادة.

ممسكة تلك الورقة بين يديها لتبدأ بالرقص بفقرات متتالية مجنونة وغير مفهومة تدور مع ورقتها في فلكها الخاص وكأنها تحتضن طفلا

وتلعب معه.

وأخيرا كافئها الزمن؛ ففرش لها بساط علاء الدين، وحملها فوق السحب لتعلق زينة فرحتها

على نجوم الدب القطبي صانعة طوق المجد المتأرجح في سماء الأحلام.

ملغ اليانصيب الذي ربحته كان مبلغا ضخما جدا، فقررت أن تذهب للتسوق؛ لطالما رغبت أن

تذهب في يوم ما وتشتري ما تشاء دون أن تخشى فراغ المحفظة.

التهمت البضائع المكدسة على الأرفف، دون أن تسأل كالعادة عن سعرها أو تحاول أن تخوض

المفاوضات لتحصل على أقل سعر، لن تفكر بعد اليوم في انتظار التخفيضات، ولن تضطر لأن

تتقع وهاء التاجرة بأن تتبع لها بالدين ثم تمطر هاتفا بالمطالبة قبل انتهاء موعد الدفع.

بعد اليوم ليست محتاجة لأن تطلب تقديم راتبها الذي يكاد يغطي احتياجاتها هي وأسرتها

المكونة من أربع أخوات مع والدتها، ليرفض طلبها مدير العمل فيطلب منها المزيد من الجهد

والعمل، ولن تحتاج للوقوف تحت أشعة الشمس الحارقة في انتظار الحافلة التي أعيائها الزمن،

والعم حمد يصير أنها ما زالت بحالة جيدة رغم أن زيارته للمنطقة الصناعية باتت أكثر من زيارته

لمنازل أصدقائه.

ابتسمت سلمى وهي تشعر بالنعيم القادم، فلن تضطر بعد اليوم لقص وصيغ شعرها بالمنزل

ليبدو وكأن جرارة عشب هي التي قامت بالمهمة فتصبح محطة للتندر من أخواتها وصديقاتها

وستبدل سريرها الذي رسمت عليه هرثها لوحة شقاوتها ولعياها، بل ستبدل شقتهم التي توسطت

حارة بعيدة تجعل المواصلات إليها أمرا يحتاج للكثير من الجهد.

رأت عقدا جميلا قبل أيام من الألماس أسر عينها، يمت وجهتها نحوه واشترته على الفور

دون أن تنتظر أن يحرر لها البائع الفاتورة.

لم تفكر أو تخش أن تفقد جزءا من قيمته إذا أرادت بيعه، فالألماس لا يفقد بريقه كما تفعل

مجوهراتها المزيفة التي رغم صداها إلا أنها ما زالت تحتفظ بها في صندوقها القديم.

كانت تركض في السوق وكان كل شيء سينتهي تكسدت مشترياتها لم تستطع حمل الأكياس

المتراكمة والتي كونت حبل مشنقة حول معصمها وأصابعها، أصبحت خطواتها أثقل ولم

تنوقف عن الشراء فأصبحت جبلا متراكبا تجره بفرحة وسرور.

وصلت لوكالة بيع السيارات واشترت سيارة فخمة



يمكن صج !!

سيارة للبيع !!

عندي سيارة للبيع وما أعرف تحديد سعر بيعها، هل تدلني؟ طبعاً فأنا متخصص في البيع والشراء..

أعتقد بأنها تساوي (٣٧٠٠) ريال.. هل السيارة لك؟ لا السيارة استخدام بنت.. إذا هذه ميزة إضافية!!!

(المسافرون)..

بأقي على زمن الإقلاع ربع ساعة ولا توجد بوادر

معارييس جدد!!

في رحلة العودة..

لصعود الطائرة.. الرحلة ستتأخر.. كم وقت

التأخير؟ لا نعلم انتظروا.. مر على تأخر الرحلة نصف ساعة.. متى الإقلاع.. قريب.

قريب، بعد ساعة ركب المسافرون الحافلة متجهين إلى الطائرة وقبل النزول من الحافلة سيارات

(خاصة) تصل الى مدرج الطائرة ويركب عدد من (المسافرين).. ومن في الحافلة (متدمرون)!!..

المسافرون في الطائرة..

لماذا لا تطلع؟ امرأة من ضمن المسافرين تنظر من نافذة الطائرة وتحدث المضيفة ، انتظروا زوجي..

أرجوك، وأين هو؟ يشتري هدية..

الآن تذكر الهدية؟!!..بعد ساعة يحضر (الزوج) والأعين عليه..

لكن المسافرين (سامحوه)!!..!!

إعلان

كلما تسوقت أكثر زادت فرص فوزك وكلما تسوقت

أقل قلت فرص فوزك وإذا ما تسوقت ما بتفوز!!!

المراكز التجارية

الشوارع عندكم غير مزدحمة رغم إننا في العاصمة، لماذا؟..

لأنتقال معظم الموظفين من خارج العاصمة إلى مقر سكناهم.

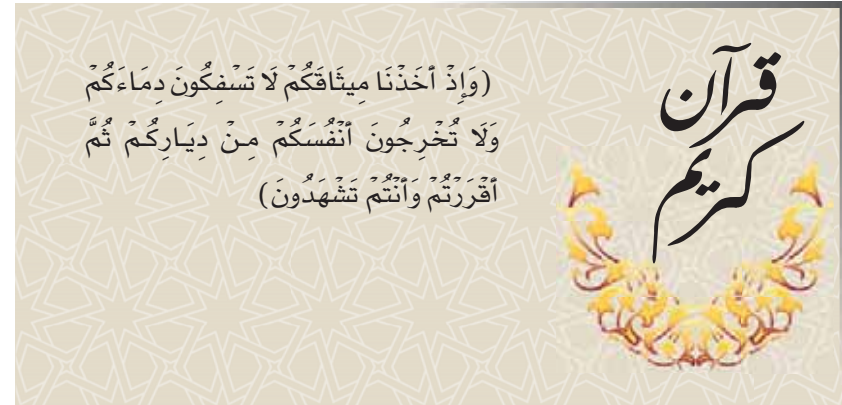
وكيف؟ تم الاستفادة من المراكز التجارية المنتشرة

أكيد صح..

في المحافظات وفتح منافذ خدمية فيها تعمل في فترات النهار والمساء وبالتالي ترى عدم وجود زحمة وكذلك تنجز المعاملات في وقتها والموظفون يعملون بكل إخلاص وتقان واجتهاد والمراجعون مرتاحون..

الحكم على الأشياء يكون من خلال الرؤية من جميع الجوانب وليس من جانب واحد..





الوضوء لا يشترط له التلفظ بالنية ولا بالدعاء

تنصحه	(لَا يَكْفِلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا سَوْعَهَا).. والله أعلم.
فتاوى سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة	لا يأخذ الزكاة
ماذا على المرأة التي لا يصلي زوجها؟	الفقير إذا اجتمعت عنده أموال من أعطيات الزكاة وبلغت النصاب وحال عليها الحول فهل عليها زكاة ؟
على المرأة التي لا يصلي زوجها أن تنصحه بأي طريقة حتى يتوب إلى رشده. والله أعلم.	نعم ، لما حال عليها الحول أصبح بذلك غنياً ولا تحل له فيها هذه الحالة أن يأخذ الزكاة من أحد.
لا يشترط التلفظ	كيف يزكي
ما الحكم إذا كان الإنسان مريضاً ولا يستطيع أن يصلي قائماً ولا قاعداً بل يصلي مضطجماً؟ ولا يستطيع الوضوء إلا بلفظ من أمه أو يسمح عليه أحد منهم وهو يتلفظ بالنية والدعاء ومضت عليه أيام على هذا الحال فماذا عليه؟	المقول يبني المساكن ثم يبيعهما بالأقساط والمبالغ التي يحصل عليها من الأقساط يداولها في نشاطه بحيث لا تبقى لديه مبالغ حرة ،وليست مساكن مساكن جاهزة بحيث يبيع ما يجهز أولاً بأول ، ولديه مساكن تحت الإنشاء وله ديون الأقساط وعليه ديون لأنه يشتري مستلزمات البناء بالأقساط ، فكيف يزكي؟
الوضوء لا يشترط له التلفظ بالنية ولا بالدعاء وإنما يكفي ذكر اسم الله تعالى أولاً ـ أي أول الوضوء ـ ومن عجز عن إقام الصلاة فليصلها كما أمكنه سواء قاعداً أو مضطجماً أو على أي حال ولا يكلفه الله ما لا طاقة له به	الصلاة لا تؤخر
	ما قولكم في رجل وجبت عليه الصلاة ولم يسارع لأداؤها وهو يقبله لم يقصد التهاون فيها وإنما فاته وقتها دون قصد التقصير فماذا يلزمه؟
	تأخير الصلاة ليس من ديدن المسلم الذي يؤمن بالله واليوم الآخر لأن الصلاة أعظم ما بهم المسلم وله بذلك
	لا يجوز
	هل يجوز الصلاة على بساط النايلون المصنوع من البلاستيك أو لا؟
	لا مانع من الصلاة على بسط النايلون وغيرها من كل الفرش الطاهرة لعدم قيام الدليل على المنع. والله أعلم.

سعة البيان الرباني تشمل جميع العصور مع تطوراتها المختلفة

الخليلي؛ هناك طائفة فتنت بالعلم الحديث فحاولت تأويل آياته لتتفق مع بعض النظريات العلمية الإعراض المطلق عن تفسير الآيات بالاكشافات العلمية يتعارض مع دلالة القرآن الكريم

متابعة : سالم بن حمدان الحسيني



أن تكون مقصودة له فيقال بأنه من المحتمل أن يكون هذا المعنى هو المقصود من الآية. ولا يجعل ذلك نصا في تفسيرها. وهذا القول هو الذي ينبغي أن يعتمد عليه. أما الإعراض المطلق عن تفسير القرآن الكريم بالاكشافات العلمية فإنه يتعارض مع دلالة القرآن نفسه على هذه الاكتشافات وعلى أنها ستدل على أنه حق من عند الله سبحانه وتعالى فإن الله عز وجل يقول: ﴿قُلْ إِنْ أَنْتُمْ إِنْ كَانُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلِّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ، سَتَرْنَاهُ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعِنَ لَهُمْ الْإِيقَ الْأَوَّلَ وَيَكْفُ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ إلا أنهم في مرية من لقاء ربهم إلا أنه بكل شيء محيط). في هذا التأكيد المتتالي بيان الله على كل شيء شهيد وأنه سبحانه وتعالى بكل شيء محيط ما يدلنا دلالة واسعة بأن مدلول الآية أعمق وأبعد وأوسع مما قاله المفسرون المتقدمون. فقد بين الله سبحانه وتعالى بأن هذه الاكتشافات ستؤدي إلى الاعتراف بأن القرآن الكريم حق من عند الله. وهذا هو الذي كان، فإن طائفة من الغربيين المتقدمين والمعاصرين أدى بهم هذا الأمر إلى الاعتراف عندما اكتشفت أوروبا بأن الرياح تنقل لقاح الشجر من شجرة إلى أخرى تبجحوا بهذا الاكتشاف وفتقوا أنهم لم يسبقوا إليه. فكتب في هذا الأستاذ أجديري الذي كان يدرس في أكسفورد قبل نحو قرن من الزمان أو أكثر، ردا على هؤلاء قائلا: «إن رعاة الإبل قد سبقوا أوروبا إلى هذا الاكتشاف».

وأضاف: وما كان لعاة الإبل أن يكتشفوا مثل هذه الأشياء لو أن الله سبحانه وتعالى أوحى ذلك وحيا إلى نبيهم عليه أفضل الصلاة والسلام، فإن العرب كانوا مغفلين على أنفسهم ما كانوا يدركون حتى ما تقشى في أوساط الآخرين من معطيات حضاراتهم في ذلك العصر. ومن أمثلة ذلك أن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه عندما اقترح على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين أن يحفروا خندقا لصون المدينة المنورة من هجمات العدو، عندما رمت جزيرة العرب بأفلاذ أكبادها الأمة المسلمة الناشئة في المدينة المنورة. وحفر الخندق حسب إرشاد سلمان ليكون وسيلة من وسائل الدفاع، حار في أمر الخندق المسلمون وأعداؤهم الكافرون بأنهم لم يعرفوا مثل هذه الوسيلة للدفاع عن الأوطان مع أن هذه الوسيلة لم يبتكرها سلمان، وإنما عرفها من جراء حياته في بلاد فارس وممارسته ما يجري هناك من الأوضاع، وإن لم يجرى هناك من أحوال وما يكون من وسائل في الهجوم والدفاع، فهذا يدل على أن العرب كانوا بدائيين جدا، وأجديري يشير إلى قوله الله تعالى: (وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ، وقال: (فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ). بقاء الترتيب، وهذا يدل دلالة واضحة على أن اللقاح المقصود بالآية الكريمة هو لقاح السحاب وليس لقاح الشجر.

المصدر: موقع القبس الإلكتروني لعبدالله القنوبي

أوضح سماحة الشيخ أحمد بنه حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة أن القرآن الكريم أنزله الله سبحانه وتعالى مسائراً للحياة البشرية في أطوارها منذ نزوله وإلى أن يرث الكون.. موضحاً أن هذه المسيرة ليست في التخلي عن الشرائع التي فرضها الله سبحانه وتعالى عليهم، ولكنه يسائر أطوار البشر في عقول هؤلاء الناس واستيعابهم للحقائق الكونية البادية الخفية. وبحسب التطور العلمي في لكل زمان، مشيراً الى أن سعة هذا البيان الرباني تشمل جميع العصور مع تطوراتها المختلفة.

وأشار إلى أن الخطاب القرآني الموجه لهذا الإنسان كثيراً ما يكون له علاقة بنواميس الكون وسنن الوجود، لأجل الأخذ بيد هذا الكائن البشري والطواف بفكره وبعقله في أرجاء هذا الوجود.. مشيراً إلى أن هناك طائفة فتنت بالعلم الحديث فحاولت تأويل آيات القرآن الكريم لتتفق مع النظريات التي تقال، مع أن هذه النظريات معرضة للتبديل والتعديل.. جاء ذلك في محاضرة لسماحته تحت عنوان: «الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، ألقاها بجامعة السلطان قابوس ضمن دروس العقيدة التي يلقبها سماحته في الجامعة .. لنقرأ هنا الجزء الأول من هذه المحاضرة:

الخطاب القرآني الموجه للإنسان كثيراً ما يكون له علاقة بنواميس الكون وسنن الوجود

تقل عن مليوني عام حتى وصلت إلى طورها الأخير، وأصبحت مهياة لأن يستقر عليها الإنسان، هؤلاء قالوا إن القرآن الكريم يدل على ذلك، والذين اغتروا بهذا النظرية وأمنوا بها إيماناً مطلقاً قالوا إن القرآن يدل على ذلك لأن الله تعالى يقول: (أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقنهما؟). وأضاف: جاءت نظرية أخرى وهي نظرية دالاس هذه النظرية تقول إن هذا الكون كان سديما ثم تكونت هذه الأجرام من هذا السديم، هذه النظرية تخالف تلك النظرية ولا أستطيع أن أقول بأنها صحيحة مائة في المائة، ولكنني أقول بأنها أقرب إلى قول الله سبحانه وتعالى: (ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين). وقد حاول هذا الفريق من المفسرين أو المعينين في الدراسات القرآنية أن يستخرجوا كل شيء كانا أو متوقفا كونه دليلا من القرآن، عندما حصلت المحاولات للوصول الإنسان إلى الكواكب الأخرى غير الأرض فإن القرآن يدل على ذلك من أي ناحية عليه، قالوا الدلالة في قوله تعالى: (يا معشر الجن والأرض إن استعظمت أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان) والسultan هو العلم، وإذا حصل العلم استطاع أن ينفذ، وقد سمعنا هذا الكلام يتردد على أفواه العلماء مع الأسف، وقد تعاملوا وتصاموا مع الآيات المتقدمة والآيات اللاحقة، فإن هذه الآيات جاءت في معرض ذكر يوم القيامة، لا في ذكر أجوال الدنيا، فالله سبحانه وتعالى يقول: (ستفرح لكم أيها القتلان، قباي الآء ربكما تكذبان، يا معشر الجن والأرض إن استعظمت أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان، قباي آلاء ربكما تكذبان، يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران). ثم إن هذه الآيات تدل على تحدي طائفتي الإنس والجن بأن ينفلتوا من قبضة ملك الله سبحانه وتعالى إن استطاعوا ويخرجوا من أقطار السماوات والأرض؟ بين الأرض وبين القمر ثانية ونصف بسرعة الضوء، وأبعد مجرة تكتشر أبعد مجرة عن الأرض بقدر بعدها عن الأرض بعشرات آلاف مليون سنة من السنين الضوئية، وما اكتشفت من أقطار السماوات؟ أي أن ملكوت الله تعالى في الجهات العلوية ما اكتشف لا يعد إلا زاوية صغيرة بجانب ما لم يكتشف. فإذا كان الأمر كذلك فمن هذا الذي سبسا له في آجله وسيمهل له في عمره حتى يتجاوز هذه المسافات ويخرج من أقطار السماوات والأرض، فهذه الطائفة طائفة فتنت بالعلم الحديث فحاولت أن تأول آيات القرآن الكريم لتتفق مع النظريات التي تقال، مع أن هذه النظريات معرضة للتبديل والتعديل، وإذا أخذنا بهذه النظريات في تفسير كتاب الله سبحانه وتعالى فمعنى ذلك أننا عرضنا القرآن الكريم - والعياذ بالله - للتبديل وللتغيير بسبب ما يتناسع من هذه النظريات العلمية.

وقال: في مقابل هؤلاء الفريق الآخر أولئك الذين عصبوا عن النظر في هذه الاكتشافات فقالوا: «لا يمكن أن يطمئن إلى أي شيء من هذه الاكتشافات مهما كان، ولو كان واضحا جليا ويعتمد عيه في تفسير شيء من القرآن، هذه طائفة مفرطة. أما الطائفة الثالثة وهي الطائفة المعتدلة ما بين الطائفتين فهي التي قلبت الحقائق العلمية في تفسير القرآن، هذه الحقائق إن كان القرآن يدل عليها دلالة واضحة بألفاظه العربية المبينة، أما إن لم يكن يدل عليها وإنما يحتمل

وإختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون) هذه الآية فسرها مفسرون بتفسير معيّنة في العصور الغابرة، وكانت هذه الآية حسما جليا في قول الله تبارك تعالى: (والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) فإنه عقب هذه الآية على الفور بقوله سبحانه وتعالى: (إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون).

وأضاف: وكذلك عندما دعا القرآن الناس إلى عبادة الله سبحانه وتعالى ذكرهم بخلقهم وبخلق أصولهم، وذكرهم بنعمة الله سبحانه وتعالى عليهم بتسخير هذه الأرض قراراً لهم، وبإيجاد بناء هذه الكون الذي يحفظ بمشيئة الله سبحانه وتعالى استقرار هذه الأرض ويحفظ نظام الحياة فيها، فقد قال الله سبحانه وتعالى: (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون» الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء يسقي إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شئ عليم)، ولأجل ذلك فإنه ليس من العجيب أن تعرض إقامة الفذية على هذا الإنسان أن يتعرض القرآن الكريم لأمر خفية مما هو في سر طبيعة الإنسان أو في سر طبيعة الكون مما لم يكن يبادي لعقول الناس في وقت نزول القرآن الكريم، كيف وهذا الكتاب الكريم نفسه أنزله الله سبحانه وتعالى مسيراً للحياة البشرية في أطوارها منذ نزوله وإلى أن يرث الكون، وليست هذه المسيرة في التخلي عن الشرائع التي فرضها الله سبحانه وتعالى عليهم، ولكنه يسائر أطوار البشر في عقول هؤلاء الناس واستيعابهم للحقائق الكونية البادية الخفية، فتجد الآية الواحدة من كتاب الله سبحانه وتعالى يفهمها التالي أو السامع في عصر من العصور، بحسب مقاييس ذلك العصر وبحسب المفاهيم الشائعة، فيما يتعلق بطبيعة الكون، ثم تتطور الأحوال وتتكشف أمور لم تكن متكشفة من قبل، وإذا بهذه الآية نفسها ليتأها التالي أو يسمعه السامع ويجدها مرة أخرى أيضا مفهومة عنده بحسب المقاييس الفكرية الموجودة في وقته، وبحسب التطور العلمي في زمنه، وهذا كما قلت عندما تعرضت للإعجاز البياني في كتاب الله سبحانه وتعالى، بأن سعة هذا البيان الرباني تشمل جميع العصور مع تطوراتها المختلفة. مع أن البيان البشري كلما كان أبغ كان أكثر نصية على موضوعه بحيث إذا تطورت الأفكار واختلفت وجد ذلك البيان يتناقض مع ما فهم في عصر أو في آخر، فالبيان البشري الذي وجه إلى مجتمع بشري كلما كان أبغ كان ذلك المجتمع البشري السامع لذلك الكلام أكثر ما يكون إدراكا لنصية ذلك البيان، فإذا اختلفت المقاييس من بعد هذه المقاييس ما يتصادم مع ذلك البيان البشري، بخلاف البيان الإلهي، فهذه الآية التي تلوّناها مثلا وهي قول الله سبحانه وتعالى: (إن في خلق السماوات والأرض

القرآن الكريم هو كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى هدى للمتقين، فهو سراط هداية ومنبع فضيلة، وقائد رشد، ومنهج حياة، يصل العبد بربه سبحانه وتعالى، ويصل الفرد بالمجتمع، ويقيم العلاقة بين الإنسان والإنسان في ظل العبودية لله تعالى الذي خلق الإنسان وخلق كل شيء في هذا الكون - فهو ولا ريب لم ينزل لأجل بحث القضايا العلمية حسب عرف العصر الحاضر، وهو كتاب لم ينزل للبحث دقائق علم الطب، ولا لبحث دقائق علم الفلك، ولا لبحث دقائق علم طبقات الأرض، ولا لبحث دقائق علم الأحياء، ولا لاكتشاف، إنما العلم الذي أرسل الله سبحانه وتعالى به رسله، وأنزل من أجله كتبه هو العلم الذي يهدب النفس الإنسانية، ويقيم العلاقة الطيبة بين الإنسان والإنسان، على أساس العبودية لله سبحانه وتعالى، وأن الله هو الذي خلق هذا الوجود، وأنعم على كل موجود، له الخلق والأمر، وله وحده التشريع، وله وحده أن يعد ويتوعد على الاستقامة أو على عدمها، ولكن هذا الكتاب العزيز جاء لمخاطبة الإنسان والإنسان جزء من هذا العالم، تربطه بجميع العالم روابط قوية، فالإنسان قبل كل شيء أكرمه الله سبحانه وتعالى لأن يكون خليفة في هذه الأرض، والأرض وإن كانت من حيث طبيعتها تبدو أنها كائن حقير لأنها لو عشت بسائر الأجرام الفلكية التي تسبح في خضم عباد الفضاء لما كانت إلا كنزة في الهميا فإن هذه الأرض ولو نظر إليها من هذه الناحية بهذا المنظار، أعلى الله سبحانه وتعالى من شأنها بحيث جعلها مهبطا لرسالائه، وجعلها مرتبطة بهذا العالم الواسع الأرجاء المترامي الأطراف. وقد هيأها الله سبحانه وتعالى لأن تكون قرارا للإنسان لما جهزها به من وسائل العيش السعيد الهائئ الهائئ على ظهرها، وجعل الإنسان الذي فيها، مستخلفا من قبل الأرض سبحانه وتعالى ليعيش بمعزل عن هذا الكون، وإن كان هذا الكتاب العزيز أنزل ليخاطب هذا الإنسان ليوجهه إلى الله سبحانه وتعالى، ولقيم العلاقة بين بني جنسه على أساس العبودية لله سبحانه وتعالى والطاعة المطلقة له، لأنه عز وجل هو الذي خلق هذا الوجود وأنعم على كل موجود، وهو الذي خلق الأرض ومنافعها للإنسان، وهو الذي سخر ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه، فإذا هذا الخطاب الإلهي الذي في هذا الكتاب الكريم يتوجه إلى الإنسان بما يتلاءم مع هذه الطبيعة.

وأشار سماحته إلى أن الطبيعة الإنسانية، طبيعة الإنسان كخليفة في الأرض، وطبيعة الإنسان كقطب في هذا الكون، وطبيعة الإنسان كجزء من هذا الوجود، لأجل ذلك، كان هذا الخطاب كثيرا ما يكون له علاقة بنواميس الكون وسنن الوجود، ولذلك نجد في كتاب الله سبحانه وتعالى الأخذ بيد هذا الكائن البشري والطواف بفكره وبعقله في أرجاء هذا الوجود والقرآن الكريم عندما جاء ليخاطب الإنسان لم يأمره بأن يغمض عينيه ويسد أذنيه ويختم على قلبه ويستسلم استسلاما مطلقا لما يوجهه إليه من

واجب المحافظة عليها

هُوزي بن يونس بن حديد
abuadam-ajim4135@hotmail.com

اللغة العربية لغتنا ولغة جميع المسلمين في العالم، لها برقيها الخاص بعد أن أنعم الله عز وجل بها علينا وجعلها لغة القرآن الكريم المنزل على نبيه العظيم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، لغة لها مرادفاتها ومصطلحاتها ومفرداتها وحروفها وكلماتها ورسومها تختلف كليا عن كل اللغات الأخرى، من يتعلمها يحس بجمالها، ومن يتكلمها يشعر بلذتها، ومن يفهم مرامها يتمتع في معانيها، إنها اللغة الأم في هذا العالم .

إذا قُدرَ للغةِ العربية أن تنطق اليوم وتحدث عن نفسها في عالمنا العربي فستقول كلاما عجبا، وستتعجب من الحالة التي وصل إليها أبنائنا العرب في كل مكان من العالم، إنها اللغة التي تناسيهاها فناسننا، وقالت لنا اليوم أنساكم كما نسيتم تاريخكم وهويتكم وأصلكم، فاللغة العربية جزء من الهوية والثقافة التاريخية التي بدأ العرب يجهلونها أو يتجاهلونها في ظل غزو كبير من اللغات واللهجات الأخرى، وقد عرف القرب كيف يفزو العرب من خلال لغتهم حيث غرسوا فيهم حب اللهجات واللغات الأخرى بدلا من التركيز على لغة العرب واللغة التي نزل بها القرآن الكريم.

فالعرب في الجاهلية كانوا يتقنون لغتهم وينافسون في إبداع مصطلحات جديدة وكلمات فريدة تذكى روح المنافسة شعرا ونثرا، لأنهم لا يعرفون لغة أخرى غير هذه اللغة، تبين للعالم أنها لغة فريدة من نوعها وتكتسب ألقا في مفرداتها ومرادفاتها وزادها القرآن ألقا وبهاها حينما نزل بلسانها عندما قال المولى عز وجل في كتابه العزيز ، (إِذَا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) وقوله تعالي أيضا : (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّئَانِ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مِثْنٌ) وقوله تعالى : (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حِكْمًا عَرَبِيًّا) فهذه الآيات وغيرها كلها تثبت أن القرآن الكريم نزل بلغة العرب وبقراءات متعددة حسب ما جاء في روايات كثيرة منقولة إيلينا بالواتر منذ عهد النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وبما أن القرن الكريم نزل باللغة العربية التي فهمها الأولون ونسيها المتأخرون، كانت ولا تزال تمثل الهوية والثقافة التاريخية، في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، وأصبحت جزءا لا يتجزأ من منظومة فكرية مبنية على أسس مساوية، أراد الله تبارك وتعالى أن يبين من خلال ذلك أنها اللغة العالمية وأنها لغة حية لا تموت مهما فعل المعادون والمستعمرون الذين حاولوا طمس هويتها ورموزها بأي شكل من الأشكال. ولعل أعمال مصطفى أتاتورك ماثلة أمام أعين الجميع عندما انهارت الدولة العثمانية التي تتخذ من العربية لغة عالمية في كل مناطقها، جاء ليرسي أتاتورك لغة أخرى هي اللغة التركية وحاول بذلك طمس أي أثر للغة العربية وما يمت للإسلام بصلة، وهو ما فعله الاستعمار الأوروبي للدول العربية تباعا حينما بث الجهل والأمية والتخلف وغيرها من مناهج التدريس وأخفى معالم الدين وجفف منابعه وأغلق مزارات التعليم العالية في ذلك الوقت كجامع الزيتونة في تونس وغيره، وعمل على إدخال وتوظيف اللغات الأجنبية وإعاطائها الأهمية بل وجعلها أساسية في المعاملات المالية العالمية حتى يجبر الآخرين على تعلم اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية الأخرى وإيهام الشعب العربي بأنه لن يتقدم ولن يتطور إلا بدراسة اللغات الأجنبية وقرارة النصوص غير العربية والمشاركة في دورات مجانية للتحدث بلغة أخرى غير لغة العرب.

كل هذه المؤثرات لها تأثير مباشر ومبالغ على العرب أنفسهم، وجدوا أنفسهم محاصرين من كل الجهات، إما الانصراف في بوتقة المناهج الغربية والابتعاد شيئا فشيئا عن الهوية العربية، أو الانغلاق على اللغة فيجد الإنسان نفسه غريبا في مجتمع يتكون يوما بعد يوم ويخلط لغته بلغة غيره حتى صارت لهجته مزيجا من اللغات الأجنبية وبها كلمات محتشمة من اللغة العربية. وقد أثر ذلك أيضا على حياتنا المهنية التي أبعدتنا رويدا رويدا عن لغتنا وهويتنا وصارت المادة هي التي تقودنا للحياة دون أن نشعر ونستشعر عظم الخطر، فانجرف العرب وراء العالمية والتمدن والحداثة حتى في رواياتهم وفي قصائدهم وصار الشعر اليوم ضعيفا هزيلاً لا يملك أدواته الأدبية المعروفة ولا قيمته الحضارية التي كان عليها في العصر الأول، بل أصبح الشاعر أو الأديب المحترف هو الذي يستطيع أن يملك أدوات هدم اللغة العربية وكسر نسجها ومساقها التي عرفت به منذ الأزل، أما من يحاول أن يتجنب ذلك فينمت بالتفلق.

وفي وقت يصعب على أبنائنا اليوم وعلى الأجيال المقبلة الإمساك بناصية اللغة العربية، باعتبار أن اللغة العربية أصبحت فضيلة على اللسان ولم يعد بالإمكان النطق بها على طول الأزمان، لأن كل الأسباب قد زالت ولم يعد هناك أي مبرر لكي يتعب الأولن أو الابنية نفسهم من أجل تعلمها والتمكن منها، فكل أدوات العلوم جميعها مرتبطة ارتباطا وثيقا باللغات الأخرى، والتجارب العلمية مرفوعة بقدرته الطالب على الطالبة على التحدث بلغات الأ جانب حتى يستطيع أن يفهم مسالك الوظيفة المرتقبة دون اعتبار للغة الأم التي كانت هي السائدة في وقت كانت أوروبا غارقة في الظلام وأمريكا لم تنشأ بعد.

ولما استشعرت الدول العربية والإسلامية جميعها الخطر المحدق بأبنائنا حاولوا تنبيه الأجيال إلى ضرورة الرجوع إلى الأصل وتعلم اللغة العربية بأي وسيلة والوسائل لاسترجاع العلوم والقيم والمبادئ الإسلامية والعربية التي اندثرت مع الزمن وسلها منا الغرب واستثمرها ليعيد تصديرها لنا من جديد بطريقة مختلفة عما كانت عليها من قبل.

ولكن ومن خلال التجارب والإحصاءات، فإن الطلبة والطالبات اليوم يجدون صعوبة كبيرة في التحدث باللغة العربية الفصحى، بل إن البلاء عم حتى الأساتذة والدكاترة في الجامعات، إذ نجدهم يحدثونهم بلغة دراجة لا علاقة لها باللغة الأم، ويفسرون بعض المواد التي تستدعي أن يتحدث المتحدث باللغة العربية الفصحى نجدهم يتكلم باللهجة الدارجة ولا يكلف نفسه عناء البحث عن طرق وأساليب تحث الطالب والطالبة على التحدث باللغة الأم، بل يعرف أن اللسان العربي بدأ يضعف شيئا فشيئا وقد يؤدي ذلك إلى انهيار اللغة.

ويبدو لي أن السبب الرئيسي وراء ضعف اللسان العربي لدينا عدم قراءتنا المستمرة للقرآن الكريم، فالقراءة اليومية لكتاب الله عز وجل وأقصد القراءة الصحيحة بتشكيلها ودقائقا من مخارج الحروف وتطبيق قواعد التجويد تكسب القارئ حصانة منيعة ضد أي اختراق أجنبي لغته، وتمنحه قوة في القراءة الصحيحة لأي كتاب آخر، وتمعقا في الحروف والكلمات، وتدبرا للمعاني والروى، وهذا يشهادة غير المسلمين قبل المسلمين أنفسهم، وكل العابقرة من المسلمين قديما في المجالات جميعها إنما كان تكوينهم الأولي يعتمد في الأساس على حفظ القرآن الكريم في المنارات العالمية، والرغبة في التمتع بالحروف والكلمات والجمل الإبداعية التي تكسب القارئ والسامع معا نكهة خاصة يتلذذ بها كل منهما وتصبح خاصية من خاصياته.

وعلى وزارات التربية والتعليم في بلادنا العربية والإسلامية أن تعدل المناهج العربية وتلزم المدرسين والمدرسات بالتحدث باللغة العربية الفصحى داخل الصف وخارجه وتقدم مسابقات في الإلقاء والتحدث بالعربية الفصحى على كل المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وتكتنف الدورات التي تؤول الطالب والطالبة ليكون ممارسا للغة العربية في بيته ومجتمعه، وتحاول أن تفرس في المجتمع حب اللغة العربية عبر تواصل الفرد مع أصدقائه وأحبابه قدر الإمكان، ورويدا رويدا وبهذه الطريقة الجديدة الحديث نستطيع أن نتخلص من راسب الجهل بهذه اللغة الجميلة الأنيقة في تركيبها وحروفها ورسومها.

ومن شأن كل أسرة أن تبني عائلتها على حب اللغة عبر توفير المناخ المناسب وتشجيع الأطفال دوما على القراءة والمطالعة المستمرة وتوفير الكتب المناسبة التي تعلم لا التي تنفر، وتحاول أن تقرّر للأطفال منذ نعومة الأظفار حتى يتربى الطفل على حب القراءة ويواصل حياته على هذا المنوال، وإن كان هذا الجمل صعبا في هذا العصر الذي توفرت فيه كل التكنولوجيا الحديثة والألعاب المخرية والأفلام التعليمية، فلم لا توفر لأبنائنا جوا من التعلم باللغة التي يحبها الله ورسوله اللغة العربية لغتنا ولغة جميع المسلمين في العالم، لها برقيها الخاص بعد أن أنعم الله عز وجل بها علينا وجعلها لغة القرآن الكريم المنزل على نبيه العظيم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، لغة لها مرادفاتها ومصطلحاتها ومفرداتها وحروفها وكلماتها ورسومها تختلف كليا عن كل اللغات الأخرى، من يتعلمها يحس بجمالها، ومن يتكلمها يشعر بلذتها، ومن يفهم مرامها يتمتع في معانيها، إنها اللغة الأم في هذا العالم الذي أصبح اليوم ينادي بتخصيص يوم عالمي للغة العربية ويوم عربي للغة العربية لتذكير أبناء الأمتين العربية والإسلامية بأن يتمسكوا بحبل هذه اللغة جميعا ولا ينسوها لأن نسيانها يعني ببساطة معاداة لإرادة الله عز وجل، وعدوانا على الهوية والثقافة العربية والإسلامية، لأن الله عز وجل أراد أن تكون اللغة العربية لغتنا بل جعل ذلك فرضا علينا أن نتعلمها حتى نفهم معاني القرآن الكريم ونتدبرها، ولا نستطيع أن نتقرب إليه سبحانه إلا بإجادة هذه اللغة لأن الصلاة التي فرضها علينا لا تتم إلا باللغة العربية وعبادة الحج أيضا لا تكمل إلا باللغة العربية، والاستغفار والتسبيح والتكبير والتكبير كلها باللغة العربية فلماذا ينثر منها أبنائنا اليوم ويفتخرون بلغة غيرها؟

اللغة العربية.. ودورها

ستبقى صامدة

اللغة العربية لغةٌ حيَّةٌ من أغنى لغات البشر ثروةً لفظيةً، توارثَها جيلٌ بعد جيل، وأدَّت رسالتَها في الحياة وعبر العصور على أكمل وجه وأحسن أداء، وآلَيسَها القرآنُ الكريمُ حلَّةً من القداسة عَمَرَتْ كلَّ مسلمٍ مهما كان جنسُه ولغَتُه، واستوعَبَتْ حاجاتِ الأُمَّةِ الحسِيةِ والمعنويةِ في التعبير عن علومها وآدابها ومطالِبِها وأماليها وآمِها، وهي على أتم استعداد لأنَّ تُسَبِّحَ أكثرَ من ذي قَبْلَ لتُشَمِّلَ في تعبيرِها ـ جميعَ جِزئياتِ مجالاتِ الحياة وما جدَّ فيها من ابتكارٍ واختراعٍ.

وقد اختارَ اللهُ تعالى لغةَ العربِ لسانًا لدينه: قرآنًا وسنةً وتشريعًا وعبادةً، وامتنَ بذلك على المسلمين عامةً والعربَ خاصةً، وما اختيَارُها إلاَّ لأنها أغنى اللغاتِ اتِّساعًا، وأحْكَمُها بيانًا، وأقواها دليلًا وبرهانًا. قال الشافعي ـ رحمه الله ـ: «ولسانُ العربِ أَوْسَعُ الألسنةِ مَدْفَعًا، وأكثرُها ألفاظًا، ولا نعلمه يحيطُ بجميعِ علمِه إنسانٌ غيرُ نبيٍّ، ولكِنَّه لا يذهب منه شيءٌ على عامَّتِها حتَّى لا يَكونَ موجودًا فيها مَن يعرفه، والعَلمُ به عند العربِ كالعلمِ بالسَّنةِ عند أهلِ الفقه». وقال رحمه الله ـ أيضًا ـ: «وأولى الناسِ بالفضلِ في اللسانِ مَن لسانَه لسانُ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم، ولا يجوزُ ـ والله أعلمُ ـ أن يكونَ أهلُ لسانِه أُنباةً لأهلِ لسانِ غيرِ لسانِه في حرفٍ واحدٍ، بل كلُّ لسانٍ تبعٌ للسانِه، وكلُّ أهلٍ دينٌ قَبْلَه فليُهمِهِ اتِّباعُ دينِه.

وقد بينَ اللهُ ذلك في غيرِ آيةٍ من كتابِه، قال اللهُ، (وإنَّه لتَنزِيلٌ ربِّ العالمينَ ـ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمينُ ـ على قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ـ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)، وقال: (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حِكْمًا عَرَبِيًّا)، وقال: (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)، وقال: (حم ـ والكتابِ المِبينِ ـ إنا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)، وقال سبحانه: (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ).

وهذه اللغةُ لا تزالُ عنصرًا قويًا وإعمالًا مُساعدًا لنشرِ الإسلامِ والإقبالِ عليه؛ لذلك كان الباعثُ الأساسيّ للاهتمامِ باللغةِ العربيةِ وتدوينِها وتصحيحِها ونشرِها وحفظِ التراثِ اللغويِ وتثبيتِته من الدخيلِ الأعجميِ أثناءَ الفتوحاتِ وما بعدها إنما هو الإسلامُ بجميعِ دعائمِه ومقوماتِه، وما

انتَهَضَ أناسٌ من الأعاجِمِ لخدمةِ لغةِ العربِ غيرَهِ من جورِ الأعجميةِ التي هي لغةُ أباَئهم وأجدادهم، لا لبُنيءِ إلاَّ لأنها لغةُ الفُضيلةِ الإنسانيةِ التي لا تفرقُ بينَ العربيِّ والأعجميِّ، والقرشيِّ والحِمْيَريِّ، فهي لغةٌ مساواةٌ بينَ جميعِ المؤمنينِ التي أكلها القرآنُ الكريمُ ورعاها الإسلامُ في مضامينِه وخصائِصِه.

والواقعُ التاريخيُّ يُثَبِّتُ هذه الحقيقةَ التلازميةَ بينَ اللغةِ العربيةِ والدينِ الإسلاميِّ مع ما يمتَنِعُ به كلُّ منهما من إلبِه لِدِينِهِم القُوَّةُ الذاتيةُ والاستعدادُ التميزيُّ الأصيلُ وما يَكُنُّ له الهِيمَةُ والغلبَةُ ويَحِقُّقُ له المطلوبُ؛ فإِرتباطُ هذه الخصائصِ بِلِسَانِها يُنتشرُ كلُّ منهما وازدهرَ بمُساعدةِ الآخرِ.

وفي هذا السياقِ، أيضًا ـ يقولُ أبو منصورٍ الأزهريِّ ـ رحمه الله ـ: ... أن تعلمَ العربيةَ التي بها يتوصلُ إلى تعلمِ ما به تجري الصلاةُ من تنزِيلٍ وذكرِ فرضٍ على عامةِ المسلمين، وأن على الخاصةِ التي تقومُ بكفايةِ العامةِ فيها يحتاجون إلبِه لِدِينِهِم الإِجتهادُ في تعلمِ لسانِ العربِ ولِغَاتِها، التي بها تمامُ التوصلِ إلى معرفةِ ما في الكتابِ والسُنَنِ والأخبارِ، وأقاويلِ المُفسرينِ من الصحابةِ والتابعينَ، من الألفاظِ والغريبِ والمخاطباتِ العربيةِ؛ فإن من جهلَ سِعةَ لسانِ العربِ وكثرةَ ألفاظِها، واقتنائِها في مَذاهِبِها؛ جَهِلَ جِملَ عِلمِ الكتابِ، ومن علمِها ووقفَ على مَذاهِبِها، وفَهِمَ ما تأوَلَه أهلُ التفسيرِ فيها؛ زَالَتْ عنه الشبهةُ الدَّاخلَةُ على من جَهِلَ لسانَها من ذوي الأهواءِ والبدعِ.. وقد واجهتِ اللغةُ العربيةُ طلعونا كثيرةً من أعدائِها، أهما؛ أنها لغةٌ رَجِعيةٌ مُتخَلِّفةٌ لا تتماشى مع العلمِ الحديثِ، وأنها عاجزةٌ عن أداءِ مهمَّتها البيانيةِ بالنظرِ إلى صعوبةِ ألفاظِها خاصةً عند الأطفالِ ونحو ذلك.

ولا يخفى على مُتُصِفٍ أنَّ اللغةَ التي حفظتِ التراثَ العِلْمِيَّ والعالميَّ واستوعبتُهما أعوامًا مديدةً وعصورًا عديدةً يستحيلُ أنْ تجعزَ عن أداءِ نفسِ الرسالةِ في الوقتِ الراهنِ مع اعترافِ المخالفينَ بِقَابِلِيَّتِها للتطورِ والتجديدِ، ودعوىِ الصعوباتِ في تعلِّمِ اللغةِ العربيةِ وخاصةً من التلاميذِ الصغارِ ذلكَ شأنُ كل لغةٍ أجنبيةٍ؛ فإنه يجدُ صعوباتٍ من يتعلمُها من غيرِ أهلِها من جهةٍ، ومن جهةٍ أخرى ففرضُ لغاتٍ أجنبيةٍ على التلميذِ في سنٍّ مبكرةٍ يشوشُ عليه ويعوقُه ـ بِالتَّأكيدِ ـ عن تحصيلِ لغةٍ قومِه بصورةٍ حسنةٍ؛ والمعلومُ أنه لا مبررَ ولا حاجةَ إلى تعلُّمِها في تلكِ السنِّ المبكرةِ؛ إذ بالإمكانِ أنْ يجيدَ لغتَه الأصليةَ أنْ يتعلمَ اللغاتِ الأجنبيةَ ـ عند الحاجةِ ـ في وقتٍ لا يزيدُ عن ثلاثةِ أشهرٍ ـ كما يقرُّرُه رجالُ التربيةِ والتعليمِ ـ علما بأنَّ أيَّ صعوبةٍ تعتريُّ تعلمَ اللغةِ العربيةِ فإنَّ ثَمَّةَ وسائلٍ وأساليبٍ للتغلبِ عليها، من أهمِّها: تَظْوِيرُ طرقِ تدريسِ اللغةِ، واستعمالِ الوسائلِ الحديثةِ في تعلُّمِها.

هذا، وما يُذِيعُه أهلُ التقريبِ من أنَّ اللغةَ العربيةَ عاجزةٌ عن مسايرةِ ركبِ العلمِ الحديثِ، فهذا جورٌ في حقِّ اللغةِ الولودِ اللودودِ العُودِ التي حملتْ ـ منذَ خمسةِ عشرَ قرنًا ـ الميراثَ

الإسلام، وتأسيسه دولا. ارتفعت مكانة اللغة العربية، وأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة. وأصبحت في الأراضي التي حكمها المسلمون، وأثرت العربية، تأثيرا مباشرا أو غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتurكية والفارسية والأردية والألبانية واللغات الأفريقية الأخرى واللغات الأوروبية كالروسية والإنجليزية والفرنسية والأسبانية والإيطالية والألمانية. كما أنها تدرس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الأفريقية المحادية للوطن العربي. العربية لغة رسمية في كل دول العالم العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في دول السنغال،

الإسلام، وتأسيسه دولا. ارتفعت مكانة اللغة العربية، وأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة. وأصبحت في الأراضي التي حكمها المسلمون، وأثرت العربية، تأثيرا مباشرا أو غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتurكية والفارسية والأردية والألبانية واللغات الأفريقية الأخرى واللغات الأوروبية كالروسية والإنجليزية والفرنسية والأسبانية والإيطالية والألمانية. كما أنها تدرس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الأفريقية المحادية للوطن العربي. العربية لغة رسمية في كل دول العالم العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في دول السنغال،

أبو عبد العز محمد علي
فركوس - الجزائر

أرى لرجال الغرب عزا ومنعة

وكم عز أقوام يعز لغات

أتوا أهلهم بالمعجزات تفننا

فيا ليكنم تاتون بالكلمات

أيطريكم من جانب الغرب ناعب

ينادي بوادي في ربيع حياتي

سقى الله في بطن الجزيرة أعظما

يعز عليها أن تلين قتاتي

حفظن ودادي في البلى وحفظته

لهن يظلب دائم الحسرات

وفاخرت أهل الغرب. والشرق مطرق

حياء. بتلك الأعظم النحرات

أرى كل يوم بالجراند مزلقا

من القبر يذيني بغير أناة

وأسمع للكتاب في مصر ضجة

فأعلم أن الصائحين نعاتي

أيهجرني قومي. عفا الله عنهم.

إلى لغة لم تتصل برواتي

سرت لوتة الأعجام فيها كما سرى

نعا ب الأقاعي في مسيل قرأت

فجاءت كتوب ضم سبعين رقة

مشكلة الألوان مختلفات

إلى معشر الكتاب والجمع حافل

بسطت رجائي بعد بسط شكاتي

فأما حياة تبعث الميت في البلى

وتنبئ في تلك الرموس رفاتي

وإما ممات لا قيامة بعده

ممات تعمري لم يقص بممات

ومالي، وتشاد، وإريتريا. وهي اللغة الرابعة

من لغات منظمة الأمم المتحدة الرسمية

الست.. تحتوي العربية على ٢٨ حرفا مكتوبا.

ويرى بعض اللغويين إضافة حرف الهمةز إلى

حروف العربية ليصبح عدد الحروف ٢٩.

وتكتب العربية من اليمين إلى اليسار - مثل

اللغة الفارسية والعبرية وعلى عكس الكثير

من اللغات العالمية - ومن أعلى الصفحة إلى

أسفلها.

تطورت اللغة العربية الحديثة عبر مئات

السنين، وبعد مرور أكثر من ألفي سنة على

ولادتها أصبحت - قبيل الإسلام - تسمى لغة

مضى، وكانت تستخدم في شمال الجزيرة، وقد

قست على اللغة العربية الشمالية القديمة





في الحفاظ على هوية الأمة

وعاء القرآن الكريم



فضيلة الشيخ د. كهامن بن زبهان الخروصي
مساعد المفتي العام للسلطنة

الذي كان يدعوهـم إليه، لذلك ما استطاعوا مجاراته، وما تمكنوا أبداً من الإتيان بما دعاهم إلى الإتيان بمثله، وهو أقل سورة في كتاب الله عز وجل. ولو لم يكن ذلك وجاء في أمة بعيدة عن الفصاحة والبلاغة؛ لكان للناس من بعد حجة على هذا القرآن الكريم؛ فالتفت حجتهم وتحقق الإعجاز ولا يزال متحققاً. ومن مزايا هذه اللغة بأن تنقل هذه المعاني إلى اللغات الأخرى؛ إذ إن من خصائص هذه اللغة ومزاياها قابليتها؛ لأن يترجم منها أي لغات أخرى، أي أن تنقل المعاني والمقاصد من هذا النص إلى اللغات الأخرى دون كثير مشقة وعناء، لأن من مارس الترجمة، يدرك ما إقصده حين ما يترجم من نصوص أخرى إلى اللغة العربية، أو بين نصوص حتى ولو كانت تنسب إلى مرتبة واحدة من اللغات بحسب تصانيف اللغات. إن في اللغة نفسها قابلية لأن تنقل هذه المعاني والمقاصد إلى اللغات الأخرى بما يحقق ولو الحد الأدنى من المقصود، ولذلك تجاوبت معه النفوس وانضادت له العقول وأعجبت به الأذهان.

هناك أكثر من مليار ونصف من المسلمين، مما يعني أن أكثر من مليار من المسلمين هم من غير العرب، مع أن فيهم من يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب؛ حفظاً بأفضل درجات الحفظ وأقواها ضبطاً للتجويد وأحكامه والتلاوة الحسنة الرائعة، لكنهم لا يعلمون كلمة من العربية، هؤلاء لا بد أن تقرب إليهم المعاني، وأن تبسط لهم لغة القرآن الكريم، مع دعوتهم أيضاً إلى دراسة اللغة العربية. فلا بد أن يعتني العرب المسلمون الذين خوطبوا بلغتهم وشرفوا بلغة القرآن الكريم بالعربية، دراسة واتقاناً وتبنيها لأساليبها. وأضاف، إن الدراسات تقول إن اللغة التي يستخدمها العرب اليوم، النخبة منهم تحديداً من كتاب وأدباء تزيد عن ٤ ٪ من مفردات اللغة العربية، وهذا انكفاء وتراجع، وبعد المسلمين عن اللغة العربية ولغة القرآن الكريم، وأولى من يتحمل هذه المسؤولية هم العرب أنفسهم، فحفظوا في لغتهم وفي دراسة لغة القرآن الكريم، ولو لم يحفظها القرآن الكريم لضاعت هذه اللغة.

إن اختيار الله عز وجل اللغة العربية لتكون وعاء لكتابه المجيد؛ يتجلى في جملة من الحكم أولاها؛ ما يتعلق باللغة ذاتها من حيث كونها لغة مبررة عن المعاني التي يخاطب بها الله تعالى عباده، وذلك من حيث أهلية اللغة العربية لكي تشتمل على المعاني التي يخاطب الله تبارك وتعالى بها عباده في كلامه المنزل على نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم لكي يكون معجزاً متلوا في الصلاة،

هذه اللغة هي خير اللغات المؤهلة لتشتمل على المعاني والمضامين والهدايات والمرشد، والحكم والأحكام، وكل ما يريد الله تبارك وتعالى أن يخاطب به عباده إلى أن تقوم الساعة، بمعنى أن فيها خصائص ذاتية؛ من حيث أساسياتها وتنوع فنونها، ومفرداتها وقواعدها وحروفها ومفرداتها، وتركيب جملها، وأنواع البلاغة ووجود البيان، هي في كل ذلك مؤهلة لكي تكون خير لغة يخاطب الله تبارك وتعالى بها عباده، وهذا ما نجده فيما وصف به الله عز وجل القرآن الكريم حينما قال، «إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون، وبين أنه لو لم يكن كذلك لاحتاج الناس إلى كثير من الشرح والتفصيل، لأنه قال، «ولو جملناه قرآناً أعجمياً لقالوا لو لا فصلت آياته...» هذه الآية تشير إلى سبب اختيار اللغة العربية «ولو جملناه أعجمياً، أي؛ بغير اللغة العربية، لقالوا - والمخاطبون هنا ليس العرب وحدهم وإنما الجميع-: «لو لا فصلت آياته»، أي سيحتاجون إلى كثير من الشروح والتفاصيل والتبيين.

والحكمة الثانية من اختيار العربية وعاء للقرآن الكريم كونها معجزة بانية ولغوية، حيث إن الإعجاز لا يكون إلا فيما يبرع فيه القوم الذين بحث فيهم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فلو أن نبيا أتى قومه بمعجزة لا صلة لهم بمضمونها ومعناها؛ لما كانت فيها حجة عليها، لأنهم سيستدرون إليه أن ذلك مما لا صلة لهم به، والله تعالى يقول «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم»، وقد أنزل هذا الكتاب العزيز والعرب في ذروة البلاغة والفصاحة، فلما أنزل عليهم هذا الكتاب أخرجوا السنتهم، وتوقفت قرائنهم، شدهم هذا البيان وهذا الإبداع والجمال في كتاب الله عز وجل؛ لذلك نجد أن قلوب من استجابوا إليه؛ تفاعلت مع هذا النظم القرآني، وأولئك الذين كابروا الحق، فإنهم حسدوا المسلمين وحسدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما آتاهم الله تعالى من فضله، لكنهم ما استطاعوا أن يأتوا بمثله، والله تبارك وتعالى يؤكد هذا المعنى بقوله، «وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين».

وقد بعث الله تبارك وتعالى خاتم الأنبياء ورسله النبي الأمي محمد صلى الله عليه وسلم، في أمة أمية من حيث حضارتها ومن حيث عدم معرفتها بالقراءة والكتابة خصوصاً، إلا أنها كانت فيما يتعلق بأداب اللغة نظماً ونثراً بارعة؛ حيث كانت تعقد فيها الأسواق وتقام فيها المسابقات، وكانوا يحكم إليهم في الممايزة والمفاضلة بينما يقدمه الأديباء من شعراء وخطباء وكهان وعراف وغيرهم؛ فجاء هذا القرآن الكريم منزلاً على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليبلغه إلياهم؛ فتقوم عليهم الحجة من هذا الكتاب نفسه، وهو المنهج

الأمن والأمم المتحدة مع أنها لغة ميتة نامت في متاحف التاريخ ولا ينطق بها حول العالم إلا ملايين قليلة.

وإذا انتقلنا لمناقشة الحلول لهذه المشكلة نقول، بداية نحن نلسنا ضد أن نتعلم اللغة الإنجليزية فهذا أمر واضح بذاته لا يحتاج إلى نقاش وقضية مسلما بها لأنها لغة عالمية، لكن محل النقاش كيف نحول لغتنا إلى لغة عالمية مع توافد الملايين من الأجانب للعمل في دولنا؟.

نحن نعلم جميعاً أن أي طالب بعثة إلى الخارج، أو يبحث عن عمل في ألمانيا أو بريطانيا فمهلوم أن هذه الدول تشترط تقديم شهادة إتقان اللغة، ويعكف طالب البعثة هذا أو الطبيب أو المهندس أو الذي يرغب في أي وظيفة بالخارج على دراسة لغة هذه الدولة وتقديم ترجمة بيبانات البابا وقرارات المؤتمرات التي لم تعد تفهم اللغة اللاتينية.

ونأتي إلى القضية الجوهرية التي نود مناقشتها وطرحها للبحث والنقاش على جمهوره المثقفين والمهتمين باللغة العربية ومحبيها والنوادي الأدبية والشعراء والمسؤولين في الوزارات التعليمية والعلمية؛ كيف نعمل على نشر اللغة العربية في أوساط الجاليات الأجنبية التي فقدت إلى العمل في دول الخليج بعامة وسلطنة عمان خاصة؟.

نحن جميعاً نعلم توافد الملايين من الراغبين في العمل بدول الخليج، من الدول الناطقة بلغات أخرى غير العربية، ونذكر إدراك واضحا ونلمس بأنفسنا ومن خلال خبرتنا والاحتكاك بهذه الأيدي العاملة المشكلات الناتجة عن ذلك وأهمها تخریب مفردات اللغة العربية، وتدمير نوحها وصرفها وبلاغتها، وإدخال تركيب جديدة ما خطا علماء اللغة ولا نقرأها في القواميس المعتمدة فضلا عن صعوبة التعامل معهم أو التفاهم لا سيما إذا كان هذا الوافد طيبيا، أو مرضا وممرضا، وكيف يتعامل مع مرضاه وكيف يفهم طبيعة شكواه ويشخص علته، وقس على ذلك العديد من المشكلات التي نبصرها في حياتنا اليومية من خلال التعامل معهم.

الاشكالية هنا أن الأجانب الوافدين إلى دول الخليج هم الذين فرضوا لغتهم علينا (الإنجليزية والهندية) دون أن نجبرهم على تعلم العربية، هذه الظاهرة استوقفتني كثيرا ولفتت انتباهي فدخلت في نقاش مع كثير من الأخوة العمانيين وطلبت منهم أن يتكلموا مع الأجنبي باللغة العربية حتى يجبروه على تعلم لغتنا، وعلينا أن نعتز بلغتنا ونفتخر بها، ونعلم أن الغربيين يعتزرون بلغتهم ولا يتكلمون بغيرها في أي محل من المحافل الدولية ويحاولون جاهدين منافسة اللغة الإنجليزية وفي كل الدول التي استعمروها بذلوا جهودا جبارة نحو اللغة العربية وفرضوا لغتهم كما نشاهد في المغرب العربي حيث تعد الفرنسية عند الملايين منهم اللغة المفضلة ومازالت المكتاتبات في المصالح الحكومية تكتب بالفرنسية. وكذلك للاحظ على رؤساء إسرائيل يتكلمون العبرية في مجلس

الإنجيل وأعمال الرسل؟ يا لهي. كل المسيحيين الشبان الموهوبين يقرأون ويدرسون بإعجاب الكتب العربية، أما الثقافة المسيحية فيحترقونها ويقولون، إنها لا تستحق الاهتمام، لقد نسوا لغتهم، فمقابل المسيحي الواحد الذي يستطيع كتابة رسالة لصديقه باللاتينية، نجد ألف مسيحي يمكنهم أن يبتدعوا أشعارا بالعربية أحسن من أشعار العرب أنفسهم. وتؤكد سيجريد هوتكة الفكرة السابقة بقولها، «إن جيران العرب أنفسهم في البلدان التي فتحوها سطاو صرعى سحر تلك اللغة حسما كان يشكو أساقفة إسبانيا بمرارة، فلقد اندفع الناس الذين بقوا على دينهم في هذا التيار ليتعلمون اللغة العربية بشغف.

حتى إن اللغة القبطية مثلا ماتت تماما. بل إن اللغة الآرامية لغة المسيح قد تخلت إلى الأبد عن مركزها لتحتل مكانها لغة محمد. كما أنه وجب ترجمة بيبانات البابا وقرارات المؤتمرات التي لم تعد تفهم اللغة اللاتينية.

ونأتي إلى القضية الجوهرية التي نود مناقشتها وطرحها للبحث والنقاش على جمهوره المثقفين والمهتمين باللغة العربية ومحبيها والنوادي الأدبية والشعراء والمسؤولين في الوزارات التعليمية والعلمية؛ كيف نعمل على نشر اللغة العربية في أوساط الجاليات الأجنبية التي فقدت إلى العمل في دول الخليج بعامة وسلطنة عمان خاصة؟.

نحن جميعاً نعلم توافد الملايين من الراغبين في العمل بدول الخليج، من الدول الناطقة بلغات أخرى غير العربية، ونذكر إدراك واضحا ونلمس بأنفسنا ومن خلال خبرتنا والاحتكاك بهذه الأيدي العاملة المشكلات الناتجة عن ذلك وأهمها تخریب مفردات اللغة العربية، وتدمير نوحها وصرفها وبلاغتها، وإدخال تركيب جديدة ما خطا علماء اللغة ولا نقرأها في القواميس المعتمدة فضلا عن صعوبة التعامل معهم أو التفاهم لا سيما إذا كان هذا الوافد طيبيا، أو مرضا وممرضا، وكيف يتعامل مع مرضاه وكيف يفهم طبيعة شكواه ويشخص علته، وقس على ذلك العديد من المشكلات التي نبصرها في حياتنا اليومية من خلال التعامل معهم.

الاشكالية هنا أن الأجانب الوافدين إلى دول الخليج هم الذين فرضوا لغتهم علينا (الإنجليزية والهندية) دون أن نجبرهم على تعلم العربية، هذه الظاهرة استوقفتني كثيرا ولفتت انتباهي فدخلت في نقاش مع كثير من الأخوة العمانيين وطلبت منهم أن يتكلموا مع الأجنبي باللغة العربية حتى يجبروه على تعلم لغتنا، وعلينا أن نعتز بلغتنا ونفتخر بها، ونعلم أن الغربيين يعتزرون بلغتهم ولا يتكلمون بغيرها في أي محل من المحافل الدولية ويحاولون جاهدين منافسة اللغة الإنجليزية وفي كل الدول التي استعمروها بذلوا جهودا جبارة نحو اللغة العربية وفرضوا لغتهم كما نشاهد في المغرب العربي حيث تعد الفرنسية عند الملايين منهم اللغة المفضلة ومازالت المكتاتبات في المصالح الحكومية تكتب بالفرنسية. وكذلك للاحظ على رؤساء إسرائيل يتكلمون العبرية في مجلس

من العلوم أن دعوة بعض المستشرقين أمثال فلهلم سبيتا وكارل فولر إلى استعمال اللغة العامية صدر من جهلهم باستيعاب مفرداتها ونحوها وصرفها والبلاغة، سواء أكان ذلك بحسن نية أو سوء مقصد، لكنهم أرادوا من ذلك هزيمة اللغة العربية وصرف أصحابها عنها والنيل من آدابها وتفكيك عرى الوحدة الثقافية التي تضم العرب جميعا. وعلى الجملة محاربة الإسلام الثقافي والحضاري في صورة هدم اللغة العربية.

غني عن البيان أن هذه الدعوة لم تمت بموت الناديين بها من المستشرقين ولكن من المؤسف أن بعض المصريين راقت لهم هذه الترهات والنزوات الطائشة بسبب كراهيتهم للإسلام وإعجابهم المرضي بأوروبا ومنهم سلامة موسى وعبد العزيز فهمي (١٨٧٠-١٩٥٠) في مصر، ودكتور الفلسفة والأديب أنيس فريحة (١٩٠٣-١٩٩٢) في لبنان الذي وضع معجما للألفاظ العامية في اللججة اللبنانية، لكن الحق يقال؛ إن جمهوره من المثقفين العرب تصدوا بقوة لهذه الدعوات الفاشلة التي تبغي طمس هويتنا ومحو شخصيتنا كان على رأسهم مصطفى لطفي المنفلوطي (١٨٧٢-١٩٢٤) وصاقد الرافعي (١٨٨١-١٩٣٧) وغيرهم من الغيورين على اللغة العربية، وكعادة الدعوات الشاذة والمريضة، طوى الزمن كل هذا مع الزيد الذي يجرفه ويلقي به على الشاطئ كي يستعمله الجمهور في تسديد الأرض فلا يبقى منه إلا الذكرى السيئة والأفكار المناهضة للإسلام، وهكذا جدلية صراع الحق والباطل والفت مع السمين.

ولما كان القرآن الكريم هو محور حياة المسلمين ويعد الدستور الشامل الذي يضع لهم الخطوط العريضة لإقامة حياة نظيفة راقية في جميع مجالات الحياة والخريطة الهادية لعالم الطريق القويم، لذلك كان من المنطقي دراسة اللغة العربية وآدابها وقواعدها لفهم نصوصه وجودة نظمه وقوة سبكه وجزالة لفظه، وحسن رصفه، ودقة صوره البلاغية، علاوة على أسلوبيه الساحر الأخاذ، ومحاولة اكتشاف سر هذا السحر الفاضل الذي يأخذ بمجامع القلوب ومصادر العقول لكل من قرأه ويفترأ، وتلا آياته، وتأثر بإيحاءاته الداخلية وموسيقاه الباطنة والظاهرة، هذه نقطة. والنقطة الثانية أن هذه اللغة انتشرت أيضا في البلاد المفتوحة انتشارا واسعا كما رأينا في الشام ومصر وشمال إفريقيا وانتصرت على لغتهم القومية باستثناء إيران وتركيا، وأصبحت لغة الإدارة والسياسة والدواوين والحياة اليومية، فضلا عن أنها لغة رجال الحكم وولاة الأقاليم وعلماء الأمة، ففي أثناء العصور الوسطى كانت اللغة العربية فعلا أكثر اللغات التي تكلمها البشر انتشارا، ولم يتكلم اللغة العربية ويكتب بها شعوب من أمم مختلفة فحسب بل شعوب تدين بأديان متعددة كما رأينا في بلاد الأندلس.

ونظرا للتفوق الحضاري للعرب في الأندلس وازدهار الفلسفة والأدب والشعر العربي فقد أقبل المسيحيون بشغف على قراءة الأشعار وقصص الحب العربية، ويدرسون مؤلفات الفلاسفة والأهولتين العرب، في حين يتجاهلون التعليقات والشروحات اللاتينية على الكتاب المقدس. ويتعجب ألفار أسقف قرطبة في عام (٨٥٤ م) من هذا الاتجاه فيقول: «أين هو المسيحي غير اللاهوتي الذي يقبل على قراءة الشروح اللاتينية للكتاب المقدس أو يدرس

وحلت محلها، بينما كانت تسمى اللغة العربية الجنوبية القديمة لغة «حمير نسبة إلى أعظم ممالك اليمن حينذاك، وما كاد النصف الأول للألفية الأولى للميلاد ينقضي حتى كانت هناك لغة قريش، ولغة لهذيل ولغة لريبعة، ولغة لقضاعة. وهذه تسمى لغات وإن كانت لا تزال في ذلك الطور لهجات فحسب، إذ كان كل قوم منهم يفهمون غيرهم بسهولة، كما كانوا يفهمون لغة حمير أيضا وإن بشكل أقل، وكان نزول الله خلد إحدى تلك الفترة هو الحدث العظيم الذي خلد إحدى لغات العرب حينذاك، وهي اللغة التي نزل بها - والتي كانت أرقى لغات العرب - وهي لغة قريش، فكل أشعار العرب في العهد الجاهلي كتبت بلغة قريش وسُميت لغة قريش منذ ذلك اللغة العربية



محمد عبد الرحيم الزبيني
أستاذ الفلسفة الإسلامية
كلية العلوم الشرعية - مسقط

حتى إن اللغة القبطية مثلا ماتت تماما. بل إن اللغة الآرامية لغة المسيح قد تخلت إلى الأبد عن مركزها لتحتل مكانها لغة محمد. كما أنه وجب ترجمة بيبانات البابا وقرارات المؤتمرات التي لم تعد تفهم اللغة اللاتينية.

ونأتي إلى القضية الجوهرية التي نود مناقشتها وطرحها للبحث والنقاش على جمهوره المثقفين والمهتمين باللغة العربية ومحبيها والنوادي الأدبية والشعراء والمسؤولين في الوزارات التعليمية والعلمية؛ كيف نعمل على نشر اللغة العربية في أوساط الجاليات الأجنبية التي فقدت إلى العمل في دول الخليج بعامة وسلطنة عمان خاصة؟.

نحن جميعاً نعلم توافد الملايين من الراغبين في العمل بدول الخليج، من الدول الناطقة بلغات أخرى غير العربية، ونذكر إدراك واضحا ونلمس بأنفسنا ومن خلال خبرتنا والاحتكاك بهذه الأيدي العاملة المشكلات الناتجة عن ذلك وأهمها تخریب مفردات اللغة العربية، وتدمير نوحها وصرفها وبلاغتها، وإدخال تركيب جديدة ما خطا علماء اللغة ولا نقرأها في القواميس المعتمدة فضلا عن صعوبة التعامل معهم أو التفاهم لا سيما إذا كان هذا الوافد طيبيا، أو مرضا وممرضا، وكيف يتعامل مع مرضاه وكيف يفهم طبيعة شكواه ويشخص علته، وقس على ذلك العديد من المشكلات التي نبصرها في حياتنا اليومية من خلال التعامل معهم.

الاشكالية هنا أن الأجانب الوافدين إلى دول الخليج هم الذين فرضوا لغتهم علينا (الإنجليزية والهندية) دون أن نجبرهم على تعلم العربية، هذه الظاهرة استوقفتني كثيرا ولفتت انتباهي فدخلت في نقاش مع كثير من الأخوة العمانيين وطلبت منهم أن يتكلموا مع الأجنبي باللغة العربية حتى يجبروه على تعلم لغتنا، وعلينا أن نعتز بلغتنا ونفتخر بها، ونعلم أن الغربيين يعتزرون بلغتهم ولا يتكلمون بغيرها في أي محل من المحافل الدولية ويحاولون جاهدين منافسة اللغة الإنجليزية وفي كل الدول التي استعمروها بذلوا جهودا جبارة نحو اللغة العربية وفرضوا لغتهم كما نشاهد في المغرب العربي حيث تعد الفرنسية عند الملايين منهم اللغة المفضلة ومازالت المكتاتبات في المصالح الحكومية تكتب بالفرنسية. وكذلك للاحظ على رؤساء إسرائيل يتكلمون العبرية في مجلس



الفصحى .. (وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً) وقوله تعالى: (وهذا لسان عربي مبين).

واللغة العربية أول لغة في العالم يستخدم فيها حرف الضاد، وحتى اللغة الألبانية التي تستخدم حرف الضاد فإن استخدامها له يرجع إلى وصول الإسلام واللغة العربية إلى ألبانيا على يد العثمانيين. وتحتوي اللغة العربية على ٢٨ حرفا ثابتا يعبر كل منها عن لفظة مختلفة إضافة إلى الهزمة التي تتخذ ٦ أشكال في الكتابة هي، ء ؤ ائ و.د. لا يعد الكثير من اللغويين الألف مع الحروف لأنه لا يعبر عن لفظة معينة، إنما حركة طويلة (حرف علة). أما الواو والياء فيمكن أن يشكلتا لفظة أو حركة طويلة.

ومن خصائص اللغة العربية ومميزاتها عن اللغات

كل حرف فيها له معنى



د. محمد راتب النابلسي

صار محلها مفعول به، نضع ضمة تصبح فاعلا، نضع كسرة مجرورة، وهناك كلمات مثلثة، تقول مثلا ؛ مصحف، أو مصحف، مقبولة بالكسر وبالفتح، لكن تقول متصب غير متصب، مسافة كبيرة، منصب رئيس الجمهورية، منصب الفحم، حركة وحدة تنقل الكلمة من معنى إلى معنى.

وهناك عامل آخر لفهم كتاب الله غير عامل اللغة العربية؛ غير عامل إتقان اللغة والصرف والبيان والبديع وعلم المعاني؛ فلا بد من أن تكون قريبا من الله كي تفهم كلامه؛ أما إذا كنت بعيدا تفهم كلامه فهمًا معكوسا وهناك آيتين تؤكدان هذا الحقيقة يتحدث ربنا عن الكفار فيقول، (أولئك ينادون من مكان بعيد) وتحدث عن المؤمنين فقال، (أولئك ينادون من مكان قريب) فالؤمن ينادى من مكان قريب والكافر ينادى من مكان بعيد لذلك الكافر لو اتقن اللغة العربية ينادى من مكان بعيد؛ والكافر لو اتقن علم النحو والصرف ولم يكن قريبا من الله عز وجل هو عمى عليهم؛ الظالم ولو اتقن علوم اللغة؛ ولا يزيد الظالمين إلا خسارة..

إذ لابد مع إتقان اللغة من قرب من الله كي تفهم كلامه ؛ ولا بد من أن تكون قريبا منه لتعقل ما في القرآن من حكم وتعقل ما فيه من أوامر ونواه؛ البعد عن الله من مضاعفاته أنه يفهم القرآن فهمًا معكوساً أو لا يفهمه إطلاقا.

اللغة العربية التي أكرمنا الله سبحانه وتعالى بها.. (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) وهي من أدق اللغات في العالم، وهذا الكلام كلام علماء اللغة، ليس كلام الأمة العربية، لاسعاه في التعبير.

للتقريب ؛ تقول نظر، واضحة، تقول رأى، رأى غير نظر، الرؤية قد تكون قلبية تقول رأيت العلم نافعا، العلم لا يرى بالعين، ترى أشارة في القلب، فرأى غير نظر، في نظر شزرا مع الاحترار، في شخص مع الخوف.

درسا في الجامعة، في اختصاص علمي، فصار عاماً بأكلهم عن الأدوات، الباء حرف جر، أداة، في عنا حرف جر أصلي، كيف؟ تقول أكلت بالملعة، احذف هذا الحرف المعنى فسد، فصار أكلت الملعة، فهذا الباء حرف جر أصلي، في باء زائدة.

قال سيدنا عمر رضي الله عنه ؛ تعلموا العربية فإنها من الدين، فهي تنفرد أن الحرف له معنى، فكل كلمة فيها غين، غرب، ما عاد ظهر غاب، غيبة، لو تتبععت الكلمات التي فيها حرف غاب، فيها استتار، اختفاء، لو تتبععت الكلمات التي فيها سين، أنس، حس، نفس، لو تتبععت الكلمات التي فيها راء فيها تتالي، جر مر، فعل متكرر، لذلك قال بعض فقهاء اللغة؛ كلمة غرق بدأت بالغين، لأن الغريق غاب عن الأنظار، تتالي سقوطه فتجد أن هذه اللغة التي أكرمنا الله بها لغة واسعة البيان، من هنا تؤكد عليكم مرة ثانية ؛ تعلموا العربية فإنها من الدين، يعني تذوقوا القرآن مع إتقان اللغة، وهذه لغة القرآن لغة أبائنا وأجدادنا، ما في مانع الإنسان يتعلم لغة أجنبية، ضروري، وأنا أقول الآن للأبائ؛ إن لم يتقن ابنك اللغة الأجنبية فأنت في حقه مجرم، لأنه الآن اللغة الأجنبية لغة العصر لا يستطيع إنسان يتفوق بعمله إلا إذا اتقن هذه اللغة الأجنبية، لكن لا على حساب اللغة العربية هذه لغة ديننا هذه لغة قرآنا.

اللغة العربية لغة اشتقاقات، يقول لك مثلاً الأممية، الأمم كلمة جمع أمة، الأممية، تقول ديننا أممي، ممكن أي إنسان يصنع مصدرا بإضافة ياء النسب مع التاء المربوطة، حربية، بالإضافة أمة، وهكذا، اقتصادية، فهذه اللغة متمعة جدا، ولو تأملت تفاصيلها وقواعدها ؛ نحن عندنا باللغة العربية شيء اسمه إعراب، يعني من وضع فتحة فوق كلمة



التزام التقوى جماع كل خير

أحمد البوسعيدي؛ على الحاج أن يجعل من حجه منطلقا لحياة جديدة



حاوره - سالم بن حمدان الحسيني

أوضح د. أحمد بن سعيد بن خليفة البوسعيدي المدير المختص بالمديرية العامة للمساجد ومدارس القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية أن الحاج عليه أن يجعل من حجه منطلقا لحياة جديدة، يرتقي فيها بالتزام طاعة الله في جميع سلوكياته وأعماله، وأن يكثر من ذكر الله الذي تعودّه في أيام الحج، وأن يحافظ على العبادات وسائر الطاعات على وجهها المشروع ليسير في طريق رضا الله، وأن يلتزم التقوى التي هي جماع كل خير.. مشيراً إلى أن التقوى هي بمثابة شحن إيماني قوي يملأ جوانح الإنسان، لينطلق في هذه الحياة بكل حيوية ونشاط، مسارعاً إلى الطاعات والتقربات والخيرات، مشيراً إلى أن التخلص من عقدة الذنب التي تعد من أهم الأسباب للصحة النفسية.. نقرأ المزيد في الحوار التالي معه:

ماذا بعد الحج؟

في هذه الأيام المباركة أقام المسلمون شعيرة مقدسة من شعائر الإسلام وفريضة من فرائضه العظام، ألا وهي شعيرة الحج، ونستهل هذه السابحة للحديث حول هذا الموضوع (ماذا بعد الحج)، نلتقي من خلاله مع د. أحمد بن سعيد بن خليفة البوسعيدي مدير مختص بالمديرية العامة للمساجد ومدارس القرآن الكريم في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، لتندارس معه حديث الساعة.

هلا حدثنا عن الآثار التي يجنيها المسلم من أداء شعيرة الحج؟

إن ثمرة أي عمل تتمثل في الآثار المترتبة من القيام بذلك العمل، ويقدر إتقان ذلك العمل يكون مستوى تلك الآثار، فالثمرة في انعكاس لأي عمل، ولذلك فإن الثمرة التي

آخرهم يغادر مطلع محرم ..

إشراقات

يصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

كيف للحاج أن يحافظ على ملكاته الروحية بعد عودته من أداء مناسك الحج بميلاد جديد وكيف يثبت على الطاعة مع ذكر بعض الأمور التي تعين على التزام الطاعة؟

يقال (إن من علامة قبول الحسنة أن تتبع بالحسنة)، فمن تغيرت حاله بعد الحج إلى الإقبال على الله والمحافظة على الطاعات وترك الخطايا والسيئات. وهذا كما أسلفنا أثر التقوى التي تحصل عليها من إقامة هذه الشعيرة على وجهها الصحيح والتي أداها بإخلاص وخضوع وخشوع، فأثرت هذا التأثير البالغ فيه، فهو عندما التزم مجانية محظورات الإحرام وابتعد عن المنهات، تدرب على هذا المسلك الذي يرضي الله، ومن ذلك قوله تعالى: (الحج أشهر معلومات فمن فرض فبينه الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب) (البقرة:١٩٧).

وأضاف، ومن هنا ندعو الحاج الكريم أن يجعل من حجه منطلقا لحياة جديدة، يرتقي فيها بالتزام طاعة الله في جميع سلوكيات وأعماله وفي جميع، وأن يكثر من ذكر الله الذي تصوده في أيام الحج، وأن يحافظ على العبادات وسائر الطاعات على وجهها المشروع ليسير في طريق رضا الله، فلا يرجع إلى الوراء بعدما سار في مسلك الطريق إلى الله، يقول تعالى: (ولا تكونوا كآلتي فضت غزلاً من بعد قوة أنكاثاً تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون) (٩٢).

في الختام هل من نصيحة توجهها؟

أوجه نصيحتي إلى جميع المسلمين من تيسر له الحج ومن لم يتيسر له أن يستفيدوا من هذه الأيام الطيبة المباركة في نهاية العام الهجري، وبعد الاجتهاد في الذكر والصلاة وتقديم القرقيات من الأضاحي وغيرها أن يعملوا جاهدين على الاستمرار على طاعة الله إلى نهاية حياتهم وليكن شعارهم (واعزم ربك حتى يأتيك اليقين (الحجر:٤٩)، وأن يستفيد من المعاني العميقة والدلالات العظيمة لهذه المناسك في سلوكه وأخلاقياته، ليتعم بالحياة السعيدة الهائلة.

النَّاسُ امْعِدُوا رِبَكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (البقرة:٢١)، فالتقصود الأعظم من العبادات هو تحقيق التقوى في القلوب، حيث يقول الله في شأن الصيام: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) (البقرة:١٨٣)، ويقول في شأن الحج: (الحج أشهر معلومات فمن فرض فبينه الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب) (البقرة:١٩٧) كما أن تعظيم شعائر الله والمناسك والعبادات يدل دلالة واضحة على تقوى القلوب يقول تعالى: (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) (الحج:٣٢).

وتقوى الله كما تعلمون هي جماع كل خير فهي بمثابة شحن إيماني قوي يملأ جوانح الإنسان، لينطلق في هذه الحياة بكل حيوية ونشاط، مسارعاً إلى الطاعات والتقربات والخيرات، ومجانبا للعاصي والشور والسيئات، محتسبا للأجر والثواب من رب الأرض والسموات، ملييا الدعوة الإلهية الكريمة، حيث يقول -جل شأنه-: (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ورحمة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين) (البقرة: ١٢٣-١٣٦) ومتمثلا قول الشاعر:

أحب فتى ماضي العزائم حازما لدنيا
وأخرى عاملا بالتشمر

أما أخو الثومات لا مر حيا به

ولا بالجثوم الراكد المتدثر
ومن ضمن الجوانر التي يحصل عليها الحاج كذلك التطهير من الذنوب والخطايا، يقول المصطفى -صلى الله عليه وسلم-: (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه)، إن التخلص من عقدة الذنب يعد أهم الأسباب للصحة النفسية، الأمر الذي يدفعه للمضي في الحياة بنفسية عالية مرتفعة، منطلقا الإيمان والتقوى والسارعة في العمل الصالح.

المكرمة، (إينا)، بدأ نحو مليوني حاج، مغادرة الأراضي المقدسة إلى أوطانهم بعد أن أمّوا أداء مناسك الحج، وسط منظومة متكاملة من الخدمات هيأتها الحكومة السعودية. ويستمر الحج في المغادرة حتى مطلع محرم المقبل، الذي سيشهد مغادرة آخر حاج للأراضي المقدسة.

وأعلنت الحكومة السعودية نجاح موسم الحج هذا العام، عطفا على إنجاز الخطط العدة سلفا لتيسير أعمال الحج، سواء تلك المتعلقة بتقوية الحجّاج، أو المحافظة على أمنهم وسلامتهم. واستنشرت الحكومة ١٠٠ ألف رجل أمن لتنظيم تنقلاّت

المواطنة في الإسلام (٢)

حقوق وواجبات تجاه الوطن

أشار الدكتور علوي أمين الأستاذ بجامعة الأزهر، إلى أن المواطنة في الإسلام هي حقوق وواجبات، فكل مواطن في المجتمع المسلم، له حقوق تساوي غيره من المواطنين، بغض النظر عن الدين أو الجنس أو اللون، أو أي انتماء إلى أخرى، وهذه الضوابط والتعاليم حثت عليها الشريعة الإسلامية، وأن هذه الحقوق يقابلها واجبات على كل فرد من أبناء الوطن، هذه الواجبات ينبغي أن تؤدي على أكمل وجه؛ لأنها ترتبط بالمجتمع ككل، وليست حقوق فردية، وهذه الحقوق والواجبات نظمها الشريعة الإسلامية، فهناك أمور يقدمها المجتمع لكل أبنائه، مسلمين وغير مسلمين، ويجب أن يكون هناك عدل في هذه الحقوق، ويجدر الإسّام من الظلم فيها، أو أن يكون هناك تمييز بين أبناء المجتمع الواحد، فيقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)، ولذلك فقد أوجبت الشريعة الإسلامية، العدل والمساواة والبر تغير المسلمين، الذين يعيشون مع المسلمين في وطن واحد، لأن هذا من شأنه أن يحقق التقدم والاستقرار لهذا المجتمع، فالمواطنة والمساواة في الحقوق والواجبات، هي أهم أسس التعامل معهم.

وأوضح الدكتور علوي أن هناك الكثير من الحقوق، التي يقدمها المجتمع لكل أبنائه، مسلمين وغير

مسلمين، ومن هذه الحقوق، الحق في الإقامة والتنقل والتملك، والحرية والعدل والمساواة في الحصول على الوظائف، وغيرها من الحقوق التي تمنح لجميع المواطنين، والإسلام يحذر من عدم إعطاء هذه الحقوق لغير المسلمين، الذين يعيشون مع المسلمين في الوطن، لأن هذا التمييز من شأنه، أن يهدد كيان المجتمع، وينشر الفرقة والخلاف بين الناس، والتاريخ الإسلامي يشهد على أن المسلمين، حفظوا هذه الحقوق لغير المسلمين طوال القرن الماضي، سواء في وثيقة المدينة، التي أرست دعائم الدولة الوطنية، أو في تعامل المسلمين مع غيرهم وقت الفتوحات الإسلامية، وقد كانت هذه المعاملة الطيبة، التي تقوم على مبدأ لهم ما لنا وعليهم ما علينا، أحد الأسباب التي أدت للتعايش السلمي بين المسلمين وغيرهم عبر العصور، لأن هذا ما حثت عليه تعاليم الإسلام في منح الحقوق لأهلها، وعدم انتقام حقوق غير المسلمين، ومن حقوق المواطنين أيضاً، أن يشعر الإنسان بالأمن والأمان والطمانينة في وطنه، وهذه المسؤولية مشتركة بين المجتمع والأفراد، وتتحقق عندما يلتزم جميع بالضوابط والقيم والأعراف.

وتحذر الشريعة الإسلامية من التمييز بين الناس في هذه الحقوق، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين؛ لأن ذلك ينشر الفساد في الأرض، والحق

سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز: (وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ) الآية: ٨٥ - سورة هود ، ولذلك يجب أن نلذك تعاليم الشريعة في أداء الحقوق بين الناس، بسبب الدين أو الجنس أو اللون؛ لأن منهج الإسلام في هذا يهدف إلى تحقيق المواطنة بين جميع أبناء المجتمع المسلم، وذلك حتى يشعر الجميع بأن هذا الوطن ملك لهم، وأن الخلاف في العقيدة ليس سببا في سلب الحقوق.

وفي مقابل الحقوق التي يحصل عليها الإنسان في المجتمع، هناك واجبات لابد أن يؤديها الجميع على الوجه الأكمل، لأن هذه هي حقوق الوطن، والمؤكد أن أداء هذه الحقوق، يعد تجسيدا لقيم المواطنة في الإسلام، ومن هذه الحقوق، أداء حقوق الوطن، والعمل بكل جهد وإخلاص من أجل تقديم ونهضة المجتمع، واحترام الأعراف والضوابط والأعراف التي تنظم العلاقة بين أبناء المجتمع الواحد، وتدل أحداث التاريخ الإسلامي على أنه عند أداء هذه الحقوق، تتقدم الشعوب وتزدهر وتقام الحضارات، وعندما يحدث خلل في أداء هذه الواجبات، تضعف المجتمعات وتتهار من الداخل، وهذا ما يرفضه الإسلام؛ لأنه يريد مجتمع قوي متماسك، تقوم فيه العلاقات على أداء الحقوق، دون تمييز أو

تخاذل، لذلك نجدنا اليوم في حاجة ماسة لتثبيت هذه التوجيهات العظيمة، تعود للمجتمع المسلم مكانته وقوته، فيكون قادرا على مواجهة الأزمات والمحن، من خلال وحدة النسيج المجتمعي، بغض النظر عن أي انتماءات أخرى، وحقوق الوطن يتساوى فيها كل من يعيش على أرضه، مسلمين وغير مسلمين، فلا بد أن يلتزم المواطن بالقوانين والضوابط العامة؛ لأن تنفيذ هذه الضوابط من أسس المواطنة في الإسلام.

وشدد الدكتور علوي على ضرورة أن تقوم مؤسسات المجتمع المعنية، بفرض هذه القيم والضوابط، لدى الشباب والأطفال، وأن يقوم الأئمة والدعاة بتوعية الناس بهذه القضية، في خطبة الجمعة والدروس الدينية في المساجد، كذلك يجب أن يكون هناك خطاب إعلامي يؤدي لوحدة المجتمع، وجمع بين أبناء الوطن، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، وهناك ضرورة بأن يركز الأعلام على ما يجمع ويربط بين هؤلاء المواطنين جميعا، بدلا من التركيز على اختلاف العقيدة، فالوطن يوحد الجميع، وهناك من الروابط الوطنية والمجتمعية ما يجمع كل أبناء المجتمع، لذلك لابد أن تكون هناك ندوات في المدارس والجامعات لفرس هذه القيم، للحفاظ على وحدة النسيج المجتمعي.

إعداد : نادر أبو الفتوح

حديث شريف

عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سَبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

صدق رسول الله

المداومة على الصالحات

بعد فعل الطاعات

علي بن مختار بن محمد

جمهورية مصر العربية

لقد جاهد الحاج نفسه، وتزود بالتقوى، وأنفق الأموال، وتكبد المشاق لنيل الدرجات؛ والرجوع كيوم ولدته أمه صفحة بيضاء، خالية من الذنوب فكيف يثبت المسلم على الطاعة؟ وكيف يسير في طريق الاستقامة؟ وكيف يحافظ على ميلاده الجديد؟ وغير الحاج قد اجتهد في العشر الأوائل؛ ليختتم العام بالصالحات، فكيف يستمر على فعلها، لبنا حسن الخاتمة؟

هناك بعض الأمور التي تعين على ذلك، ومنها الإخلاص ومتابعة الشرع، والتخلق بالأخلاق الفاضلة، والتزود بالتقوى، ومجاهدة النفس، والحرص على المال الجلال، والتزود من العلم، ومصاحبة الأخيار، والتوبة ورد المظالم لأهلها، والمداومة على الصالحات بعد فعل الطاعات. وإذا رجع الحاج مولودا جديدا، فلا يستسلم إلا لأمر الله، ولا يطبق إلا منهج الله، ولا يتمسك إلا بكتاب الله، ولا يقتدي إلا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فهو مولود جديد، لا يتبع المنهج الشرقي، أو يعجب بمنهج أرضي، ويرفض المنهج الرباني؛ فلا يطبق دستورا غربيا، بل يطبق أحكام القرآن والسنة، ويلزم نفسه بأن يتقرب إلى الله تعالى بالفرائض والنوافل التي فرضها الله عز وجل علينا فهي أحب شيء يتقرب به العبد لمولاه، ويتبعد عن البدع، ويهجر المعاصي، فإن كان يتعامل بالريا فليعلم أن الإسلام حرمة، والنبي صلى الله عليه وسلم شدد عليه في خطبة الوداع، ووضع فيها قواعد المنهج الإسلامي الشامل لجميع جوانب الحياة في الحكم والاقتصاد، وفي انصاف المرأ، وفي تحريم المداة وحفظ الحقوق.

والحاج قد تعلم في حجه دروسا عظيمة، فلا بد أن يسير عليها بعد الحج، فقد تدرب على تنظيم الوقت وربطه بأداء الصلوات في مواعيدها، وتعلم عند أداء المناسك قيمة النظام، وفصل الترتيب، وعلم أن المسلمين يشكلون في اتحادهم قوة عظيمة؛ فلماذا لا يحرص على الألفة والجماعة، وإذا اجتهد الحاج في الذكر والدعاء، وقراءة القرآن فليعلم أن هذا سلاح المؤمن، وعليه أن يواظب على قراءة كتاب الله، وتطبيق سنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، ليستسلم لأمر الله، ويعتز بدينته ويفتخر بإسلامه، ويحمد الله على نعمة الإسلام، ويقدم حكم الإسلام على غيره.

وتعلم الحاج درس الاستسلام لله في حجه، فهو يقبل حجرا لا يضر ولا ينفع اقتداء بسنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، ويرمي الجمرات بحجر، ويطوف على الكعبة

العظمة المنبئة من الأحجار؛ كل هذا ليعين أنه مسلم مستسلم لمنهج الله، فكيف يخالف أمره؟ قال تعالى: (ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد أسستكم بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور) (تقمان ٢٢).

ومن الأمور المعينة أيضا على استمرار الطاعة بعد الطاعة: أن يتذكر الحاج الذي عاشره ربه تعالى عند الحجر وأسلم أمره لله؛ كيف له أن يتنقض العهد؟ (فاستقم كما أمرت) سورة هود ١١٢.

وفي الحديث الصحيح: «قل أمنت بالله ثم استقم»، وقد نجح الحاج في محاربة الشيطان واتخاذ عبدا، وتشرع بطعم الانتصار عليه، فكيف يعود ويطيعه؟ قال الله تعالى: (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير) فاطره ٣٠.

وتشر أيضا بالفخر وهو ينتصر على نفسه ويكبح جماحها، ويجاهد نفسه ولا يتبع هواه (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا وإن الله مع المحسنين) سورة العنكبوت، فلماذا يسير خلف النفس الإمارة بالسوء، (إن النفس لأماراة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم) يوسف ٥٣.

فلا بد أن يستمر في جهاد نفسه ويحاول أن ينقلها للنفس الطاهرة، أو المطمئنة، فمن جاهد نفسه وحارب شيطانه؛ تمكن في جهاد الأعداء، ونجح في حربه مع المنافقين.

وإذا زلت قدمه، أو ضعفت نفسه فليبادر بإغاظة الشيطان، ويرجع لطاعة الرحمن بتجديد الندم، والرجوع للتوبة، والعزم على عدم العودة لذلك الذنب أو تلك المعصية، ويكثر من الاستغفار، وكل توبة ينجوها تحسب له في أجره، (ومن يعمل سوا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا).

ومن أسباب قبول العمل أيضا أن يستغفر المسلم عمله، لا يعجب به، أو يغتر بإخلاصه، أو يمين بعمله على خالفه، بل يجتهد ويتضرع إلى الله تعالى ويدعوه لقبول عمله، ويسأله بصدق أن يستمر عليه، فهذا من أحب الأعمال إلى الله وإلى رسوله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل) متفق عليه، بل على المسلم أن يخاف ألا يقبل منه العمل لسبب من الأسباب مثل عدم الإخلاص في العمل أو الشرك، أو عدم اتباع الشرع، وقد كان السلف الصالح يهتمون بقبول العمل ويخاف كل منهم أن يرد عليه عمله أو لا يقبل منه، قال الله عز وجل في وصف حال الخائفين من عدم قبول العمل، (والذين يؤتُونَ ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون، أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون) المؤمنون.. وقد فرسها النبي -صلى الله عليه وسلم- بأهم الدين يصومون ويصلون ويتصدقون ويحافظون أن لا يقبل منهم، وأثر عن علي رضي الله عنه أنه قال، (كونوا لقبول العمل أشد اهتماما منكم بالعمل، ألم تسمعو الله عز وجل يقول، «إنما يقبل الله من المتقين».

من الأمور المعينة على الثبات على الطاعة تذكر نعم الله، ويتذكر المسلم أن عمله كله لا يؤد شكر نعمة واحدة، من النعم العديدة التي أنعمها الله تعالى على عباده، و التي لا تكاد تحصىها، فلنشكر الله تعالى عليها وتذكر قوله تعالى: (وما يكمن من نعمة فمن الله) النحل: ٥٣، قوله تعالى: (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم) النحل: ١٨.

من الأمور المعينة أيضا على الثبات على الطاعة أيضا: تذكر الموت، فهو هادم اللذات ومبرق إجماعات، يأتي بغتة، وليس منه مقر، (أيما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) ومن ينظر للحوادث الكثيرة التي تحدث يوميا يسلم أن الموت يمكن أن يفاغجه في أي لحظة، ولا يتمكن من التوبة، فلنسأل الله تعالى حسن الخاتمة.

من الأمور المعينة أيضا، تذكر القبر فهو أول منازل الآخرة، وفيه بداية السؤال عن الرب والدين والرسول، ولا يوفق أحد للجواب الصحيح إلا من كان عمله صالحا، فالقبر صندوق العمل، ولا ينفع فيه إلا الإيمان والمداومة على العمل الصالح والقلب السليم، (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم).

ولكي تتحسس النفس لفضل الطاعات والمداومة عليها، والبعد عن المعاصي وهجر المنكرات، لا بد من تذكير النفس بالثواب الجزيل المترتب على فعل هذه الأعمال، ومن رحمة الله تعالى بنا أنه أكرمنا بأجور عظيمة على كل عمل نعمله ولو كان يسيرا.. وتتجسس النفس أيضا بجعلها تشاق لجنة النعيم، وتسير في طريق أهلها، مع تخويف النفس من لهيب النار وحرها، فتبتعد عن طريق الغواية ولزوم درب الاستقامة.

ومن لا يجد في نفسه الدافع القوي، أو الرغبة الأكيدة، والتحسس الفعال للتنافس في الطاعات، وفعل الخيرات بعد العودة من الحج، ولم تنفع أساليب الترغيب والترهيب السابقة؛ ولا يزال قلبه قاسيا غير سليم؛ أو قد يفتر بعض الوقت، أو يشعر بتكاسل بعد النشاط؛ فعليه أن يذكر نفسه أن الأجل قصير، والأعمار محدودة، وأن السعادة في الدنيا والراحة في الآخرة لا تحدث إلا من استقام على أمر الله، فمن أراد أن يحيا حياة طيبة في الدنيا، ويعيش في سعادة دائمة فعليه بالمواظبة على الاستقامة، و الاجتهاد للثبات على الطاعة؛ قال تعالى: (من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيهنه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) سورة النحل.

والأ فسوف يندم يوم الحساب على ما فرط في جنب الله، فعلى المسلم الاجتهاد في طاعة الله لصلحة نفسه، وللوصول لأعلى الدرجات، فمن يعمل الصالحات فسيصل لأعلى الدرجات، كما قال تعالى: (إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى؛ ومن يأته مؤمنا فقد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى، جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تركى).

ومن لم يستطيع هذه الأمور فعليه أن يوقف نفسه ويجلي قلبه بزيارة القبور، والوقوف لحظات لتدبر مصيره، ويتأمل في نهاية كل حي، ويمكن أن يصلي الجنائز ثم يشارك في حملها، ودفنها، أو يذهب لزيارة المرضى خاصة الأمراض المقلدة الناتجة عن حوادث مفاجئة؛ فمن المؤكد أن النفس تتأثر والقلب يلين، ويبدا في الندم على التقريط، ويجدد التوبة، وينوي الإحسان في قابل الأيام.

ومن الأمور المعينة أيضا على الاستقامة والثبات على الطاعة، والتجاه في مجاهدة النفس، وتهيبتها للوصول للتقوى وشحن الهمة للوصول للجنة؛ أن يجاهد المسلم نفسه ويحاول أن يلزمها بما يشتها على طريق الطاعة، ويسير بها على درب الاستقامة، فيحاول أن يواظب على قراءة القرآن وتلاوته والاستماع إليه والتدبر في آياته، والعمل به، والتحاكم إليه والاستقاء به.. وأيضا يلزم نفسه بحضور محاضرات تفسير القرآن الكريم، أو يحضر دروس العلم عموما، والتزاحم على حضور مجالس العلماء، فهي تزيد الإيمان، وتساعد على الثبات، وقراءة سير الأنبياء السابقين، ودراسة سيرة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم، وينظر في سير العلماء والصالحين.

ولكي يتحسس المسلم ويستمر على فعل الطاعة: يتذكر قوة الباطل وانتفاشه، وهجوم الأعين بكل الوسائل بكل حصون الإسلام، ويتأمل في مساماة أهل الباطل للدفاع عن باطلهم، فهذا قد يدفعه للتقوى على الإسلام والاهتمام بأمر المسلمين، وتقديم العون للمحتاجين.. كما ينظر في عوامل قيام الدول وتماسكها، ونجاح الحضارات واستمرارها، فسيجد أن أهم أسباب ذلك: التسكك بالمنهج، والعلم بجذ وأخلاص، وتصحيح المسار، فالمسلمون يمكنون المنهج الرباني الرشيد وعليهم الاعتزاز به، وتقديمه على غيره، مع العمل التواصل، والتصحيح المستمر للأخطاء، وليس نجاح الدول وتقوؤها، أو استمرار الحضارات بسبب المظاهر الخادعة، أو الماديات الفارغة، بل بالتمسك بالقيم والعمل بالمبادئ والاعتزاز بالمنهج.

المصدر: موقع "لها أون لاين،



صنعاء-«عَلَان»- جمال مجاهد- (د ب أ) :

واعتبر موقع القصف ان كل محاولات الاحتلال للضوء على لبنان
باعتبارها باءت بالفشل. فبدأت انتفاضة الاقصى عام ٢٠٠٠ حتى يومنا
هذا وما زال الاحتلال يبيت عن كل للضوء على ظاهرة الانتفاضة
التي لا تزال الالهة وجدها سوري اندكار المحتل عن فلسطين. -
الجبرال اعلن زامير ابي المصطفى المنظمة الجنوبية في الجليل
الاسرائيلي اعلن الشهر الماضي ان الجيش يسرع عملية بناء الجدار
الازرق عن قطاع غزة انتفاضة خلال عامين لمنع تسلسل موجعات
مسلمة من القطاع عبر انفاق الى ارضها.

بكين تعلن موافقتها على اتخاذ «الإجراءات الضرورية» ضد حليفتها

اليابان وكوريا الجنوبية تدعوان بوتين لفرض عقوبات على بيونج يانج



■ جنود كوريون جنوبيون خلال تدريبات عسكرية، بالقرب من الحدود البحرية المتنازع عليها مع الشمال (رويترز)



■ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتحدث خلال منتدى اقتصادي في فلاديفوستوك (أقصى شرق روسيا)، وبجانبه الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إن الذي يشارك في المؤتمر (ا ف ب)

«الإجراءات الضرورية» في الأمم المتحدة.

وقال آبي في خطاب ألقاه على هامش منتدى اقتصادي في فلاديفوستوك (أقصى شرق روسيا) يشارك فيه مع الرئيسين الروسي والكوري الجنوبي إن «على الأسرة الدولية أن تتحد لممارسة أكبر ضغوط ممكنة على كوريا الشمالية».

وتابع آبي، علينا إرغام كوريا الشمالية على تطبيق كل قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة فورا وبشكل كامل والتخلي عن برنامجيها النووي والصاروخي بشكل تام ونهائي ويمكن التحقق منه».

وكانت كوريا الشمالية أعلنت الأحد إجراء تجربة ناجحة لقنبلة قالت أنها هيدروجينية، ما أثار استكثارا شديدا في العالم.

وبحسب اليابان فإن هذه التجربة كانت بقوة ١٦٠ كيلوطن أي أقوى بعشر مرات من القنبلة الأمريكية

فلاديفوستوك (روسيا) - (أ ف ب)؛ حضت اليابان وكوريا الجنوبية أمس روسيا على فرض عقوبات جديدة على بيونج يانج في مواجهة طموحاتها النووية، وهو ما رفضه الرئيس فلاديمير بوتين محذرا من أن الضغوط لن تحل الأزمة ووجه دعوة إلى الحوار.

ومنذ التجربة النووية الكورية الشمالية الأحد التي كانت قوتها غير مسبوقة، يؤيد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي والرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إن فكرة فرض حظر نقطي تطالب به الولايات المتحدة التي قدمت أمس الأول مشروع قرار في هذا الصدد أمام مجلس الأمن الدولي.

وتصر روسيا من جهتها على ضرورة إجراء حوار مع كوريا الشمالية، على غرار الصين أبرز حليف لبيونج يانج، والتي أعلنت أمس موافقتها على اتخاذ

طهران: «الذرية الدولية» تحكم على أداء إيران فيه وليس «هيلي»

أمانو؛ الاتفاق النووي بارز للمجتمع الدولي .. وباريس تعتبر موقف ترامب مثيرا للقلق

طهران - ٤٤ - سجاد أميري

اعتبر مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو خطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي) بأنه اتفاق بارز للمجتمع الدولي، مؤكدا بأنه يراقب ويتابع عملية تنفيذ إيران التزاماتها النووي.وقال امانو أن الوكالة الدولية للطاقة النووية لعبت دورا مهما في التوصل إلى اتفاق دولي بارز حول البرنامج النووي الإيراني باسم خطة العمل المشترك الشاملة. وأضاف أن الوكالة الدولية تشرف على التزامات إيران في المجال النووي في إطار هذه الخطة وتقوم بمتابعتها وهي تعمل كميون وأذان المجتمع الدولي في هذا الشأن. معتبرا الاتفاق النووي بأنه انجاز واضح للتأكد من سلمية البرنامج النووي الإيراني وأن مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يعملون على مدار الساعة وتقوم حاليا بمراقبة منشآت إيران النووية من خلال آلات تصوير المراقبة وسائر الأجهزة ذات الصلة في هذا المجال. وصرح أن الملف النووي الإيراني اظهر بأنه إذا التزمت كافة الأطراف بالحوار وليس الحوار من أجل التوصل بل بهدف الوصول إلى النتيجة فيمكن حتى معالجة القضايا المعقدة والتحديات بفاعلية . وأضاف أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومن خلال التمسك بجدول أعمالها الفني وعدم الانحراف إلى السياسة تسكنت من أن تلعب دورا حيويا وان تسكب ثقة الطرفين .

الجيش ينأى بنفسه عن الانقلابات العسكرية

بوتفليقة يشرف على دراسة مخطط حكومة «أويحي» الجديدة

الجزائر - ٤٤ - مختار يورويينة

ترأس الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية أمس الأول أشغال مجلس الوزراء لدراسة برنامج عمل الحكومة الذي قدمه الوزير الأول الجديد أحمد أويحي.

وتستند الوثيقة إلى برنامج الرئيس بوتفليقة، والتركيز على نمط النمو الجديد المصداق عليه من طرف مجلس الوزراء في يوليو ٢٠١٦. متضمنا الحفاظ على أمن الجزائر واستقرارها ووحدةها، وتعزيز الديمقراطية بما في ذلك تنظيم جيد للانتخابات المحلية المقررة ليوم ٢٣ نوفمبر المقبل وترقية دولة القانون والحكم الرشيد في شتى ميادين الحياة الوطنية.

وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، يعرض برنامج العمل سياسة تكثيف النمو بفضل تحسين محيط الأعمال وترقية الاستثمار في كافة القطاعات ودعم التنمية الفلاحية والريفية وتنمية التنمية المحلية، ومواصلة الحكومة اصلاح المنظومة الوطنية للتربية والتكوين ونظام الصحة، وامتصاص العجز في السكن وتحسين المحيط السكني، وترقية الشغل والشباب والثقافة فيما تبقى العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني ضمن محور عمل الحكومة. وأعطى الرئيس بوتفليقة تعليمات للحكومة للعمل بحزم للاستجابة لتطلعات

التي أقيمت على هيروشима في ١٩٤٥ بحسب معلومات هيئة دولية. ولم تتأثر بيونج يانج بموجة التنديد الدولية في العالم، ونظمت أمس الأول حفل تكريم للعلماء الذين أجروا هذه التجربة وأطلقت خلاله الألعاب النارية فيما حضرته حشود كبرى.

وتابع آبي أن «كوريا الشمالية توجه تحديا واضحا للسلام والازدهار والقانون والنظام في المنطقة وحتى في العالم أجمع».

من جهته، جدد مون جاي-إن دعوته لاتخاذ اجراءات أقوى ضد بيونج يانج، وقال «قد يكون أن الأوان

لفرض عقوبات مشددة أكثر، موضحا انه يأمل في أن تقدم روسيا دعمها لهذه الخطوة.

لكن بوتين يؤكد منذ أسبوع رفضه العقوبات ويدعو

الى حوار دبلوماسي، وقال «من المستحيل تهريب،

كوريا الشمالية، مضيفا «لكنني على قناعة بأنه

وقال الوزير الفرنسي خلال زيارته لجامعة ساينس بو في العاصمة الفرنسية باريس: الاتفاق الذي أقر قبل نحو عامين يضمن أن تتخلى إيران عن السعي لامتلاك سلاح نووي ومن ثم نقادى الانتشار النووي، ويتوجب علينا ضمان هذا الوضع .

وحول تصريحات الرئيس الأمريكي المشككة في جدوى توقيع هذا الاتفاق والتلويح بانسحاب الولايات المتحدة منه أو فرض عقوبات على طهران تجعل الاتفاق لا قيمة له أضاف لودريان: يتتأبني القلق في الوقت الحالي إزاء موقف الرئيس ترامب الذي يمكن أن يشكك في هذا الاتفاق. وإذا جرى التشكيك في الاتفاق فسوف تلعو أصوات في إيران وتقول فلنمتلك نحن أيضا سلاحا نوويا.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قد أكدت الأسبوع الماضي، أن إيران تحترم التزاماتها الواردة في إطار الاتفاق المبرم مع القوى الكبرى، مؤكدة أن طهران امتنعت عن تخصيب اليورانيوم بنسب محظورة ولم يتجاوز مخزونها من اليورانيوم الضعيف التخصيب أو من الماء الثقيل المستويات المتفق عليها .

يشار إلى أنه بموجب الاتفاق النووي، الذي أبرمته إيران في فيينا في يوليو ٢٠١٥ مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بالإضافة إلى ألمانيا، فقد رفعت معظم عقوبات الأمم المتحدة والعقوبات الغربية قبل ١٨ شهرا، مقابل ضمان الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني.

العسكرية..، ما قاله الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع، رئيس أركان الجيش الجزائري في ٢٠ أغسطس الماضي، عندما شدد على أن الجيش الجزائري « سيظل جيشا جمهوريا ملتزما بالدفاع عن السيادة الوطنية وحرمة التراب الوطني، حافظا للاستقلال، جيشا لا يحدد أبدا عن القيام بمهامه الدستورية مهما كانت الظروف والأحوال».

والظاهر أن قائد الجيش الجزائري كان يقصد قايد صالح، الذي أكد على الطابع الجمهوري للجيش والتزامه بمهامه الدستورية، أن « الجيش الجزائري لم يعد جيشا صامتا فحسب، بل ولا يريد أن يسمح بأضـاء». وأتهم بوكروح، العسكريين الذين شغلوا مناصب عليا في القيادة قبل ذهابهم إلى التقاعد، بتسليم « الوطن لجهة» وناهبين. بعد أن كونوا هم أيضا ثرواتهم ومساراتهم المهنية خلال عقود من الحيل وسيلان دم الجزائريين..

يمكننا تجنب نزاع واسع النطاق يؤدي إلى استخدام أسلحة دمار شامل في المنطقة وأنه يمكننا تسوية المشكلة عبر وسائل دبلوماسية».

وأضاف الرئيس الروسي «أمل في أن تتقلب الحكمة. وكلما حصل ذلك بشكل أسرع، كلما كان الأمر أفضل..

وفي تالين أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا مोजيريـني أن الاتحاد الأوروبي يحضر

عقوباته الخاصة التي تكمل تلك التي تفكر بها الأمم المتحدة. وتريد الولايات المتحدة التي تحظى

بدعم من بريطانيا وفرنسا حصول تصويت في مجلس الأمن اعتبارا من الاثنين لكن موقف الصين وروسيا

اللتين اعتمدتا العقوبات الأخيرة يمكن أن تعرقلا هذا النص عبر حق النقض، يبقى غير أكيد.

وأعلن وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمس أن بلاده موافقة على مبدأ فرض «الإجراءات الضرورية»

برازافيل - (أ ف ب)؛ أعلنت السلطات الكونغولية أمس تنظيم قمة حول الوضع في ليبيا السبت في برازاڤيل، يشارك فيها رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج وممثل لخصمه المشير خليفة حفتر.

وقال مصدر رسمي كونغولي لوكالة فرانس برس «تستضيف برازاڤيل السبت التاسع من سبتمبر قمة حول الخروج من الأزمة في ليبيا، دعونا رسميا المشير حفتر ورئيس الوزراء (السراج) ورئيس مجلس الدولة ورئيس البرلمان، الليبي».

وأكد أحد مستشاري السراج مشاركته في القمة. من جهته، اعتذر حفتر عن عدم المشاركة بحسب خليفة العبيدي احد المتحدثين باسمه الذي لم يقدم تفاصيل اضافية. لكن عقيلة الصالح رئيس البرلمان الذي مقره في شرق ليبيا والذي يدعم حفتر وصل إلى برازاڤيل للمشاركة في الاجتماع.

وأضاف المصدر الكونغولي «أؤكد أن رئيس البرلمان الليبي موجود في برازاڤيل منذ أمس الأول وان باقي المدعويين سيصلون لاحقا».

جنوب السودان تنتقد العقوبات الأمريكية ضد عدد من مسؤوليها

جوبا - (د ب أ)؛ انتقدت جنوب السودان بشدة العقوبات الأمريكية الجديدة ضد عدد من كبار مسؤوليها أمس، حيث قال وزير الإعلام مايكل ماکوي لويث لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)؛ إن العقوبات قد فرضت فقط «للاحراف، عن عملية السلام في الدولة المضطربة.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة أمس الأول ضد ثلاثة مسؤولين وعدة شركات، قائلة إن هؤلاء المسؤولين والشركات قد لعبوا دورا في تهديد عملية السلام في الدولة الوليدة.

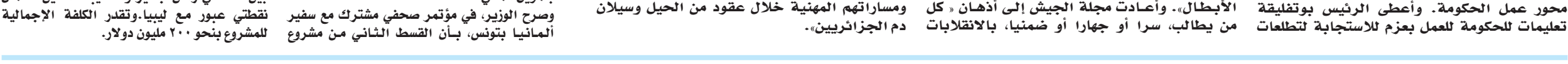
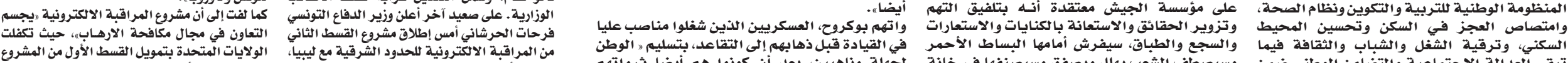
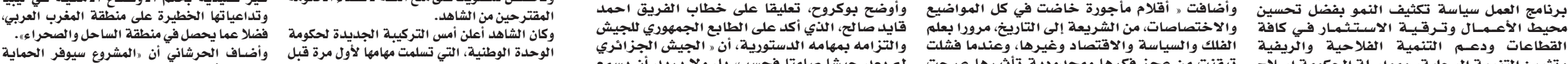
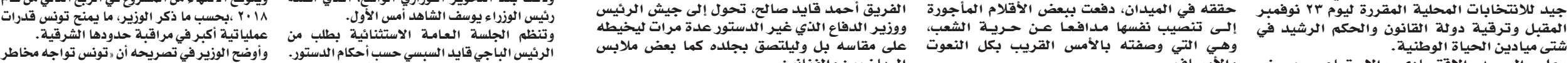
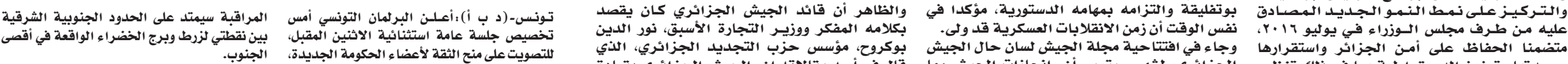
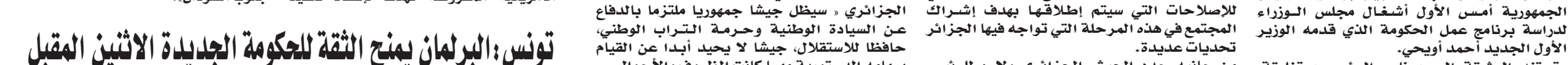
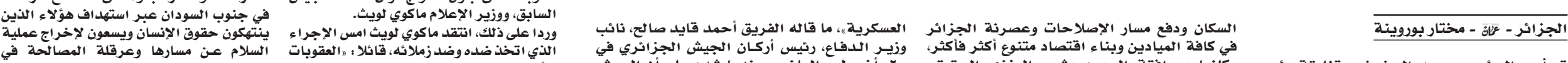
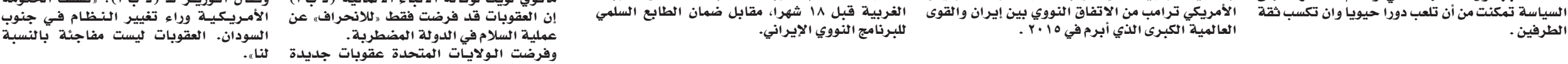
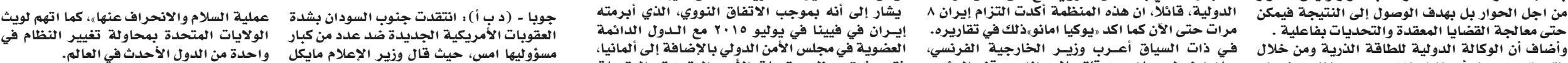
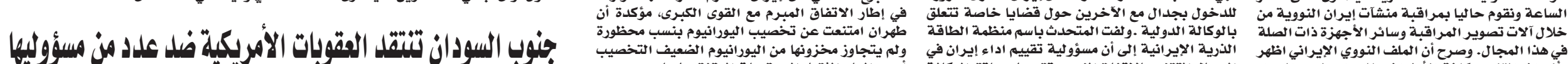
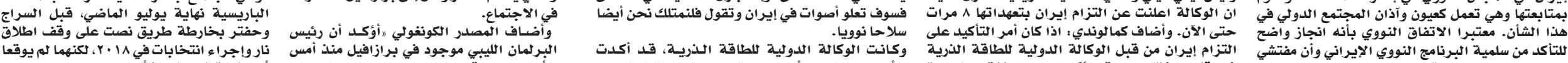
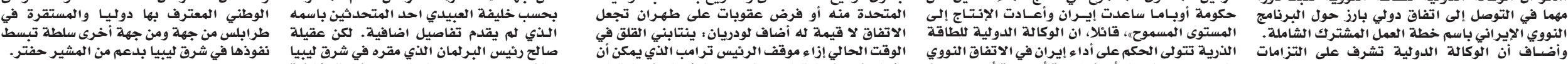
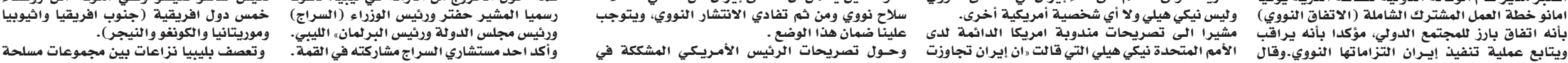
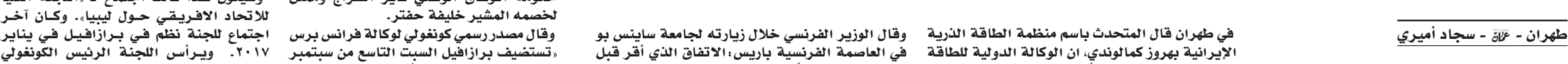
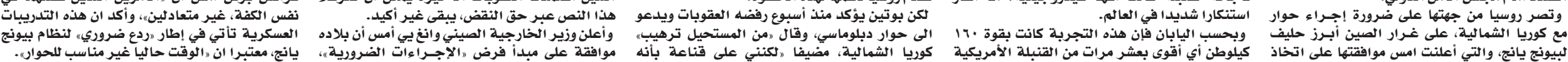
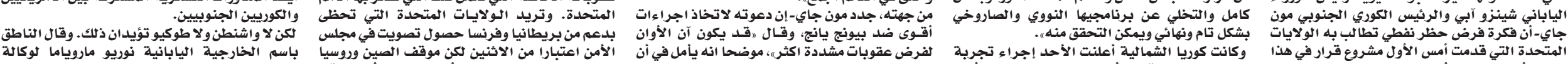
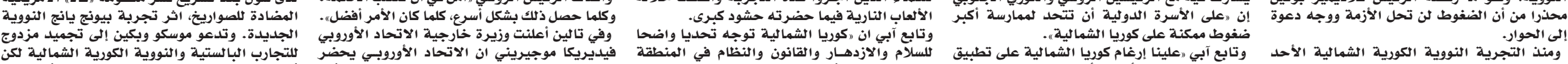
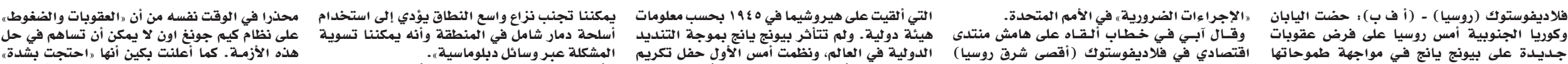
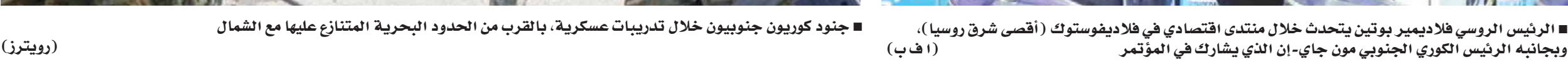
وفرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات ضد الجنرال مالك ربيون ريك رينجو، نائب رئيس أركان الجيش المسؤول عن المشتريات العسكرية، وثلاث من شركاته. كما فرضت عقوبات على باول مالونج أوان، قائد الجيش

السابق، ووزير الإعلام ماکوي لويث.

وردا على ذلك، انتقد ماکوي لويث أمس الإجراءات الذي اتخذـه وضد زملائه، قائلا: «العقوبات

الأمريكية المفضضة تهدف لإفساد تنفيذ

العرب والعالم



عريضة للمطالبة بسحب جائزة نوبل من أونج سان سوتشي

الأمم المتحدة: ربع مليون من الروهينجا فروا إلى بنجلاديش



(رويترز)

■ لاجئون من الروهينجا يحاوون عبور النهر للوصول إلى بنجلاديش

تكهنات بمشاركة ١٠٠ ألف جندي فيها

باريس وبرلين تنددان بالمناورات العسكرية الروسية على الحدود الأوروبية

التعبير والاستعراض (للقوة) الذي يقوم به الروس والذي يشكل أيضا استراتيجية تهريب، لا يجب إخفاء ذلك..

وذكرت بان الحلف الأطلسي كان نشر أربع كتائب في دول البلطيق وبولندا ربيع ٢٠١٧. وفي إطار هذا البرنامج يتدرب نحو ٣٠٠ جندي فرنسي مع جنود دنماركيين وأستونيين وبريطانيين في تابا شمال إستونيا.

وأضافت الوزيرة الفرنسية «نحن نظهر من خلال حضورنا الواضح إزاء اي معتد محتمل أن أراضي دول البلطيق وبولندا تشملها ضمانات الحلف الأطلسي. وتنص معاهدة تأسيس الحلف الأطلسي على أن تبادر الدول الأعضاء إلى نجدة أي دول حليفة تتعرض لاعتداء.

وتتهم روسيا حلف شمال الأطلسي بحشد القوات على الجبهات الروسية بأسلوب يذكر بالحرب الباردة. لكن الحلف يقول إنه يحمي مصالح دوله الأعضاء التي تملك حدودا مشتركة مع روسيا والذين أزعمهم ضم موسكو لجزيرة القرم الأوكرانية وعلاقة روسيا بمتطرفين مؤيديين لها في شرق أوكرانيا.

ويقول دبلوماسيون في حلف شمال الأطلسي إن تدريبات على نطاق واسع جرت في عام ٢٠١٣ تضمنت تدريبات للقوات الخاصة واطلاق صواريخ بعيدة المدى وطائرات بدون طيار تم استخدامها لاحقا في ضم روسيا للقرم وفي عمليات في شرق أوكرانيا وسوريا.

عواصم - (وكالات)؛ نددت وزيرتا الدفاع الفرنسية والألمانية امس في تالين (استونيا) بالمناورات الروسية (زأباد٢٠١٧) المقررة الأسبوع المقبل على حدود دول الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي التي اعتبرت باريس أنها تعكس «استراتيجية تهريب، لدى موسكو. وقالت الألمانية اوسولا فون دير لين وهي تقف الى جانب نظيرتها الفرنسية فلورنس بارلي على هامش اجتماع للاتحاد الأوروبي في تالين، «بلا شك نحن نشهد استعراضا للقدرات والسلطة من جانب الروس..»

وأضافت «من يشك في ذلك.. ليس عليه سوى الانتباه للعدد الكبير من القوات المشاركة في تمرين زأباد، اكثر من مائة ألف».

وهي المرة الأولى التي تتبنى فيها قوة كبيرة في الحلف الأطلسي تقديرات عدد المشاركين في المناورات الروسية التي ظلت حتى الآن تقدمها دول البلطيق وتعتبر مبالغا فيها أحيانا بسبب العلاقة التاريخية الصعبة لهذه الدول مع روسيا المجاورة. وتقول روسيا من جهتها إن ١٢٧٠٠ جندي روسي وبيلا روسي يشاركون في مناورات «زأباد (غرب) ٢٠١٧، التي تجرى بين ١٤ و٢٠ سبتمبر ٢٠١٧ في بلاروسيا جنوب الحدود البيلتانية وفي جيب كالينجراد الروسي.

من جانبها، قالت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي، «من المهم بشكل خاص في هذا الظروف أن نجدد تأكيد حضورنا في مواجهة هذا

«أطباء بلا حدود» تندد بسوء معاملة المهاجرين في ليبيا و«تواطؤ» الاتحاد الأوروبي

بروكسل - (أ ف ب)؛ نددت منظمة «أطباء بلا حدود، غير الحكومية في رسالة مفتوحة الى الحكومات الأوروبية نشرت امس، بسوء معاملة يلقاها في ليبيا المهاجرون الذين يحاولون عبور البحر المتوسط، كما نددت بسياسة الاتحاد الأوروبي في مجال الهجرة. وقالت ليورنيسة منظمة أطباء بلا حدود «إن التمويل الأوروبي الذي يحركه قطع السعي لإبقاء هؤلاء الناس خارج أوروبا، يسعى الى منع المراكب من مغادرة المياه الليبية، لكن في الوقت نفسه تخفي هذه السياسة نظاما إجراميا..» وشددت في مؤتمر صحفي على ان «القادة الأوروبيين متواطئون ونريدردودهم.. وتحدثت ليو التي كانت زارت «مراكز احتجاز رسمية، في ليبيا حيث ينقل المهاجرون بعد اعتراضهم من قبل حرس الحدود الليبيين، بحسب المنظمة، عن ظروف بالغة السوء وعنابر مكتظة ووسخة تنقصها التهوية مشيرة الى ظروف «احتجاز هي الأشد قسوة»، وقالت «إن الناس يعاملون مثل السلع المعبدة للاستغلال»، مشيرة الى حالات اغتصاب واهانت.

وذكرت المفوضة الأوروبية سيسيليا ملستروم بان «الاتحاد الأوروبي يقدم أيضا الكثير من المال.. للمنظمات الدولية للعمل معها.. لمحاولة تحسين الظروف في ليبيا التي هي فعلا فظيعة». وأضافت المفوضة التي كانت زارت ليبيا قبل سنوات «رأيت أن المراكز ليست مراكز استقبال بل سجون. كان الوضع فظيلا قبل

سنوات قليلة. ولا املك معلومات تشير الى أنها تحسنت». وبحسب ليوفان الحكومات الأوروبية يجب الا تعتبر تراجع عمليات عبور البحر المتوسط في الأسابيع الأخيرة بمثابة نجاح. وقالت «بالنظر الى ما يجري في ليبيا فان مثل هذا -النجاح- يدل في احسن الأحوال على أنانية وفي أسوأ الأحوال على تواطؤ في محاولات لتحويل البشر الى سلع بايدي مهربين»، وأضافت رئيسسة المنظمة «في إطار جهودها لتوقف تدفق المهاجرين، هل الحكومات الأوروبية على استعداد لتحمل ثمن الاغتراب والتعذيب والعبودية؟». وطالبت في المؤتمر الصحفي «على الأقل بان يتوقف إرسال المهاجرين الى ليبيا التي تشكل كابوسا حاليا». من جهتها، قالت متحدثة باسم الدوائر الخارجية للاتحاد الأوروبي، نحن واعون تماما الظروف غير المقبولة والبالغة السوء في كثير من الأحيان بل وحتى الإنسانية التي يعامل وفقها المهاجرون في مخيمات الاستقبال في ليبيا». وأضاف «نحن لا نفص الطرف عن هذا التحارب، خصوصا من خلال الدعم المالي للمنظمات الدولية العاملة في ليبيا، وتابعت

«نحاول دعم المنظمات لتتمكن من الوصول الى هذه المخيمات وتساعد المهاجرين.. وتمت مساعدة اكثر من سبعة آلاف شخص خصوصا على العودة الطوعية الى بلدانهم. ويسعى الاتحاد الأوروبي الى «فتح طرق وصول الى أوروبا لمن يحتاجون الى حماية دولية»، وفق المتحدثه.



مبدئيا الجزيرة.

وقال المركز الأمريكي لمراقبة الأعاصير أن إيرما سيتجه نحو كوبا من ثم الى فلوريدا التي سيضربها كلها في نهاية الأسبوع. وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حالة الطوارئ في الجزر العذراء الأمريكية وبورتوريكو وفلوريدا. وأمرت السلطات بإخلاء المنازل والمحلات في كيز وهي سلسلة جزر في أقصى جنوب ولاية فلوريدا كما أعلنت حالة الطوارئ في كوبا.

ولم يتم إبلاغ سكان هايتي رسميا بوصول الأعاصر إذ قال خوسيه روس «لم تبلغنا السلطات بأي شيء».

وقالت مصلحة الأرصاد الجوية الفرنسية «يمكن اعتبار إيرما أعصارا تاريخيا منذ الآن.. علما أنه أشد من هارفي الذي أسفر عن مقتل ٤٢ شخصا على الأقل ودمر تكساس ولويسيانا.

وكانت مدريد توعدت بملاحقات قضائية لكل من يشارك في هذا الاستفتاء المحظور من المحكمة الدستورية ويتعرض الموظفون بوجه خاص لضغوط.

وأرسى قانون تبناه برلمان كاتالونيا مساء امس، نظاما قضائيا استثنائيا لتنظيم وضمان استفتاء تقرير المصير في كاتالونيا، المقرر في الأول من أكتوبر المقبل، بحسب البرلمانين الاستقاليين في كاتالونيا في حين قررت الحكومة الإسبانية الاعتراض امس على هذا القانون أمام المحكمة الدستورية. وأكد المتحدث باسم الحكومة الكاتالونية جوردى تورول صباح امس انه رغم كل الظروف «سننظم الاستفتاء لأن هذا عقدنا مع مواطني كاتالونيا».

استطلاع عسكرية قريبا.

وقال كولومب، انتقلنا من مرحلة الاضطراب الى مرحلة العمل، مؤكدا أن الجهود التي تعانين من انقطاع في التيار الكهربائي والمياه الصالحة للشرب كما أن المباني غير صالحة للاستخدام والمنازل مدمرة فيما الأشجار مقطعة وخدمات الإغاثة جدد ذاتها مقطوعة.

وصلت وزيرة مقاطعات ما وراء البحار الفرنسية أنيك جبراردان صباح امس الى جزيرة غوادولوب الفرنسية التي تتبع اداريا الى جزيرة سان مارتان، ومعه، تفيزيرات بشرية ومادية، بلغت ما يقارب الـ ٢٠٠ عنصر من رجال إغاثة وجنود ورجال إطفاء وأطباء...

وأشادت الوزيرة بإعادة فتح قسم من مدرج المطار في الجهة الفرنسية من جزيرة سان مارتان، الأمر الذي سيسمح بوصول طائرة

ماريجو (فرنسا) - (أ ف ب)؛ شهدت جزيرتا سان مارتان وسان برتيليمي في منطقة البحر الكاريبي على «مشاهد رعب، وكابوس، ومناظر مروعة، إذ بدأت امس عمليات الإغاثة فيها بعد أن ضربها الإعصار إيرما غير المسبوق الذي تسبب بوفاة تسعة أشخاص ويهدد حاليا جمهورية الدومينيكان. وأعلنت أجهزة الإغاثة الفرنسية أن الإعصار العنيف أسفر عن «مقتل ثمانية أشخاص وإصابة ٢١ آخرين، في الجزء الفرنسي من جزيرة سان مارتان الفرنسية الهولندية.

وسجلت حالة وفاة تاسعة على جزيرة باربيودا المجاورة التي تعد ١٦٠٠ نسمة ولحق بها «دمار كبير، حسب ما قال رئيس وزراء أنتيغوا وبربودا، الجزيرة المستقلة. أما بالنسبة للقسم الهولندي، فلم تسجل أية حالة وفاة لكن الإعصار تسبب بحسب رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه، «خسائر هائلة، خصوصا في المطار والمراف «عازلا الجزيرة عن العالم».

ولم يترك الإعصار إيرما سقف بيت في شمال الأنتيل إلا واقتلعه خصوصا في سان مارتان التي لحق بها دمار هائل بنسبة ٩٥٪ من جهتها الفرنسية، حسب ما ذكر رئيس المجلس الإقليمي الفرنسي دانيال جيبس.

ويروي شهود عيان على هذه الجزيرة التي تعد حوالي ٧٠ ألف نسمة، ما رأوا من «مشاهد مروعة»، وقال الصحفي في قناة «اوتر مير بروميان، الفرنسية ستيفن برودنت «كنا أمام ظاهرة غير مسبوقة»، مضيفا أن «كل ما

لم يكن له الحد الأدنى من الصلاية لم يعد موجودا».

وقالت صحفية أخرى في «غوادولوب بروميان، انه «كابوس.. وأشار بول ويندت المسؤول في صحيفة «دائلي هيرالد، المحلية في الجهة الهولندية من جزيرة سان مارتان، للتلفزيون الألماني، «ار تي ال، إلى أن «جيالا من الحطام انتشرت في الشوارع، ليس

لدينا لا تيار كهربائي ولا وقود للسيارات». وروى كيفن لتلفزيون «بي اف ام تي في، عبر الهاتف أن في سان برتيليمي، الجزيرة الفرنسية التي تعد عشرة آلاف نسمة، «كل شيء محطم، المشاهد مرعبة، إنه أمر فظيع».

واعتبر رئيس الداخلية الفرنسية جيرار كولومب أن «الدمار هائل، فيما أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه سيوزر «في أقرب وقت ممكن، المناطق المنكوبة، وقال كولومب في المناطق النائية، لا يزال هناك



ظهرت أولى الصور الخاصة بموديل بورشه كاين ٢٠١٨ المرتقبة على الإنترنت قبل تقديم السيارة بصورة رسمية وكشفت الصور أن السيارة الكروس أوفر المطورة ستأتي بتصميم خارجي متطور مألوف والبداية مع الجزء الأمامي الذي يشمل شبكة تهوية محسنة مع مداخل هواء أكبر في الحجم ومصابيح نهارية LED أرفع مع مصابيح أمامية مألوقة وغطاء محرك جديد.

وفي الجزء الخلفي، تحمل كاين تصميم سقف انسيابي أكثر رياضية مع قاعدة عجلات أطول ونوافذ خلفية ربعية أصغر من السابق وبما يعطي للسيارة تصميمًا عضليًا قويًا. أما في مؤخرة السيارة فتوجد تغييرات أكبر مع مصابيح خلفية جديدة شبيهة بمصابيح باناميرا سبورت توريزمو. وبينما تصميم السيارة الخارجي يبدو مألوفا لكايين السابقة فمقصورة السيارة جديدة تماما ومزودة بتكنولوجيا راقية. وفي الداخل يوجد فرش جلدي فاخر وتطعيمات من الخشب وعدادات جديدة مع شاشتين رقميتين جديدتين ونظام ترفيهي عرض الشاشة فوق الكونسول الوسطي، ويتوقع تقديم كاين بمحركات مستعارة من باناميرا وتشمل محرك V٦ سعة ٣ لترات بشاحن توربيني بقوة ٣٣٠ حصانًا وعزم دوران ٤٤٨ نيوتن متر ومحرك V٦ سعة ٢,٩ لتر بشاحن توربيني بقوة ٤٤٠ حصانًا وعزم دوران ٥٤٨ نيوتن متر. كما ستوجد نسخة أخرى هجينة من السيارة.

«جيب وان» تبعث من جديد بحلة جديدة!



أنتج مصنع «وان، عدا» عددًا محدودًا من موديل خصمه للذكرى ٤٥ لإنتاج سيارته العسكرية الشهيرة المخصصة للاراضي الوعرة. تتميز هذه السيارة التذكارية ببعض التعديلات من حيث مظهرها وتصميم مقصورتها، ويمكن التعرف عليها بسهولة، لسقفها الأبيض اللامع، فيما يحمل باقي هيكلها اللونين الرصاصي والأخضر، الأمر الذي يعيد للأذهان على الفور الماضي العسكري لهذا الموديل من سيارات UAZ، والذي كان يتميز دائمًا باللون الأخضر الغامق أو الرصاصي الخاص بالجيش الروسي.

يظهر إطار الزجاج الأمامي وأجزاء من أبواب السيارة وصندوقها باللون الأسود غير اللامع، بينما تكمل أقرص بيضاء اللون ١٦ بوصة

علامات المرور المشوهة تخدع السيارات ذاتية القيادة



أجرى باحثون من الولايات المتحدة تجربة مثيرة إذ تمعدوا تشويه علامات المرور لتقدير ردود أفعال منظومات القيادة الذاتية. واتضح للباحثين أن آليات الاستشعار المستخدمة في أنظمة القيادة الذاتية عرضة للتشويش، حيث يمكن التأثير عليها باستخدام أقلام الألوان أو شرائط لاصقة على علامة المرور.

وقد أجرى المختصون من جامعات أمريكية عدة هذه التجربة عن طريق تحريف علامات، وقف، والسيرفي اتجاه اليمين فقط، في عدد من الطرق. فعلى سبيل المثال قام الباحثون بلصق عدد من الشرائط اللاصقة البيضاء والسوداء على علامة «قف»، كما وضعوا كتابات إضافية أعلى وأسفل كلمة «قف» أخرى، وجعلوا الإشارة الثالثة باهتة اللون.

ولقيت علامات المرور في كل هذه الحالات واضحة لعين الإنسان، إلا أن منظومات القيادة الذاتية في معظم الحالات أصيبت بخلل عند رؤيتها، واعتبرت علامة «قف» علامة لوضع حد لسرعة السير. أما فيما يخص علامة «السير في اتجاه اليمين فقط»، فقد تصور الباحثون بداية أن مهمة التعرف على هذه العلامة لن تكون معقدة بالنسبة

لأنظمة القيادة الذاتية، حيث وضعت شرائط لاصقة رصاصية اللون في حدود السهم الأسود المرسوم على العلامة، فكان ذلك كافياً للتشويش على تلك الأنظمة التي ترجمت العلامة وكأنها علامة «قف»، أو «مخرج إضافي، بدلاً من «السير في اتجاه اليمين فقط».

يذكر أن التجربة أجريت على الأنظمة لا على سيارات حقيقية، حيث دلت نتائج البحث على أن أنظمة القيادة الذاتية تبقى عرضة للتشويش، الذي يحاكي مؤشرات عادية قد تتعرض لها علامات المرور، مثل أعمال التخريب وتأثير الظروف الجوية وغير ذلك.



أرخص سيارة كابتور لشركة رينو بناقل حركة «سي في تي»



الطراز منظم السرعة ناقل الحركة المتدرج الذي يشبه ناقل الحركة الأوتوماتيكي العادي، في الوقت ذاته أكدت الشركة أن استهلاك الوقود لهذه السيارة يبلغ ٧,١ لتر لكل ١٠٠ كيلومتر في الظروف المتغيرة داخل المدينة وخارجها، مقابل ٧,٤ لتر لكل ١٠٠ كيلومتر للسيارات المزودة بناقل الحركة اليدوي.

وفقًا لمعطيات وكالة «أفتوسنات»، الخاصة بإحصاءات السيارات، فقد بيعت حتى الآن ١٦٥٢٤ سيارة من موديل رينو كابتور في روسيا خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠١٧، ويفضل هذه النتيجة أدرجت هذه السيارة في قائمة الموديلات الخمسة الأولى الأكثر مبيعاً بين السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات.

أضاف وكلاء شركة رينو الروس إلى موديل رينو كابتور بدون كماليات «لايف»، ناقل حركة ذو تعشيق مستمر، بعد أن كان يحتوي على ناقل حركة يدوي فقط.

صرح المتحدث الإعلامي لشركة رينو أن سعر سيارة كابتور الجديدة التي سيوف تحتوي على ناقل حركة من طراز X-Tronic CVT ذو التعشيق المستمر، ومحرك بحجم ١,٦ لتر بنظام الدفع الأمامي، سوف يبلغ ما يعادل نحو ١٥٥٠٠ دولار، حيث يذكر أن نفس الموديل، قبل حلول أغسطس ٢٠١٧، لم يكن من الممكن شراءه سوى بناقل حركة يدوي فقط. يقول البيان الصحفي للشركة أن ناقل الحركة CVT X-Tronic قد صمم بمشاركة مهندسين روس لشركة رينو، حيث يحاكي هذا



شركة الإلكترونيات بتوريد قطع غيار سيارة «شيفروليه بولت إي في»، منذ العام الماضي، وتقول إل جي إنها حققت حوالي ١,٥ مليار دولار من خلال هذا التعاون، خلال النصف الأول من عام ٢٠١٧، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٤٣٪ عن العام السابق.

وتقول إل جي: إن المصنع الجديد سيوفر قطع غيار السيارات بكل سهولة. وقد تلقى المصنع منحة قدرها ٢,٩ مليون دولار من قبل برنامج تطوير الأعمال في ميشيغان، ومن المنتظر أن يوفر ما لا يقل عن ٢٩٦ وظيفة.

وسيكون مصنع ميشيغان هو الأول في صناعة مكونات السيارات في الولايات المتحدة، حيث تملك شركة إل جي التي تتخذ من سول مقراً لها، مصانع في خمسة بلدان، منها الصين وفيتنام والبرازيل.

قالت شركة إل جي للإلكترونيات في بيان صحفي، إنها تقوم ببناء مصنع «EV» على نحو ٢٥٠ ألف قدم مربع، في ضاحية ديترويت الصناعية في هيزل بارك بولاية ميشيغان الأمريكية.

وقد لا تقوم إل جي بتصنيع سيارات خاصة بها، إلا أنها تسعى من خلال بناء هذا المصنع لإنتاج قطع غيار سيارات «شيفروليه بولت»، التابعة لشركة «جنرال موتورز».

ومن المنتظر أن يقوم المصنع الجديد بإنتاج بطاريات السيارات الكهربائية، إلى جانب توسعه في إنتاج المكونات الرئيسية الأخرى مثل المحرك الكهربائي والمكثفات ومجموعة من نظم المعلومات والترفيه وغيرها.

وبالتالي، فإن شركة «جنرال موتورز» ستعتمد بشكل كبير على إل جي حيث بدأت



فولكس فاجن ستطلق أصغر وأرخص سيارة كروس

سيارتي T-Roc (سيارة كروس مصنوعة على قاعدة سيارة جولف) وT-Cross (سيارة كروس مبنية على قاعدة سيارة بولو) الحاليّتين.

يرى مسؤولون من إدارة فولكس فاجن أن تحديث سيارة Up؛ أمر ضروري لأنها تقدمت. ومن غير المستبعد أن يعدل الألمان قاعدة MQB لصالح أسرة جديدة من السيارات صغيرة الحجم، وستستخدم لبناء السيارة الكروس أيضاً.

وفي حال اتخذت الشركة قراراً بإنتاجها، فإن

تأخذت إدارة فولكس فاجن، عام ٢٠١٤، قراراً بإنتاج سيارة كروس صغيرة ليبيها في بلدان أمريكا الجنوبية ثم جمدت هذا المشروع، والأّن تعيد النظر في قرارها. أعادت الشركة النظر في سيارة Taigun التي قدمت في معرض سان باولو لجهازه للإنتاج، وستبدأ أعمال تصميمها من جديد وتحت اسم جديد أيضاً.

وأوردت مجلة Auto Bild أن شركة فولكس فاجن قررت إضافة سيارة T-Track، الكروس التي ستبنى على قاعدة سيارة Up؛ صغيرة الحجم، إلى

أظهرت بعض الشركات الصينية الكبرى اهتمامها بشراء ائتلاف فيات-كرايسلر الأمريكي الإيطالي. أوردت وكالة Automotive News نقلا عن مصادر موثوق بها داخل الشركة أن إدارة فيات-كرايسلر (FCA) تنتظر إلى إمكانية بيع الائتلاف لإحدى كبريات الشركات الصينية المنتجة للسيارات، وأن الشركة تنتظر عرضاً مناسباً.

وتعد شركات Dongfeng Geely وGreat Wall وMotor Guangzhou Automobile،

الصينيون ينوون شراء ائتلاف فيات-كرايسلر

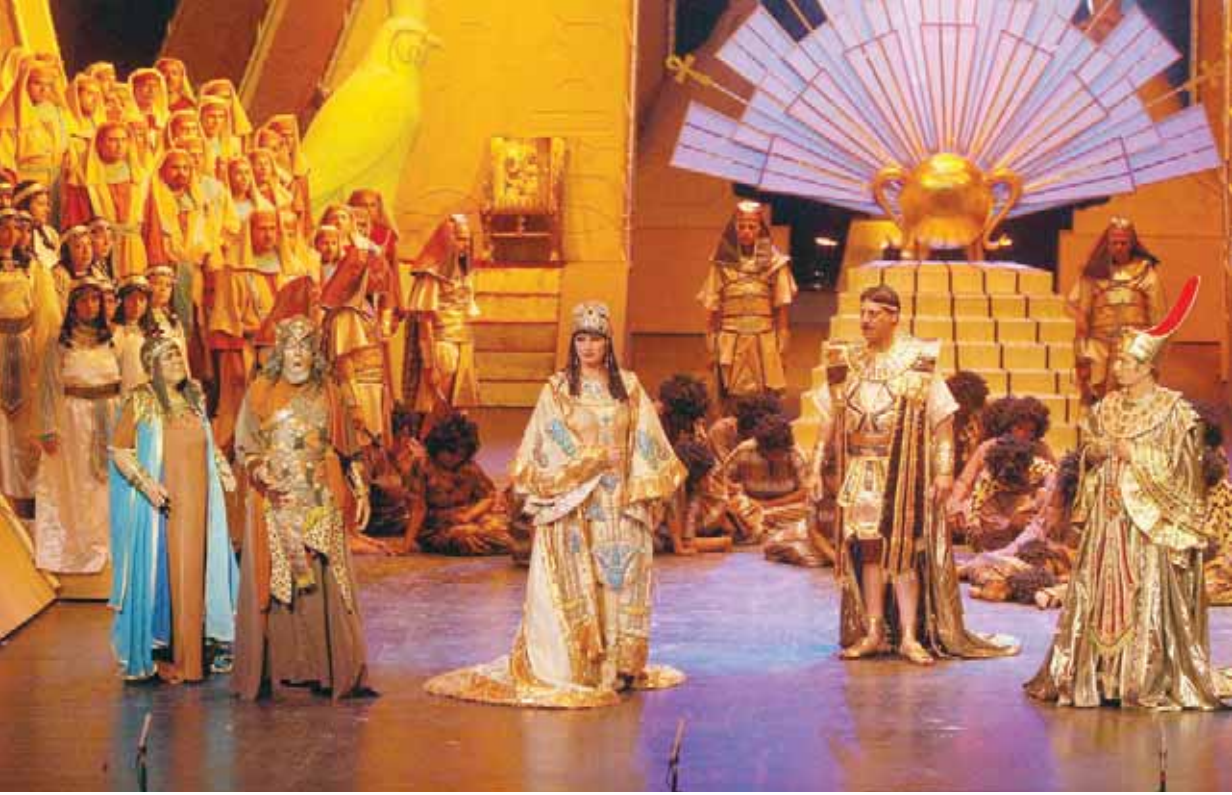
يذكر أن الحكومة الصينية تدعم بقوة عمليات الاندماج وشراء الماركات المعروفة عالمياً من قبل منتجي السيارات الصينيين، ما يسمح للشركات الصينية بالحصول على أحدث التقنيات. كما سيفتح شراء ائتلاف FCA للصينيين أبواب سوق أمريكا الشمالية، وسيتمكن من الوصول إلى منشآت الائتلاف الإنتاجية حول العالم.

من المتوقع أن يصرف الصينيون في الفترة المقبلة ١,٥ تريليون دولار على شراء شركات إنتاج السيارات الأجنبية.

من بين المشتريين المحتملين للائتلاف، ووفقاً لبعض المعطيات فقد ذهب مسؤولون كبار من FCA إلى الصين للقاء نظرائهم من Great Wall. في الوقت الذي شوهدت فيه وفود صينية داخل مقر الائتلاف في أوبين هيلز بولاية ميشيغان الأمريكية.

سيتناول اندماج ائتلاف FCA المحتمل ماركات فيات وكرايسلر ودودج ورام، ولن يشمل ماركات مثل فيراري ومازيراتي وألفا روميو وغيرها من الشركات في قوام FCA.

دار الأوبرا السلطانية تفتتح موسمها الجديد بأوبرا عايدة



عرض أوبرا (عايدة)

مسطح «العمانية»، لم تجد دار الأوبرا السلطانية مسقط أفضل من الأوبرا الرائعة «عايدة، التي أبدعها جوزيبي فيردي، الذي يعتبر واحدا من أعظم الملحنين في كل العصور، لتفتتح بها موسمها الجديد ٢٠١٧-٢٠١٨ الذي يحمل عنوان /موسم الفنون الرفيعة. وسيتم عرض أوبرا (عايدة) خلال أيام ١٤ و١٦ و١٧ سبتمبر الجاري، وهي حكاية نسجت خيوطها المتشابكة من الغرام الملكي، والدساسس العسكرية، والحب المتسامي، بأسلوب رائع يحمل بصمة القرن التاسع عشر للأصل الذي أنفه فيردي، بوجود عدد من ألمع المغنين، وفناني الألعاب البهلوانية، والراقصين الذين يؤدون في الأزياء التي تعود لتلك الفترة وسط مجموعات مبهرة من المناظر.

وتدور أحداث الأوبرا في مصر القديمة خلال عهد الملكية القديمة، حين كانت مصر في حالة حرب مع إثيوبيا. علما بأن العرض الأول لأوبرا عايدة لفيردي في القاهرة كان في عام ١٨٧١.

وعايدة هي الأميرة الأثيوبية، ووريثة العرش الذي يجلس عليه والدها «أمونسرو»، ملك إثيوبيا الذي يواجه الكثير من المخاطر المحدقة، وبعد أسرها تقع في غرام القائد العسكري المصري البطل «راداميس»، وهنا تتمزق الأميرة الشابة الجميلة بين حبها للقائد «راداميس»، وبين ولاتها لوالدها «أمونسرو»، ولشعبها، ولكن حال القائد العسكري المصري لم يكن بأفضل منها، فقد كان

تايلاند هي أمل جنوب شرق آسيا في تربية النمر



نمر

للقوف على خشبة أرقى المسارح العالمية.

وسيكون الإخراج المسرحي للمخرج الشهير عالميا، والمنتج، وكاتب السيناريو، «ويليام فريدكين»، والذي يشتهر بسعد من الأفلام السينمائية المميزة، مثل فيلم «الصلة الفرنسية». وتكتمل هذه الكوكبة من النجوم، والمواهب الفذة مع المايسترو اللامع «جيان اندريا نوسيدا»، الحائز على جائزة أفضل مايسترو في جوائز الأوبرا الدولية لعام ٢٠١٦.

حيث سيكون دور عايدة من نصيب السوبرانو الأمريكية الحائزة على العديد من الجوائز، «كريستين لويس»، المتخصصة تقريبا في أدوار البطلات في أعمال فيردي. أما «جريجوري كوندي»، الذي يعتبر أحد أكثر أشهر مغني التينور على المسرح الدولي اليوم، فسوف يهر الجمهور دون شك بأدائه المفعم، والقوي لدور راداميس. أما دور الأميرة «أميريس»، فتؤديه الميزوسوبرانو الجورجية «أنيتا

عليه هو الآخر أن يختار بين حبه الشديد لعايدة، وبين ولانه لسيده فرعون. ويزداد هذا الوضع المتنازم تعقيدا حينما نعلم أن ابنة فرعون، «أميريس» تعشق «راداميس»، ولكن دونما أن يبادلها هو تلك المشاعر.

وفي هذا الإنتاج المتميز لفرقة الأوبرا الإيطالية المرموقة لمسرح «تياترو ريجيو، في تورينو، فإن هذه الأوبرا المذهلة ستبض بالحياة، مع وجود عدد من أفضل المؤدين المتفردين في العالم.

جيدة للغاية في الحقيقة . إنها إيماء لامل». وأشارت إلى أن عدد أشبال النمر التي عثر عليها العام الماضي جاء مرتفعا مقارنة بعامي ٢٠١٢ و٢٠١٤ عندما تم العثور على شبلين فقط وه أشبال على التريب.

وقالت إن: «هذا يعني أن البيئة في المنتزه وفيرة بما يكفي لإطعام النمر لأشبالها». وأفاد سوراساك كانجانارات، وزير الموارد الطبيعية والبيئة التايلاندي بأن اكتشاف الأشبال والنمر الناضجة سوف يضع نهاية لبناء سد مثير للجدل في المنتزه. ويقدر عدد النمر في تايلاند بنحو ٢٥٠ إلى ٣٠٠ نمر، من إجمالي ٣٨٩٠ نمرًا على مستوى العالم. حسب الصندوق العالمي للحياة البرية ، والذي يهدف لزيادة عدد النمر في تايلاند بنسبة ٥٠٪ خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

وفي مارس الماضي، أكدت دراسة لمنظمات معنية بالحياة البرية أن غابة شرق تايلاند هي بيئة جديدة لتربية النمر الهندية-الصينية التي تقدر أعدادها بنحو ٢٢١ نمرًا على مستوى العالم.

بانكوك (د.ب.أ.-) صرحت منظمة عالمية معنية بالحياة البرية أمس لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن تايلاند هي أمل منطقة جنوب شرق آسيا فيما يتعلق بتربية النمر، مشيرة إلى اكتشاف نمر وأشبال نمر مؤخرا في منتزه للحياة البرية شمال تايلاند.

وقالت روتجانيا فونجامبا، وهي باحثة في الصندوق العالمي للحياة البرية، إن «تايلاند هي الأمل الأفضل في جنوب شرق آسيا . لم يعد من الممكن العثور على نمر في كمبوديا ولا فيتنام ولا لاوس . كما أن الاستجابة صعب في ميانمار بسبب وضعها السياسي..

وجاء اكتشاف ستة أشبال جديدة و١٠ نمر كاملة النمو نتاجا لمشروع حماية استمر لأعوام مشترك بين الصندوق العالمي للحياة البرية والإدارة التايلاندية للحفاظ على المنتزهات الوطنية والحياة البرية والنبات، والذي أجري في منتزه ماي وونغ الوطني شمالي تايلاند. وقالت روتجانيا، «لقد عثرنا على ستة أشبال جديدة في أحدث مسح

لنا، والذي أجري عام ٢٠١٦، وهي أنباء

المسلسلات التركية تعبر الأطلسي لتضيء شاشات القارة اللاتينية



مسلسل القرن العظيم

مع العشق الممنوع في أمريكا الجنوبية استمرت مع مسلسلات «أليف»، وما ذنب فاطمة غول؟»، و«العشق الأسود»، و«العروس الصغيرة»، والآن يحطم مسلسل «حريم السلطان، الأرقام القياسية».

وحول سبب الإعجاب بالمسلسلات التركية، أفاد أوزقان أن «المواطنين في القارة اللاتينية يتمكنون من متابعة المسلسلات برفقة أطفالهم لقولهم إن مواضيعها لا تتعارض مع ثقافتهم الأخلاقية والاجتماعية».

وأضاف في هذا الصدد، «كما أن تلك المسلسلات لا تحوي مقاطع جنسية أو عنف مفرط، إنما قصص حب ومشاعر خالية من الجنس، ومواضيع إنسانية، وقصص من الحياة». وأردف أن «القارة اللاتينية تشهد تغيرا اجتماعيا، وحداثة سريعة مشابهة لما تشهده تركيا، فمفاهيم الأسرة وعلاقة الذكر والأنثى ومواضيع الحب تؤثر بشكل كبير فيهم، وربما هذا ما يجذبهم إليها».

وبين أوزقان أن المواضيع الكلاسيكية التي تحتوي على قصص قائمة على الجريمة والمخدرات والملاحقات والجنس لم تعد مرغوبة لدى عموم المجتمع هناك. وبعد أن باتت المسلسلات التركية ظاهرة فريدة في أمريكا اللاتينية، بدأت الشركات التركية اللاتينية المشتركة مؤخرا، ولوه بهذا الخصوص

وأضاف «بأن المسلسل المشترك لدى البرازيل ولاقي رواجاً كبيراً بأسرها كما البرازيل يدعون إلى منح تسهيلات للأتراك وإنتاج مسلسلات هناك لتعزيز الصادقة».

وشدد أوزقان أنهم في «تيكا، يسعون لتعزيز الرؤية الإيجابية تجاه تركيا المتزايدة في القارة اللاتينية مؤخرا، ولوه بهذا الخصوص

أن أكبر مثال ملموس على ذلك هو تزايد أعداد السائحين القادمين إلى تركيا من القارة خلال الأعوام الستة الأخيرة بضعفين، حيث وصل عددهم حالياً إلى ٣٠٠ ألف بعد أن كان ١٣٠ ألف خلال ٢٠١١. ودخت المسلسلات التركية قارة أمريكا الجنوبية عبر تشيلي، بعد أن لاقى مسلسل «ألف ليلة وليلة»، رواجاً وإعجاباً كبيراً من قبل المشاهدين هناك. وبسبب اكتسابها شعبية كبيرة بين المشاهدين في تشيلي، ساعدت تلك المسلسلات على إنقاذ عدة قنوات تلفزيونية خاصة، كانت تعاني من تدني نسب المشاهدة، قبل أن ترتفع بشكل كبير بعد عرضها مسلسلات تركية.

ومن تلك الفضائيات قناة Mega TV التي استطاعت أن تتفوق على القنوات المنافسة بعد أن بدأت في عرض المسلسلات التركية، رغم أنها كانت تعاني من انخفاض نسب مشاهدتها من قبل.

وتحتل تركيا المركز الثاني عالميا في تصدير المسلسلات بعد الولايات المتحدة، وتأتي الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط على رأس مستورديها. كما نجحت المسلسلات التركية في جذب المشاهدين في دول البلقان وأمريكا الجنوبية، ودخلت خط المنافسة في روسيا والشرق الأوسط. وتصدر تركيا مسلسلاتها إلى ١٠٢ دولة حول العالم، وتحتل من وراء ذلك مكاسب تقدر بمئات ملايين الدولارات.



طفلة ترسم بالرمل

دورات «الرسم بالرمل» تنمي مهارات الأطفال

من جهتها، قالت المدرّبة التركية المتخصصة بالفنون والطبيعة سودة موتلو أوجوتجو، إن «العديد من دول العالم تعمل على تخصيص دورات الفنون المتنوعة، خاصة للأطفال ما قبل المدرسة، بهدف زيارة مهاراتهم..

وأكدت أوجوتجو أن هذه الدورات تساهم في إعداد وتحضير الأطفال الصغار لمرحلة الدراسة. مشيرة أن الرسم بالرمل، يعد حالياً من أهم الفنون في هذا الإطار، وأكثرها شيوعا حول العالم.

بدورها، قالت المدرسة التركية أمينة بولات، إنها اكتشفت قدرات ومهارات طفلتها (٣،٥ أعوام)، من خلال دورة خاصة بفن الرسم بالرمل، وهذا أمر يعكس إيجاباً على مستقبل الأطفال بشكل عام.



من دورات «الرسم بالرمل»

أغنية جديدة لجورج مايكل بعد وفاته

لندن (أ.ف.ب.-) بثت هيئة «بي بي سي» أمس أغنية غير معروفة للفنان جورج مايكل بعد أكثر من ثمانية أشهر على وفاته . وستبث الأغنية وهي من إنتاج «سوني ميوزيك» خلال برنامج «كريس ايفانز بريكفاست» عبر «بي بي سي راديو ٢».

وتوفي جورج مايكل في ٢٥ ديسمبر ٢٠١٦ عن ٥٣ عاما من ضهور في عضلة القلب أو من تراكم الدهن في خلايا الكبد. ودفن نهاية مارس خلال مراسم خاصة في شمال لندن بعد تحقيق دام عدة أسابيع خلصت في ختامه الشرطة إلى انه قضى من ميتة طبيعية.

وعلى موقعه الإلكتروني أكدت شقيقاته ميلاني ويودا انهما ترغبا بمواصلة عمله الفني من خلال «تشارك» ارثه الموسيقي، كما كان ليرغب.. وكان الفنان الذي باع أكثر من ١٠٠ مليون أسطوانة يحضر لألبوم ووثاقتي عن حياته بعد سنوات ابتعد خلالها عن الحياة الفنية.



جورج مايكل

أنطونيو بانديراس سيمثل دور بيكاسو في مسلسل أمريكي



أنطونيو بانديراس ونيكول كيمبل (أ.ف.ب)،

مطلع نوفمبر إلى نهاية مارس. وستبث الحلقات الأولى في أبريل او مايو.. وأتى بانديراس إلى مهرجان دوفيل ليقدم خارج إطار المسابقة فيلم «ذي ميوزيك أوف سايلانس، للبريطاني مايكل رادفورد. والفيلم مستوحى من حياة المغني الإيطالي الكفيف اندريا بوتشيلي. ويمثل فيه بانديراس دور المعلم الذي اطلق مسيرة الفنان الإيطالي.

في الموسم الثاني من مسلسل جينيوس الذي سيبث عبر محطاتي فوكس وناشونال جيوجرافيك (الأمريكيتين) ومن ثم في دول أخرى.. وتناول الموسم الأول من هذا المسلسل العالم البرت انشتاين. وأوضح الممثل الذي لعب في أفلام كثيرة للمخرج الإسباني بيدرو المودهار قبل ان ينتقل إلى الولايات المتحدة، «أنه التزام كبير بالنسبة لي. سنصور من

دوفيل (فرنسا) (أ.ف.ب.-) - سيجسد أنطونيو بانديراس شخصية بيكاسو في الموسم الثاني من المسلسل الأمريكي «جينيوس»، الذي سيتناول الرسام الإسباني من ملقة شأنه في ذلك شأن الممثل. وأوضح بانديراس في مقابلة قصيرة مع وكالة فرانس برس على هامش مهرجان السينما الأمريكية في دوفيل في شمال غرب فرنسا، «سألعب دور بيكاسو

انطلاق مهرجان تورنتو للفيلم

تورونتو (كندا) «أ.ف.ب.»- انطلق مهرجان تورنتو السينمائي في دورته الثانية والأربعين في حدث سينمائي هو الأكبر من نوعه في أمريكا الشمالية يعرض خلاله أكثر من ٣٠٠ فيلم طويل وقصير من ٧٤ بلدا ويشكل محطة مهمة في السباق لنيل جوائز الأوسكار.

وقال بيرس هاندلينغ مدير المهرجان الذي يستمر حتى ١٧ سبتمبر «الموضوع الرئيسي هذه السنة هو غريزة البقاء».

وأوضح أن التهديدات المرتبطة بالتغير المناخي والاحتفاظ السكاني والنزاعات المسلحة أو التوتر الجيوسياسي، تساهم كلها في إحلال أجواء عدم يقين أو خوف فعلي.. وأشار إلى أن بعض الأفلام تشهد أنه بالإمكان «فرديا وجماعيا مواجهة الظروف الصعبة فيما لا يؤول البعض الآخر إلى «نهاية سعيدة».

وتشهد أفلام مثل «ذي ماوتن بتوين أس، من بطولة كايت وينسلت وادريس إلبا اللذين يكافحان من أجل البقاء في بيئة صعبة أو «ستروغر، مع جايل جيلنهال المستوحى من اعتداء ماراثون بوسطن على المتحى الذي يسلكه المهرجان هذه السنة.

- مخرجات - ويتناول فيلم «كينغز» أعمال الشغب العرقية التي شهدتها لوس أنجلوس العام ١٩٩٢ وهو من بطولة هالي بيرري ودانييل كريغ. والفيلم من إخراج التركية دينيس غامزه ارغوين التي رشحت لنيل جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي عن،مستانغ.. وتجسد ارغوين وزميلتها الأرجنتينية اناهي برينيري (الانيس) والبولندية ارسولا اتتونيكا (بيوند وورذ) إرادة منظمي المهرجان بإبراز دور المرأة من خلال برمجة الأفلام. فنلت الأفلام الطويلة المعروضة في هذه الدورة من المهرجان من إخراج نساء.

ويبقى معرفة إن كانت مخرجة ستنال رضا الجمهور وهو الحكم الوحيد في المهرجان. ومهرجان تورنتو هو من اللقاءات السينمائية القليلة التي لا تمنح جوائز إلا أنه يشكّل منصة للأفلام والممثلين الذين قد يفوزون بعد خمسة أشهر بجوائز أوسكار الهوليوودية.

أستاذ جامعي أمريكي يقدم حصصه مرتديا سترة واقية من الرصاص

واشنطن «أ.ف.ب.»- لفت الأستاذ الجامعي في مادة السينما كيفن ويلموت الأنظار مع استئناف الموسم الدراسي في كنساس. إذ وصل إلى الجامعة مرتديا سترة واقية من الرصاص احتجاجا على النظام الجديد الذي يسمح بدخول الصف مسلحا.

ويوضح الأستاذ الأمريكي البالغ من العمر ٥٩ عاما؛ «قلت لنفسي إن ارتداء هذه السترة سيثير الانزعاج لديهم كما أشعر أنا حيال إمكان حملهم السلاح».

ويقول «عندما دخلت في اليوم الأول، خيم صمت مطلق على الصف إذ فوجئ الطلاب بفعل».

ويضيف ويلموت: «قلت لهم: تناسوا أنني ارتدي سترة واقية من الرصاص. وأنا سأحاول تناسي أن أحدكم يحمل مسدس «ماغنوم» عيار ٤٤ مليمترا».

ويوالبظ كيفن ويلموت منذ أسبوعين على ارتداء هذه السترة الكبيرة الواقية من الرصاص المستخدمة عادة من عناصر الشرطة والجيش.

ويؤكد ويلموت أن هذه السترة «ثقيلة، هي عبء، لكنني قررت ارتداؤها على مدى عام كخطوة احتجاجية».

وعلى غرار باقي الأساتذة في جامعة كنساس، اضطر كيفن مع انطلاق العام الجامعي الجديد لتعريف طلابيه بالقواعد الجديدة المعمول بها في حرم الجامعة بموجب قانون أقرته الولاية سنة ٢٠١٣ ويبدأ سريانه هذا الصيف.

وبات للطلاب وأفراد الطاقم التعليمي الحق في حمل السلاح خلال حصص التدريس شرط أن يبقى مخفيا تحت الملابس أو في حقيبة أو محفظة أو حتى في علبة القفازات داخل السيارة.

ويرى كيفن ويلموت أن هذا التدبير «أخرق». وهو أضاف فقرا على التعويضات الإلزامية تسمح لطلابيه بارتداء سترة واقية للرصاص إذا ما رغبوا في ذلك.

تسليح الأخيار لصد الأشرار - ويأتي السلاح بحمل السلاح في الحرم الجامعي من فكرة تثير جدلا كبيرا وتقوم على أن مكافحة حوادث إطلاق النار الدامية التي تشهدها الجامعات الأمريكية باستمرار تتطلب السماح للطلاب بالمجيء مسلحين إلى صفوفهم.

وقد أثار هذا النقاش غير المطروح في أي منطقة أخرى حول العالم ردود فعل متباينة تماما تبعا للولايات الأمريكية.

وأكدت حوالى خمس عشرة ولاية حظر دخول أي أسلحة إلى حرم الجامعات، فيما تركت حوالى عشرين ولاية أخرى حرية السماح بذلك أو عدمه لمعاهد التعليم العالي.

وفي النهاية تسمح عشر ولايات بحمل الأسلحة في داخل جامعاتها هي اركسنو وكولورادو وايداهو وكنتاس وميسيسيبي وأوريغون وتينيسي وتكساس ويوتا وويسكونسن.

وتبرر مجموعة الضغط «ناشونال رايفل سوسايشن» المؤيدة لحمل الأسلحة هذا الأمر بأن «الوسيلة الوحيدة لوقف وغد يحمل سلاحا تكمن في مواجهته بشخص مسلح.. وهذه الحجة مقنعة لملايين السكان الأمريكيين.

- حجة ريغن - أما كيفن ويلموت فيرفض هذا المسوغ مستشهدا بواقعة تاريخية تتمثل في محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغن العام ١٩٨١.

ويقول «الرئيس ريغن كان محاطا بأمره المسلحين من جهاز سيكريت سيرفيس مع مسدسات رشاشة وهم كانوا على الأرجح الأفضل تدريبا في العالم على الحماية عن قرب، ومع ذلك تمكن أحد أقل المسلحين حنكة من بلوغ (الرئيس) وكاد يريده».

وللأستاذ الجامعي وهو أيضا مخرج دراية كبيرة في موضوع أعمال العنف بالأسلحة النارية إذ إنه أنجز

مع المخرج سبايك لي فيلما بعنوان «شي-راك» عن حرب العصابات في الأحياء الجنوبية في شيكاغو.

كذلك فإن ويلموت شغوف أيضا بالمسائل العرقية، ويبيد قلقا كبيرا إزاء التهديدات على أجواء الحرية في النقاشات بسبب الوجود المحتمل للأسلحة خلال

حصصه.

ويقول: «من المؤكد أن الناس سيخشون الخوض في مواضيع حساسة مثل العرق أو الهوية. هم سيمارسون رقابة ذاتية بسبب فكرة أن أحدهم في الصف قد يكون مسلحا. هذا الأمر مناقض لحرية التعبير

ويتنافى مع الهدف الذي تسعى إلى بلوغه الجامعة».

فقد فازت ايما ستون بأوسكارأفضل ممثلة عن دورها في «لالا لاند» من إخراج داميان شازيل الذي نال جائزة الجمهور في تورنتو العام الماضي. ويشكل الحصول على عرض أول للأفلام التي ستحتل شباك التذاكر بعد أسابيع قليلة تحديا فعليا للقيمين على مهرجان تورنتو خصوصا أن مهرجان البندقية ومهرجان تيلورايد في الولايات المتحدة يقدمان برمجة جميلة قبيل انعقاد.

ورأى هاندلينغ أن «تورنتو يعتبر المهرجان الرئيسي لتعزيز شهرة الفيلم قبل موسم المكافات، مع أن الكثير من الأفلام المعروضة فيه تخرج إلى الصالات في مطلع الخريف.

- كلايتون وليدي غاغا - وستسكب أفلام عرضت للمرة الأولى في مهرجان البندقية سمعة أكبر لدى الموزعين ورواد مهرجان تورنتو مثل «ماذير، للمخرج الأمريكي دارن ارونوفسكي من بطولة جنيفير لورنس وخافيير بارديم أو «داونسايزينغ، لمواطنه الكسندر باين مع مات دايمن.

ويضر المهرجان حيزا كبيرا للأفلام الوثائقية وسيكرم المخرجة الفرنسية انيس فادرا وعملها «فيراج فيلاج».

وسيكون للرياضة والموسيقى مكان أيضا في المهرجان. فيظهر فيلم «ذي كارت فايفت» الاختلاط بين العدائين والموسيقيين والتعدد الثقافي في مدينة مع بروز نجم كرة السلة هينس كارتز. ويشترك في هذا الوثائقي من إنتاج نجم كرة السلة لوبرون جيمس، وأيضا مغني الراب درايك المولود في تورنتو.

وتتناول المخرجة ليلى فيتي زانوك في فيلم «اريك كلايتون - لايف إن ١٢ بارز» مسيرة أسطورة الروك ضمن هرقة كريم وويلاند فيت وبمفردته. وعلى صعيد الموسيقى أيضا تستعد المغنية الأمريكية ليدي غاغا إلى المسرح للفناء في حال تعافت من التهاب في الحنجرة حرم محبيها من حفلة موسيقية الاثنين في مونتريال. ويعرض في إطار المهرجان فيلم وثائقي عن النجمة بعنوان «غاغا، فايف فوت تو».



■ صور تذكارية أمام مهرجان تورنتو السينمائي

«معبر طريبيـل» .. شريان التجارة بين الأردن والعراق ينبض من جديد

الرسوم الجمركية (٣٠ بالمائة) التي فرضتها على واردات مختلف الدول منذ بداية العام.. وأضاف أبو حلتـم «لـالأناضول، أن تحقيق ذلك مع إعادة فتح معبر طريبيـل سيساعد على استعادة حصص الأردن في السوق العراقية، إذ يساعد «طريبيـل، على خفض كلف النقل بنسب تصل إلى ٨٠ بالمائة، مقارنة بما هي عليه الآن (جوا)..

وكان رئيس وزراء الأردن هاني الملقي قال في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية (بترا): «إن «إعادة فتح الشريان الحيوي البـلـديـن، التعاون والاستفادة من هذه الخطوة الإيجابية..

ويبعد «معبر طريبيـل» نحو ٣٧٠ كم عن العاصمة عمان، و٥٧٠ كم عن العاصمة العراقية بغداد.

الصبار رمز المكسيك ومصدر طاقة أيضا



■ الصبار

عاما التي تبيع الصبار في السوق إن المولد، فـكرة جيدة لأنا نستفيد من المحلفات.. ومن أصل حوالى ٢٠٠ نوع من الصبار في العالم، يتواجد ١٠١ نوع منها في المكسيك وأكثر من ٦٠ منها من النوع المستوطن.

وتقيد ميثولوجيا الأزتيك أن الإله هويتسيلوبوتشـتلي انتقم من الأمير كوييلي الذي خانـه بانتزاع قلبه ورميه في البحيرة التي شيدت عليها بعد ذلك تم مدينة تينوتشتيتلان القديمة، ومن ثم مكسيكو. وفي هذا المكان ظهرت أول نبتة صبار على ما تقيد الأسطورة، وترمز شمارها الصفراء المسمومة إلى قلب كوييلي. وأسس الأزتيك تينوتشتيتلان في الموقع المحدد لبنوء هويتزيليوبوتشـتلي على جزيرة صغيرة في البحيرة التي كانت تتواجد فيها شجرة صبار وفوقها نسر يلتهم أفعى. وهذه الصور مطبوعة على العلم المكسيكي الآن. ويشدد هوراسيو تشافيرا على أن «الصبار مكسيكي بامتياز، مرحبا بتمويل بلدية مكسيكو الأكبر من كلفة المشروع البالغة ١٥ مليون بيزو (٨٤٠ ألف دولار).

ويوضح المسؤول في بلدية مكسيكو جـرناردينو روساس أن الهدف يكمن في تكرار تجربة المولد في الأسواق الأخرى في العاصمة التي تزيد عن ٣٠٠ لكي تتمتع بالكفاية على صعيد الطاقة.

المصدرين الأردنيين (أهلية)، إن «تحديات كبيرة تقف في وجه الصناع والتجار الأردنيين، خصوصا من كان يتعامل منهم سابقا مع السوق العراقية، بعد إحلال بضلعهم بأخرى منتجة في دول الأخرى مثل تركيا وإيران..

ورأى أبو وشاح في حديثه مع «الأناضول، «إن أنه أبدي تفاؤله حيال عودة الثقة للمنتج الأردني في السوق العراقية، «هي أعاق تدفق حركة التبادل بين البلدين، جراء سيطرة «داعش» على تلك الطرقات مما ووفق إحصائيات رسمية بلغ حجم الصادرات الأردنية إلى العراق خلال النصف الأول من العام الحالي ١٦١,٢ مليون دينار (٢٢٧,٥ مليون دولار) مقارنة مع ١٦١,١ مليون دينار (٢٢٧,٥ مليون دولار) في الفترة المناظرة من ٢٠١٦.

ويبلغ حجم واردات الأردن من العراق حتى نهاية يونيو الماضي ٥٩٥,٥ ألف دينار (٨٤٠,٥ ألف دولار) مقارنة مع ١,٧ مليون دينار (٢,٣ مليون دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.

×× تحديات كبيرة وقال عمر أبو وشاح رئيس جمعية

الطريق الدولية، سيشكل نقلة نوعية في مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين، في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية، إذ سيسهل حركة تنقل المواطنين والبضائع في الاتجاهين..

وتوقفت عمليات التبادل التجاري بين الأردن والعراق برا بشكل كامل، جراء سيطرة «داعش» على تلك الطرقات مما أعاق تدفق حركة التبادل بين البلدين، ووفق إحصائيات رسمية بلغ حجم الصادرات الأردنية إلى العراق خلال النصف الأول من العام الحالي ١٦١,٢ مليون دينار (٢٢٧,٥ مليون دولار) مقارنة مع ١٦١,١ مليون دينار (٢٢٧,٥ مليون دولار) في الفترة المناظرة من ٢٠١٦.

ويبلغ حجم واردات الأردن من العراق حتى نهاية يونيو الماضي ٥٩٥,٥ ألف دينار (٨٤٠,٥ ألف دولار) مقارنة مع ١,٧ مليون دينار (٢,٣ مليون دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.

×× تحديات كبيرة وقال عمر أبو وشاح رئيس جمعية

انتشار الجردان .. مشكلة عويصة في واشنطن

واشنطن «د.ب.أ.»- يلقي أحد المارة بعبوة مشروب كولا فارغة في صندوق مهملات، ويبدو الصندوق للحظات قليلة كأنما دبت فيه الحياة، حيث ينبعث منه فيحج غريب وضجيج أشبه بحت حجر.. ولكنه يعود إلى الهدوء مجددا، ويستمر الناس في السير في تجاهل لا يخلو من ابتسامة تتم عن الاستغراب.

ورغم ذلك، بمجرد غروب الشمس تبدأ الكائنات التي تعيش في أماكن اختباء مثل هذه في الخروج إلى الهواء الطلق. في أنحاء عديدة من العاصمة الأمريكية واشنطن تخرج أعداد الجردان عن السيطرة. وصنفت شركة «أوركين» الرائدة في مجال مكافحة الحشرات العاصمة الأمريكية في المركز الثالث بقلتها، «المنزل الأكثر امتلاء بالجردان، للعام الماضي بعد شيكاغو ونيويورك.

زادت الطلبات التي تلقاها مسؤولو الصحة بالمدينة بخصوص «مكافحة القوارض، بنسبة ٦٥ بالمائة، حيث ارتفعت من ٢٣٠٠ طلب في ٢٠١٥ إلى ما يزيد عن ٣٥٠٠ في ٢٠١٦، بحسب مكتب المعدة ميوريل باوزر.

وترسل إدارة المدينة فرقاً من خبراء مكافحة القوارض يستهدفون التخلص من الأفات في المنشآت العامة، كما يستعاملون مع الأفات في المنشآت الخاصة إذا حصل ساكنها على عرائش موقعة. إنه من الصعب العثور على علاج فعال ضد «كلب الشيطان المدلل، كما وصف الجرد ذات مرة في مجلة «ناشيونال جيوغرافيك». فهذه الحيوانات التي تجيد فنون البقاء يمكنها شق طريقها عبر فتحة لا يزيد قطرها عن قطر عملة ٢٥ سنتا المعدنية، ودخول المباني من أنفاق الصرف الصحي، وقضم أنابيب الرصاص وحجر البناء الخفيف وتسلق الحوائط المبنية من الخرسانة بل والركض بعيدا بعد السقوط من ارتفاع خمسة طوابق.

جيرارد براون الذي يرأس قطاع مكافحة القوارض في واشنطن، «إننا تكافح حاليا عددا كبيرا من الجردان لكننا واققون أننا نسيطر على الموقف.. وأضاف براون أن فصول الشتاء التي أصبحت أكثر دفئا في الأعوام الأخيرة هي السبب في زيادة أعداد الجردان، وكان الشتاء الماضي دافئا على نحو خاص.

ويقتل الشتاء البارد أعداد الجردان عادة.



■ جرد

